الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليـــم العالـــي
جامعـــــة تشـــــرين
كليـــــة التـــــربية

دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة

(دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية)

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم تربية الطفل

إعداد

عبير امين عراج

المشرف الرئيس
د. ثناء غانم
مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس

المشرف المشارك
د. بشرى شريبه
مدرسة في قسم الإرشاد النفسي

قُدِّم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (اختصاص تربية الطفل) من كلية التربية في جامعة تشرين

This thesis has been submitted as partial fulfillment of the requirements for Master degree of Education at the Faculty of Education, Tishreen University.

قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان البحث: /دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية)/.

اسم الباحثة: عبير امين عراج

لجنة المناقشة والحكم:

- **الدكتورة نايفة علي** الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل بكلية التربية في جامعة طرطوس اختصاص /تربية مقارنة/ **عضواً.**
- **الدكتورة ثناء غانم** المدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعة تشرين اختصاص /إدارة مدرسية/ **عضواً ومشرفاً.**
- **الدكتورة أحلام ياسين** المدرس في قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة تشرين اختصاص /تربية بيئية وسكانية/ **عضواً.**

تاريخ المناقشة: يوم الأحد الواقع في ١٠/ ٧/ ٢٠١٦ م.

قرار المناقشة: منح الطالبة عبير امين عراج درجة الماجستير في التربية باختصاص /تربية الطفل/ بتقدير امتياز.

توقيعات لجنة المناقشة والحكم

أعضاء اللجنة	التوقيع
د. نايفة علي	
د. ثناء غانم	
د. أحلام ياسين	

شهادة

نشهد بأن العمل الموصوف في هذا البحث /دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية)/ هو نتيجة بحث علمي قامت به الباحثة عبير عراج، بإشراف الدكتورة ثناء غانم /مشرفاً رئيساً/، والدكتورة بشرى شريبه /مشرفاً مشاركاً/، وأي مرجع ورد في هذا البحث موثق في النص.

الباحثة	المشرف الرئيس	المشرف المشارك
عبير امين عراج	د. ثناء غانم	د. بشرى شريبه

CERTIFICATION

It is hereby certification that the work described in this thesis " An evaluated study for the role of kindergarten management in informing environmental awareness of the preschool child: A field study at the kindergartens in Lattakia" is the result of **Abeer Arrage** own investigation under the supervision of **Dr. Thanaa Ghanem and Dr. Bushra Shribah.**

And any references to other researches work has been fully acknowledged in the text.

Candidate
Abeer Ameen Arrage

Supervision

Dr. Thanaa Ghanem	Dr. Bushra Shribah

تصريح

أصرح بأن هذا البحث: /دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة (دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية)/ لم يسبق أن قبل للحصول على أية شهادة، ولا هو مقدم حالياً للحصول على شهادة اخرى.

الباحثة

عبير امين عراج

DECLARATION

It is hereby declared that this thesis "An evaluated study for the role of kindergarten management in informing environmental awareness of the preschool child: A field study at the kindergartens in Lattakia" has not already been accepted for any degree, nor has been submitted concurrently for any other degree.

Candidate

Abeer Ameen Arrage

بعد شكري لله عزّ وجلّ... أتوجّه بخالص الامتنان والتقدير وجزيل الشكر...

للسيدة الدكتورة ثناء غانم والسيدة الدكتورة بشرى شريبه

لتفضّلهما بقبول الإشراف على الرسالة... حيث تعجز العبارات عن إيفائهما حقهما بما بذلتاه من جهد وبما قدمتاه من تشجيع وتحفيز ودعم ومتابعة على مدار سنوات دراستي العليا... وأتمنى لهما دوام العطاء والنجاح والرفعة.

والشكر موصول مع فائق احترامي ومودتي... لأعضاء لجنة الحكم...

السيدة الدكتورة نايفة علي والسيدة الدكتورة أحلام ياسين

لتفضّلهما بقبول الحكم على الرسالة وإثرائها بملاحظاتهما وآرائهما القيّمة... ومنحي قسطاً من وقتهما الثمين بغية تقييم ومناقشة هذا العمل المتواضع.

كما أتوجه بالشكر... لعمادة كلية التربية والسادة أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في الكلية لجهودهم المبذولة...

وإلى مديرية التربية في محافظة اللاذقية لما قدمته من تسهيل في مهمة التطبيق الميداني في رياض الأطفال...

وإلى أسرتي وأصدقائي وكل من ساهم في تقديم يد العون والمساعدة لي خلال مسيرة دراستي.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	(9-1)
أولاً: مقدمة الدراسة	2
ثانياً: مشكلة الدراسة	4
ثالثاً: أهمية الدراسة	5
رابعاً: أهداف الدراسة	5
خامساً: أسئلة الدراسة وفرضياتها	6
سادساً: حدود الدراسة	7
سابعاً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	7
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	(19-10)
أولاً: الدراسات العربية	11
ثانياً: الدراسات الأجنبية	16
ثالثاً: نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة ونقاط التميز عنها	18
الفصل الثالث: الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال	(35 -20)
مقدمة	21
أولاً: الوعي البيئي	21
1-1- مفهوم الوعي البيئي	21
1-2- أهداف الوعي البيئي	23
1-3- خصائص الوعي البيئي	23
ثانياً: مرحلة رياض الأطفال	24
2-1- أهمية مرحلة رياض الأطفال	24
2-2- الأسس العامة لتربية الطفل	26
2-3- أهداف رياض الأطفال	27
2-4- الخصائص النمائية لطفل الروضة	27
ثالثاً: التربية البيئية والوعي البيئي في رياض الأطفال	29
3-1- الحاجة إلى التربية البيئية في سنوات الطفولة الأولى	29
3-2- مجالات الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال	31

3-4- الأنشطة البيئية المساهمة في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال	34
3-3- مرتكزات الوعي البيئي في رياض الأطفال	35
الفصل الرابع: إدارة رياض الأطفال	(55-36)
مقدمة	37
أولاً: مفهوم إدارة رياض الأطفال	37
ثانياً: وظائف إدارة رياض الأطفال	38
2-1- وظيفة التخطيط	40
2-2- وظيفة التنظيم	43
2-3- وظيفة التوجيه	47
2-4- وظيفة التقويم	49
ثالثاً: جوانب إدارة الروضة	50
رابعاً: مسؤوليات مدير الروضة بين إداريةٍ وفنيةٍ	51
خامساً: مجالات عمل إدارة رياض الأطفال	53
5-1- طفل الروضة	54
5-2- المربيات	54
5-3- البيئة المادية	55
5-4- الخبرات التربوية البيئية	55
الفصل الخامس: دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة	(70-56)
مقدمة	57
أولاً: ضرورة الربط بين عمل إدارة رياض الأطفال و قضايا المجتمع المحلي	57
ثانياً: مجالات عمل إدارة رياض الأطفال بهدف نشر الوعي البيئي	58
المجال الأول: العمل مع الأطفال	58
المجال الثاني: العمل مع المربيات	60
المجال الثالث: تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة	63
المجال الرابع: اختيار الخبرات التربوية البيئية	67
الفصل السادس: منهجية الدراسة وإجراءاتها	(79 -71)
مقدمة	72
أولاً: منهج الدراسة	72

ثانياً: متغيرات الدراسة	72
ثالثاً: إجراءات الدراسة	72
رابعاً: أدوات الدراسة	73
خامساً: مجتمع الدراسة وعينتها	78
سادساً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	75
سابعاً: المعالجات الإحصائية المُستخدمة لاستخلاص النتائج	78
الفصل السابع: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	
مقدمة	81
أولاً: نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها	81
ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها	107
ثالثاً: ملخص نتائج الدراسة	118
رابعاً: مقترحات الدراسة	119
المراجع	120
الملاحق	130
ملخص الدراسة باللغة العربية	140
ملخص الدراسة باللغة الانكليزية	142

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(6- 1)	معايير تقييم دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تبعاً للوزن النسبي المحسوب	74
(6-2)	معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى العينة الاستطلاعية من مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية	76
(6-3)	معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى العينة الاستطلاعية من مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية	77
(7- 1)	متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود محور العمل مع الأطفال	81
(7- 2)	متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال العمل مع المربيات	84
(7- 3)	متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة	89
(7- 4)	النتائج المتعلقة برصد التجهيزات *الصديقة للبيئة والوسائل المساعدة في نشر الوعي البيئي* الموجودة في عينة رياض الأطفال	91
(7- 5)	متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية	94
(7- 6)	دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى	97
(7- 7)	متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور بنود مجال العمل مع الأطفال	99
(7- 8)	متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال المربيات	101
(7- 9)	متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن	103

	بنود مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة	
(7- 10)	متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية	104
(7- 11)	دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى	106
(7- 12)	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال	107
(7- 13)	نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير تابعية الروضة (رسمية- خاصة) عند (درجة الحرية= 88) و (T الجدولية= 1.96)	108
(7- 14)	نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير مكان الروضة (ريف- مدينة) عند (درجة الحرية= 88) و (T الجدولية= 1.96)	110
(7- 15)	نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية- جامعة- معهد- دبلوم)	111
(7- 16)	نتائج اختبار LSD للفروق في إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزا لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	112
(7- 17)	نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال	114
(7-18)	جدول(7- 17) نتائج اختبار LSD للفروق في إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	115

(7- 19)	نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية- جامعة- معهد- دبلوم)	116
(7- 20)	نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطي درجات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير الخبرة في مجال رياض الأطفال	117

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
(5- 1)	أركان رياض الأطفال	70
(7- 1)	متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	113
(7- 2)	متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير الخبرة	115

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
(1)	استبانة (1) موجهة إلى مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية	130
(2)	استبانة (2) موجهة إلى مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية	134
(3)	قائمة رصد التجهيزات *الصديقة للبيئة والوسائل المساعدة في نشر الوعي البيئي* الموجودة في الروضة	138
(4)	أسماء السادة المحكمين	139

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أسئلة الدراسة وفرضياتها

سادساً: حدود الدراسة

سابعاً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مقدمة:

شهدت حياة الإنسان تغيُّرات كثيرة، فتطورت أساليب معيشته، هذا التطور الذي أتى على حساب البيئة، التي استُنزِفَت خلال مسيرته التطوّرية هذه، نتيجة لعدم وعيه بخطورة ممارساته، فجاءت هذه المرحلة، التي يبحث فيها الإنسان عن إعادة التوازن في علاقته مع بيئته، نظراً لظهور العديد من المشكلات البيئية التي أمست تشكل خطراً حقيقياً على حياته، " إذ تعزى 90% من الحالات المرضية بشكل مباشر أو غير مباشر إلى المشكلات البيئية" (أرناؤوط، 2007، ص46)، وبالتالي أصبح من غير الممكن تجاهل الخطر البيئي المحدق، مما جعل خلق الوعي البيئي وتعزيزه وتنميته لدى الأفراد ضرورياً كخطوة أولى باتجاه الاهتمام بالبيئة واحترامها.

إن حماية البيئة شأن يتشارك فيه الأفراد بجميع الأعمار سواء أكانوا صغاراً أم كباراً، وليس من المبكر البدء بتعليم أطفالنا حول أدوارهم في المجتمع، وما يتوجب عليهم القيام به للحفاظ على البيئة للإسهام في صونها، فالبدء السليم يكون من الطفولة حتى نرى ذلك متجسداً بشكل فعلي على أرض الواقع، ولكي نرى السلوك الصديق للبيئة يُمارَس بشكل طبيعي وتلقائي من قبل الفرد في المستقبل ومقتنعاً بذلك، لا بل و مدافعاً عنه.

إذ تعد مرحلة الطفولة جوهرية في نمو الإنسان، وما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يؤثر بشكل قوي على تجاربه التعليمية الناجحة فيما بعد، وعلى التطور الشخصي، والمشاركة مستقبلاً في المجتمع (http//education. Alberta. Camedia 312892/kindergarten.pdf.). وما يجعل هذه المرحلة أكثر أهمية من بقية مراحل عمر الإنسان هو تميُّز الطفل بالحماس والحيوية والميل إلى اكتساب المهارات والمعارف فلا توجد فترة في حياة الفرد توازي حماس الطفل للتعلم في هذه المرحلة (الأمانة العامة لرياض الأطفال، 2004، ص5)، وتؤكد العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة من بينها دراسة البكاتوشي (1999) ودراسة برعي (2006) ودراسة الشوارب وغيث (2006)، بالإضافة إلى دراسة صاصيلا (2010) التي أكدت على وجوب الاهتمام بركن العلوم وقسم البيئة في الروضة.

إن ما يزرعه المجتمع في الصغار يحصده وهم كبار لأنهم مرآة الحاضر وصورة متوقعة للمستقبل وبإمكاننا أن نُشوِّه هذه الصورة أو نجملها، وما يجب أن نضعه ضمن أولوياتنا لدى تربية طفل الروضة هو التوجه نحو تكوين السلوك الصديق للبيئة " حيث يرى البعض أن الوعي البيئي يبدأ بالتربية والتعليم

البيئـي فـي مرحلـة ريـاض الأطفـال بشـكل رئيسـي ويسـتمر خـلال مراحـل التعلـيم العـام إلـى التعلـيم الجامعي"(www.uaeinteract.comuaeint/miscpdfperspectives14.pdf).

وعلى الرغم من أنه لا يمكن إنكار دور الأسرة وإمكانية نشر الوعي البيئي من خلال ورشات العمل والمحاضرات ووسائل الإعلام المحلية والعالمية والصحف وعروض الفيديو (Minkova, 2002, p.26) والتي من الممكن توجيهها إلى الأفراد بجميع الأعمار، إلا أننا نتوجه في هذه الدراسة إلى المؤسسة التربوية التعليمية، وبالتحديد روضة الطفل لما لها من دور في بناء سلوك الطفل وتعديله أو تغييره، والتركيز على دراسة دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي، فالإجراءات التي يمكن أن تقوم بها إدارة رياض الأطفال في هذا الشأن تحتل أهمية بالغة، نظراً لأهمية المرحلة العمرية التي تحتك بها والخصائص النمائية لهذه الفئة، فطفل الروضة يذهب إليها مقبلاً على الحياة والتعلم ولديه رغبة عارمة في استكشاف كل ما يحيط به، بالإضافة إلى أن الدور الاجتماعي للإدارة المتمثل في الربط بين الروضة والمجتمع من أهم الأدوار الإدارية التي لاينبغي إغفالها، فمهمة المدير لا تقتصر على تسيير بعض الأمور الإدارية وماشابه بل يقع عليه مسؤولية كبيرة في نواحٍ فنية–اجتماعية، من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم والتي تمثل ركائز النشاط الإداري.

وحيث يقول Drucker (دراكر) أن الإدارة شيء مستقل عن الملكية والرتبة والسلطة بل وظيفة موضوعية مبنية على أساس متين من مسؤولية الأداء، بالإضافة إلى إيتشي شيبوساوا رجل الدولة ومدير الأعمال الذي كان لفكره وعمله الفضل في وصول اليابان إلى المركز القيادي في القرن العشرين والذي ينظر إلى أن جوهر المدير لايكمن في الثروة أو الرتبة وإنما في المسؤولية (دراكر، 1985، ص15)، فإن على المدير القيام بمسؤولياته المتمثلة بمجموعة من الوظائف، والتي هي أساس وصلب عمله، فالإدارة ليست منصباً بل مسؤولية وفعل، وليست راحة بل هي عمل دؤوب، فما بالنا بالأمر ونحن نتحدث عن إدارة رياض الأطفال التي تملك هامشاً كبيراً للتصرف، وبخاصة في رياض الأطفال غير الرسمية (الخاصة) التي تنتشر بشكل واسع " يبلغ عدد رياض الأطفال الخاصة في محافظة اللاذقية (175) روضة مقابل (31) روضة رسمية" (مديرية التربية في اللاذقية، 2014)، بالإضافة إلى حساسية المرحلة العمرية التي تتعامل معها والتي تشكل قاعدة وركيزة أساسية للمراحل التالية وتتبلور فيها الكثير من ملامح الشخصية، وما نحاول بحثه هنا هو دراسة دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، من خلال تعرُّف الإجراءات التي تقوم بها إدارة الروضة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم في مجالات العمل الرئيسة وهي (الأطفال والمربيات والبيئة المادية والخبرات التربوية) في جانب معين وهو البيئة، وذلك تحقيقاً لمجموعة من الأبعاد المرتبطة بالسلوك اليومي لدى الطفل والتي ستتناولها الدراسة الحالية وهي: (النظافة الشخصية والعامة، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك المياه، العناية بالحيوانات والنباتات).

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد التربية الحديثة عملية منظمة تهدف إلى إعداد الإنسان المؤهل للحياة، من خلال تنمية شخصية الفرد في جميع النواحي، وتعديل سلوكه بما يخدم الفرد، ويسهم في تطوير المجتمع وتقدمه (مصطفى، 2003، ص2)، وإحدى تلك النواحي هي تنمية الوعي البيئي واحترام البيئة لدى طفل الروضة في إطار مايُسمّى بالتربية البيئية، فبالرغم من الاهتمام المتزايد بالبيئة والتربية البيئية إلا أن البيئة لاتزال تعج بالعديد من المشاكل و الإسراف والإهدار في مواردها المختلفة، والتربية البيئية لم تملك من المقومات مايمكنها من تحقيق أهدافها التربوية، ويمكن إرجاع ذلك إلى قصور في مدخلات العملية التربوية من مناهج أو إدارة وماشابه.

لقد نصت اتفاقية حقوق الطفل على ما يلي: "توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجهاً نحو: تنمية احترام البيئة الطبيعية" وبالتالي فإن ما يجب أن نتوجه لتعليمه للأطفال ليكونوا ناجحين في المستقبل وفي المدرسة هو الوعي ببيئتهم، وبكل ما يحيط بهم وبدورهم كأفراد في الأسرة والمجتمع (http://www.marylandpublicschools.org/nr/rdonlyres/5f3db0ce-786e-4bae-9f11-f1dca1cc0f24/1968/kindergarten_english.pdf). حيث تعتبر مرحلة الطفولة المرحلة الأمثل لاكتساب المهارات وتكوين الضمير وبداية تشكل الميول الشخصية والاتجاهات القيمية مما يحدد صورة سلوك الطفل مع الأفراد والأشياء والبيئة (الحبيب و الهولي، 2009، ص5) فإذا أردنا أن نعمل على إيصال الإنسان بشكل سليم إلى مكان ما يجب البدء بالطفل، وخصوصاً في طريقنا نحو تنمية وعي بيئي فعال لما لمرحلة الطفولة من خصوصية وحساسية معينة تمتاز بها على بقية المراحل، وبناءً على ما أكدته توصيات مجموعة من الدراسات المطبقة على الأطفال لتنمية الوعي البيئي لديهم ومنها دراسة (برعي، 2006) التي أكدت فيها الباحثة على"الأهمية القصوى لتنمية الوعي البيئي لدى النشء وأن الطفولة هي البداية السليمة لتحقيق ذلك".

يتم التركيز في هذه الدراسة على رياض الأطفال_ حديقة الأطفال كما أسماها (فروبل) Frobel_ كميدان حيوي هام وغني لنشر الوعي البيئي إذا ما كانت الممارسات الإجرائية صحيحة وسليمة وفعالة من أجل تحقيق الغرض المطلوب، وفي سبيل ذلك تتوجه الأنظار بشكل رئيسي إلى إدارة رياض الأطفال و تتبادر إلى الذهن تساؤلات تتصل بدور هذه الإدارة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، من خلال مجالات العمل الرئيسة للمدير مع الطفل والمربيات واختيار الخبرات التربوية وتأمين البيئة المادية.

إن السلوك البيئي يتفاوت من طفل لآخر، لكن الملاحظة الشخصية للباحثة أفادت بأن الإجراءات التي تتخذها إدارات رياض الأطفال بشأن تعديل هذا السلوك وتغييره أوتعزيزه تختلف من روضة لأخرى، فالبعض لا يكترث للأمر مما يسهم بشكل سلبيّ في مجال الاهتمام بالبيئة ومنهم من يقف موقف الحيادي من الموضوع، وبعد القيام بدراسة استطلاعية على (6) رياض أطفال في محافظة اللاذقية سواء

كانت تابعيتها رسمية أو خاصة، هدفت إلى تعرّف أهم الأهداف التي يتم التركيز عليها من قبل إدارات الرياض، تم تلمس مشكلة حقيقية تتجسد في اهتمام إدارة رياض الأطفال بتلبية رغبات الأهل التي تقتصر على الناحية التعليمية أو الترفيهية حيث تجدر الإشارة إلى أن اهتمام أولياء الأمور ومتطلباتهم يتجسد في رغبتهم بتعلم أبنائهم القراءة والكتابة و الحساب ...إلخ وخاصة في عمر الخمس سنوات كمرحلة تحضيرية لدخول المدرسة، على الرغم من وجوب الاهتمام بالجوانب التربوية بالتوازي جنباً إلى جنب مع الناحية التعليمية

ومما لا شك فيه هو أن الإدارة عنصر أساسي في نجاح أي مؤسسة أو منظمة، وعلى الرغم من وجود مبادئ أساسية وعامة ينبغي الالتزام بها من قبل إدارة رياض الأطفال كالنظام الداخلي لرياض الأطفال والقرارات التشريعية والتربوية، إلا أن هذا لا يعني أن يتكبل المدير بالقيود، بل إتاحة الفرصة لإغناء العمل التربوي في هذه المرحلة التعليمية عند ممارسته لوظائفه الإدارية، وبناءً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقطتين الآتيتين:

1 -الأهمية النظرية: من خلال التركيز على:

- دور **إدارة رياض الأطفال** التي تعتبر مفتاح النجاح في الميدان التربوي التعليمي على مستوى رياض الأطفال.
- **الوعي البيئي** الذي يعتبر مطلباً ملحاً في هذا العصر لمختلف شرائح المجتمع من خلال التركيز على تفعيل دور إدارة رياض الأطفال الذي ينعكس إيجابياً على الوعي البيئي **للطفل** وبالتالي على ممارساته السلوكية

2 -الأهمية التطبيقية:

- تشخيص واقع دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- يمكن للدراسة أن تسهم في إلقاء الضوء على الدور الذي يمكن أن تقوم به رياض الأطفال.
- يمكن أن يقدم البحث مقترحات لتطوير عمل إدارة رياض الأطفال في سورية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية تعرُّف:

1 -دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر كل من مديري رياض الأطفال ومربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

2 -العلاقة بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

3 -الفروق الموجودة لدى عينة الدراسة تعزى لمجموعة من المتغيرات وهي (تابعية الروضة، مكان الروضة، المؤهل العلمي لكل من المدير والمربية، عدد سنوات الخبرة لكل من المدير والمربية) فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة .

خامساً: أسئلة الدراسة وفرضياتها:

5-1- أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الرئيسين الآتيين:

السؤال الرئيس الأول: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم؟

وذلك في المجالات التالية: (العمل مع الأطفال، العمل مع المربيات، تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة، اختيار الخبرات التربوية البيئية)

السؤال الرئيس الثاني: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

وذلك في المجالات التالية: (العمل مع الأطفال، العمل مع المربيات، تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة، اختيار الخبرات التربوية البيئية)

5- 2- فرضيات الدراسة:

سيتم اخبار الفرضيات عند مستوى الدلالة 0,05:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) حول دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير تابعية الروضة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) حول دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير مكان الروضة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) حول دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمدير.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) حول دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات خبرة المدير في مجال إدارة رياض الأطفال.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة (مربيات رياض الأطفال) حول دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة (مربيات رياض الأطفال) حول دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال.

سادساً: حدود الدراسة:

الحدود المكانية: رياض أطفال محافظة اللاذقية (الرسمية والخاصة).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014- 2015.

الحدود البشرية: مديري رياض الأطفال ومربيات الفئة الثالثة.

الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة دور إدارة رياض الأطفال من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم في مجالات العمل الرئيسة وهي (الأطفال والمربيات والبيئة المادية والخبرات التربوية) تحقيقاً لنشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة وذلك فيما يتعلق بـ (النظافة الشخصية والعامة، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك المياه، العناية بالحيوانات والنباتات) وذلك بدراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم و مربيات الفئة الثالثة فيها.

سابعاً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الإدارة: تُعرّف الإدارة بأنها: مجموعة عمليات وظيفية تُمارَس بغرض تنفيذ المهام بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق الجهود و رقابتها و تقويمها (مصطفى، 2002، ص38).

كما تُعرّف بأنها: وظيفة يقوم بها مجموعة من الأشخاص وتتضمن جانبين أساسيين هما: الأفراد من حيث توظيفهم وتنميتهم وتوجيههم والتنسيق بينهم وتقويمهم والعمليات والجوانب المادية من حيث تخطيطها وتنظيمها وتمويلها والرقابة عليها وأداة الإدارة في ذلك اتخاذ القرارات المتصلة بتحقيق أهداف المؤسسة (شريف، 2007، ص30)

بالإضافة إلى تعريف الإدارة بأنها: قيادة المؤسسة بأفضل الوسائل المشروعة للوصول بها إلى افضل النتائج الممكنة ضمن الإمكانات المتاحة وفي حدود الأهداف الموضوعة سلفاً (ابو سكينة والصفتي، 2008، ص63).

أما إدارة المؤسسة التعليمية (مدرسة، روضة....إلخ) فتعرف بأنها: جميع الجهود و الأنشطة و العمليات التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين و إداريين بغرض بناء و إعداد المتعلم من جميع النواحي (عقلياً، أخلاقياً، اجتماعياً، وجدانياً، جسمياً) بحيث يستطيع التكيف بنجاح مع المجتمع و يحافظ على بيئته المحيطة به و يساهم في تقدم المجتمع (العجمي، 2000، ص30).

التعريف الإجرائي: وتُعرّف إدارة رياض الأطفال إجرائياً بأنها: مجموعة الوظائف الإدارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتقويم) التي يقوم بها المدير والمربيات بغرض نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

رياض الأطفال: تُعرّف بأنها: " مؤسسة تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم و مواهبهم" (عدس، 2001، ص62).

وتعرّف وزارة التربية السورية مؤسسات رياض الأطفال بأنها "مرحلة ممهدة للتعليم الأساسي لما لها من دور كبير في رسم وتكوين شخصية الطفل وتحديد سماتها ومقوماتها، وتهدف هذه المرحلة إلى رعاية الأطفال من (3– 6) سنوات وتتعهد لهم نمواً متوازناً، وتلبي احتياجاتهم المختلفة وتطور شخصياتهم من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والعقلية وفقاً لخصائص نموهم وبما يتناسب مع سمات المجتمع لإعداد جيل واعٍ يؤمن بمبادئ أمته ووطنه" (وزارة التربية"النظام الداخلي"، 2006، ص2)

وتُعرّف إجرائياً بأنها: المؤسسة التربوية التي تعنى بطفل الروضة بعمر (5–6 سنوات) في محافظة اللاذقية (ريفاً ومدينةً) سواء أكانت رسمية أو خاصة ومرخصة من قبل مديرية التربية.

الوعي البيئي: يُعرّف بأنه: مجموعة الحقائق والمهارات وقواعد السلوك التي يكتسبها الطفل لتساعده على الشعور بأهمية البيئة وفهمه وتقديره لعناصرها وممارسة السلوكيات الإيجابية الواعية المرتبطة بها لحمايتها من استنزاف و إهدار مواردها الطبيعية والمحافظة على توازنها البيئي والحد من مشكلاتها البيئية (علي، 2004، ص72).

ويُعرّف إجرائياً بأنه: معرفة و إدراك طفل الروضة للسلوكيات البيئية الإيجابية في الحياة اليومية وهي (النظافة الشخصية والعامة، ترشيد استهلاك الكهرباء، ترشيد استهلاك المياه، العناية بالحيوانات والنباتات).

ويُعرّف طفل الروضة إجرائياً بأنه: الطفل المنتسب إلى الفئة الثالثة في إحدى رياض الأطفال التابعة لمحافظة اللاذقية والبالغ من العمر (5–6) سنوات.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة البكاتوشي (1999) بعنوان: دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي في مصر.

هدفت الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة وتعرف دور القصص في إكسابهم الوعي البيئي، والاستفادة من نتائج الدراسة في تزويد معلمات الروضة والأمهات بأهمية القصص البيئية بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة، وأثرها في إكسابه الوعي البيئي، واستخدمت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك اختبار رسم الرجل ل (جودانف هاريس) واختبار المستوى الاجتماعي الاقتصادي ل (عبد العزيز الشخصي) ومقياس الوعي البيئي من إعداد الباحثة، وبرنامج القصص المقترحة الخاص بإكساب الطفل الوعي البيئي من إعداد الباحثة، واستمارة ملاحظة خاصة بسلوكيات الأطفال نحو الوعي البيئي (إعداد وفاء سلامة)، وقد طبق البحث على عينة تضم 120 طفلاً وطفلة نصفهم من البنين ونصفهم الآخر من البنات، قامت الباحثة باختيارهم من روضة الصحابة التابعة لإدارة شرق التعليمية بالإسكندرية، وقسمتهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد توصلت الدراسة إل النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق برنامج القصص الخاص بإكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي على أطفال المجموعة التجريبية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث بعد تطبيق برنامج القصص الخاص بإكساب الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة.

دراسة البكاتوشي (2003) بعنوان: فاعلية استخدام بعض الأنشطة (أسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال في مصر.

هدفت إلى تجريب بعض الأنشطة باستخدام أسلوب المشروع في اكتساب الأطفال للمفاهيم البيئية وممارسة السلوكيات الإيجابية نحو البيئة في مرحلة الروضة طبقت على عينة مكونة من 80 طفلا وطفلة موزعين على المجموعة التجريبية والضابطة بالتساوي واستخدمت الأدوات التالية: اختبار الذكاء، اختبار رسم الرجل لجود إنف هاريس واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس التربية البيئية لمرحلة الروضة

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة لصالح الأطفال الذين خضعوا للبرنامج في اكتساب مفاهيم بيئية وممارسة سلوكيات إيجابية نحو البيئة

دراسة ميخائيل (2003) بعنوان: فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في إنماء مفهوم التلوث البيئي لدى أطفال الريف في مرحلة ما قبل المدرسة في مصر.

هدفت إلى تعرُّف فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في إكساب أطفال الريف في مرحلة ما قبل المدرسة لمفهوم التلوث البيئي، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت الأدوات على استمارة (الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للوالدين ومقياس مفهوم التلوث البيئي لأطفال ماقبل المدرسة، وتم تسجيل استجابات الأطفال بواسطة جهاز تسجيل، برنامج أنشطة متنوعة عن التلوث البيئي، وسائط تعليمية) وأشارت النتائج إلى أن استخدام الوسائط المتعددة يساعد طفل الريف على اكتساب مفهوم التلوث البيئي، كما أن الصور المكبرة ساعدته في تعرف التفاصيل و الأجزاء لكل موضوع على حدة من موضوعات التلوث. (وردت في: الحبيب و الهولي، 2009، ص131)

دراسة أبو شريفة (2005) بعنوان: دور مديري المدارس في تنمية التربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء آرائهم في الأردن.

هدفت هذه الدراسة تعرُّف مدى مساهمة مديري المدارس في تنمية التربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة البحث هي الاستبانة، التي تم تطبيقها على عينة عشوائية عنقودية للطلبة بلغت (892) طالباً وطالبة، أما المديرين فقد أخذ جميع العينة لصغرها و عددهم (46) مديراً و (97) مديرة من محافظتي معان و العقبة، وأهم النتائج هي:

- يساهم المديرون في التربية البيئية في المجال الاجتماعي بأعلى نسبة ثم يلي ذلك المجال المعرفي و أخيرا المجال الوجداني
- دلت تنمية المفاهيم البيئية أن مديري المدارس يسهمون في تنمية مفاهيم التربية البيئية في المجال الوجداني بشكل أكبر و يأتي أخيرا المجال النفس حركي

دراسة الشوارب وغيث (2006) بعنوان: أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج في التربية البيئية في تنمية المفاهيم والتفسيرات البيئية لأطفال الروضة في مدينة عمان، وتم إعداد برنامج كأداة مستخدمة في البحث ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية مفاهيم الأطفال البيئية وتفسيراتهم ضمن مواقف حسية تغطي مجالات كالهواء، الماء، الغذاء، النباتات، الحيوانات، الأصوات عن طريق أنشطة مختلفة تناسب مرحلة الروضة، بالاستناد إلى الممارسات الملائمة نمائياً للأطفال في مرحلة الروضة بالإضافة إلى تطبيق مقياس السلوكيات البيئية للأطفال الذي

طورته سلامة (2002) ويتكون من (36) موقفاً مصوراً تشكل كل صورتين تضاداً لسلوك صحيح أو خاطئ وطلب من الطفل اختيار الصورة التي تعبر عن الموقف الإيجابي وتفسير سبب الخطأ في الصورة، وقد تم تسجيل استجابات الطفل على شكل نموذج الإجابة ثم أعطيت الدرجات بعد الاتفاق على الدرجة التي حققها الطفل بإجابته بين الباحثتين، وشملت عينة الدراسة على (98) طفلاً وطفلة من أطفال الصف التمهيدي تم اختيارهم بشكل عشوائي من رياض الأطفال التابعة لمديرية التعليم الخاص في مدينة عمان موزعين على مجموعتين: (50) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية و(48) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة و توصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم يظهر أثر للبرنامج حسب متغير الجنس.

دراسة الهولي (2008) بعنوان: الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

هدفت الدراسة تعرُّف مستوى الوعي البيئي والوقوف على الاتجاهات البيئية لدى أطفال مرحلة الروضة بدولة الكويت، والتعرف على أهم المفاهيم البيئية التي يجب تضمينها في برامج رياض الأطفال، وتحديد أهم المشكلات والقضايا البيئية التي يقترح تضمينها في البرامج والتي تساعد الطفل على تكوين وعي واتجاهات بيئية سليمة، وتحديد أهم المفاهيم البيئية الموجودة في منهج الرياض والتي لا تتناسب مع طفل الروضة، وتحديد أهم المداخل التربوية الحديثة لبناء برنامج في التربية البيئية لأطفال الرياض بدولة الكويت' وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة البحث (495) طفل وطفلة و(522) معلمة من معلمات رياض الأطفال من الملتحقين برياض الأطفال من مختلف المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، وتكونت أدوات البحث: أعدت الباحثة اختبار للوعي البيئي لأطفال الرياض ومقياس للاتجاه البيئي لأطفال الرياض وحددت بعض المداخل الحديثة لبناء برنامج في التربية البيئية لمرحلة الرياض

وأبرز النتائج هي:

- بلغ المتوسط العام للوعي البيئي لأطفال الرياض (80,53%).
- أكثر المفاهيم المقترح تضمينها في برامج رياض الأطفال ارتبطت بالبيئة البحرية والتلوث ونظافة البيئة والتعريف بكيفية المحافظة على البيئة واستخدام المستهلكات في عمل أشياء مفيدة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة والأماكن العامة.

دراسة الشاهي (2009) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة في السعودية.

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج في التربية البيئية في ضوء نظرية (TRIZ) ومعرفة فعاليته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5–6) سنوات في منطقة جدة، وتم تصميم برنامج مقترح في التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وللمرحلة العمرية (5–6)سنوات، ثم إعداد اختبار مصور لقياس تلك المفاهيم ودليل إرشادي للمعلمة، و تم تطبيق البحث على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (60) طفلاً وطفلة من الأطفال المنتظمين بالمرحلة التمهيدية من مراحل رياض الأطفال بمدينة جدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2008– 2009) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد تطبيق الدراسة تم التوصل إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نمو التفكير الإبداعي بالإضافة إلى تفوقهم في نمو المفاهيم البيئية وهذا التفوق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

دراسة ظفر (2010) بعنوان: أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5–6 سنوات) بمدينة مكة المكرمة في السعودية.

هدفت إلى تعرُّف أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5–6 سنوات)، وأثر الالتحاق برياض الأطفال (سنة– أكثر من سنة) في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5–6 سنوات)، وأثر نوع الالتحاق(خاصة– حكومية)، وأثر جنس الطفل (ذكر– أنثى)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ مجتمع البحث (320) طفلاً بين (5–6 سنوات) بمكة المكرمة التحق منهم (160) طفلاً برياض الأطفال بينهم (80) طفلاً في رياض أطفال خاصة و(80) طفلاً في رياض أطفال حكومية، وأداة البحث المطبقة هي مقياس للوعي البيئي من إعداد الباحثة، ومن أهم النتائج:

- وجود فروق بين الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها في الوعي البيئي وأبعاده لصالح الملتحقين لدى عينة البحث.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين الملتحقين برياض الأطفال لمدة سنة والملتحقين لمدة أكثر من سنة في الوعي البيئي وأبعاده لدى عينة البحث.
- لاتوجد فروق بين درجات الملتحقين برياض الأطفال الخاصة والحكومية في الوعي البيئي وفي الأبعاد التالية (الهواء، الماء الحيوان الأصوات النبات الأمن النظافة لدى عينة البحث
- لاتوجد فروق بين الملتحقين من الأطفال الذكور والإناث في الوعي البيئي وأبعاده لدى عينة البحث.

دراسة مهدي (2012) بعنوان: تطور الوعي البيئي لدى الأطفال في العراق.

هدفت الدراسة تعرُّف درجة الوعي البيئي لدى الأطفال في الأعمار الأعمار (5، 7، 9، 11) سنة، و دلالة الفروق في درجة الوعي البيئي تعزى لمتغيري العمر والجنس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واختيار عينة عشوائية من الأطفال بلغ عددها (64) طفلاً وطفلة بواقع (16) طفلاً لكل فئة عمرية مناصفة بين الذكور والإناث، لتطبيق أداة البحث عليهم وهي مقياس الوعي البيئي من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى أن العمر الذي يتكون فيه الوعي البيئي لدى اطفال عينة البحث هو(5) سنوات ولاتوجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الوعي البيئي، ويمتلك اطفال عينة البحث وعياً بيئياً، والوعي البيئي يأخذ مساراً تطورياً.

دراسة الفرا (2013) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة و سبل تحسينه في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي بالتربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، و الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هدفت إلى تحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توعية طلبتها بالتربية البيئية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

و تكونت عينة الدراسة من 507 معلماً و معلمة، وأداة الدراسة هي الاستبانة من تصميم الباحث و تضمنت 50 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي المجال المعرفي و الوجداني و السلوكي بالإضافة إلى سؤال مفتوح موجه إلى أفراد العينة لتحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في توعية طلبتها بالتربية البيئية و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظة غزة من وجهة نظر معلمي العلوم كانت بدرجة كبيرة قيمتها 68.47%
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة مساهمة الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية تعزى لمتغير كل من (النوع، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية) وذلك في جميع مجالات الاستبانة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية التربية البيئية في المجال المعرفي تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أته لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات تعزى إلى المؤهل العلمي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة موسير وديموند MUSSER & DAMOND (1999) بعنوان: مقياس الاتجاهات نحو البيئة لطفل ما قبل المدرسة.

The children's attitudes toward the environment scale for preschool children.

هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس للاتجاهات البيئية لطفل ما قبل المدرسة يشتمل هذا المقياس على الأبعاد التالية: (الماء، الورق، الكهرباء، النفايات، الطيور، الحيوانات، النباتات)، وتم استخدام المنهج الوصفي، واعتمد على عرض صور تشتمل كل واحدة منها موقفين بيئيين بحيث يختار الطفل أحدهما وقد تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال مكونة من (42) طفلاً، وأشارت النتائج أن المقياس صالح لأطفال الروضة ولاتوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث.

دراسة ويلسون WILSON (1996) بعنوان: البدء مبكراً: التربية البيئية خلال سنوات الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

Starting Early: Environmental Education During the Early Childhood Years

هدفت الدراسة الى بناء برنامج في التربية البيئية لأطفال ما قبل المدرسة و ذلك لتحديد مدى إمكانية تدريس التربية البيئية لأطفال الروضة بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمد الباحث على استخدام التفاعلات البيئية المباشرة لتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة، و لتحقيق ذلك الهدف تم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الروضة مكونة من (80) طفلاً وطفلة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تعتبر مرحلة رياض الأطفال المرحلة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البيئية.
- إن التربية البيئية لأطفال الروضة ترتكز في المقام الأول على الاستكشاف و مشاعر الاستمتاع بالعالم الطبيعي تحت توجيه و إرشاد من قبل الراشدين
- فاعلية استخدام البرنامج الذي تم تطبيقه في البحث في تنمية المفاهيم البيئية المختلفة.

دراسة زيندا ZYNDA (2007) بعنوان: هل تلائم الكتب المصورة للتربية البيئية أطفال المدرسة الابتدائية؟: تحليل محتوى في ولاية كارولينا الشمالية.

Are *Environmental Education Picture Books Appropriate for Elementary-School Children?: A Content Analysis*.

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب مصورة مختارة للوعي البيئي لتقرير ملاءمة هذه الكتب المصورة للتعليم البيئي للأطفال في المرحلة المدرسية الابتدائية، باستخدام المنهج الوصفي و أداة الدراسة هي تحليل محتوى الكتب المصورة و تم التوصل إلى أن الكتب المصورة كانت ممتازة في تشجيع تقدير الطبيعة والقضايا البيئية بأسلوب إيجابي و ملائم تنموياً.

دراسة ميبود MEIBOUD و آخرون (2010): بعنوان: تحسين الوعي البيئي للأطفال باستخدام رسوم جدارية في رياض أطفال مدينة مشهد في إيران.

Enhancing children's environmental awareness in kindergarten of Mashhad city using mural painting.

هدف البحث تعرُّف المفاهيم البيئية المتضمنة في الرسوم الجدارية لرياض أطفال مدينة مشهد وتقرير النقص الموجود في المواضيع المرسومة لتحسين المعرفة البيئية للأطفال

تم استخدام أداة تحليل مضمون المفهوم البصري للرسوم الجدارية في رياض أطفال مدينة مشهد البالغ عددها (322) روضة أطفال

من خلال فحص (24) مادة مختارة و تصنيفها في ثمانية مفاهيم رئيسية متعلقة بالبيئة (البيئة و جمالها، حماية النباتات، حماية الحيوانات، توفير استهلاك المصادر الطبيعية، نظافة البيئة، الحد من تلوث البيئة، التعرف على الحيوانات، الصداقة مع الطبيعة)

أظهرت النتائج أن:

- المفاهيم البيئية العامة لم يتم تغطيتها بشكل جيد في الرسوم الجدارية.
- أكثر المواضيع المختارة تتضمن صور الصداقة مع الطبيعة و أقل المواضيع المختارة هو موضوع الحد من تلوث البيئة.
- (27.2%) من المفاهيم المتضمنة في الرسوم الجدارية مرتبطة بالمفاهيم البيئية.

دراسة شين SHIN (2008) بعنوان: تطوير التربية البيئية في رياض أطفال كوريا.

Development of Environmental Education in the Korean Kindergarten.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث المعوقات التي تحول دون التطبيق الكامل للتربية البيئية في بيئة رياض الأطفال الكورية، و قد تمت الدراسة بمشاركة معلمات خبيرات في أربع رياض أطفال حكومية وذلك لمدة 14 أسبوعاً على أن يجتمعن في نهاية كل أسبوع لتقديم تقرير حول المعوقات التي تحول دون التطبيق الكامل للتربية البيئية في فصولهن، و مناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل التطبيق الكامل للتربية البيئية، وقد تم التوصل إلى تحديد المعوقات التي تحول دون التطبيق الكامل للتربية البيئية في رياض الأطفال منها: (عدم الفهم و الوعي الكافيين بالتربية البيئية، المواقف الرافضة للتعليم البيئي، قلة الدعم التربوي و المادي، عدم الارتياح للقيام برحلات بيئية ميدانية)، وكان من أهم نتائج الدراسة:

- توصل المعلمات إلى فهم أهمية التربية البيئية في مرحلة الطفولة و أهدافها و موضوعاتها و اتصالها بحياة الأطفال

- تشجيع معلمات رياض الأطفال الكوريات على معالجة المشاكل التي تعترض تطبيق التربية البيئية و التغلب عليها.

دراسة أديكوجو وأجيبوي ADEKOJO& AJIBOYE (2010) بعنوان: أثر بعض الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق على المعرفة البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية النيجيريين.

Impact of Some Environmental Education Outdoor Activities on Nigerian Primary School Pupils' Environmental Knowledge.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق على المعرفة البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية النيجيريين.، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي و كانت عينة الدراسة عشوائية مكونة من (480) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية و تم استخدام اختبار المعرفة البيئية كأداة للدراسة وقد بينت النتائج أن:

- للأنشطة التعليمية في الهواء الطلق أثر رئيسي على المعرفة البيئية للتلاميذ.
- كما أن التلاميذ الذين تعرضوا للأنشطة التعليمية في الهواء الطلق كانت لديهم القدرة على المناقشة بصورة أفضل في المعرفة البيئية.
- و أثبتت الدراسة أن الأنشطة التعليمية في الهواء الطلق أكثر فعالية في تحسين معرفة التلاميذ بالقضايا و المشاكل البيئية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- تأكيد إمكانية القيام بالتوعية البيئة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والاهتمام بهذه المرحلة كخطوة أولى باتجاه سلوك بيئي سوي منها دراسة ويلسون (1996) والبكاتوشي (1999) وعبد الفتاح (1999) وميخائيل (2003) ودراسة الشوارب وغيث (2006) والشاهي (2009)، و بالتحديد تم التركيز على أهمية مرحلة رياض الأطفال في دراسة ويلسون (1996) ودراسة الشوارب وغيث (2006) كمرحلة مناسبة للبدء بالتوعية البيئية.
- تحديد مجالات الوعي البيئي الهامة لأطفال الروضة.
- التأكيد على دور الإدارة الهام في المجال البيئي مثل دراسة أبو شريفة (2005) ودراسة الفرا (2013)

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال الإضاءات الآتية:

- تناولت هذه الدراسة دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة وهي بذلك تختلف عن دراسة أبو شريفة (2005) ودراسة الفرا (2013) حيث تناولتا إدارة المدارس الثانوية.
- في الدراسة الحالية تم تسليط الضوء على الإجراءات التي اتخذتها إدارة رياض الأطفال للقيام بالتوعية البيئية لطفل الروضة ، و ليس الهدف هو قياس الوعي البيئي لدى الطفل.
- تكونت عينة الدراسة الحالية من مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، واستخدمت أدوات بحث مختلفة وهي الاستبانة وبطاقة الرصد، واختلفت المتغيرات المدروسة والزمان والمكان، وحيث أننا نسعى في أن تقدم هذه الدراسة إضافة جديدة في ميدان العمل الإداري على مستوى إدارة رياض الأطفال ودورها فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

الفصل الثالث

الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال

مقدمة

أولاً: الوعي البيئي:

2-1- مفهوم الوعي البيئي

2-2- أهداف الوعي البيئي

2-3- خصائص الوعي البيئي

ثانياً: مرحلة رياض الأطفال:

1-1- أهمية مرحلة رياض الأطفال

1-2- الأسس العامة لتربية الطفل

1-3- أهداف رياض الأطفال

1-4- الخصائص النمائية لطفل الروضة

ثالثاً: التربية البيئية والوعي البيئي في رياض الأطفال:

3-1- الحاجة إلى التربية البيئية في سنوات الطفولة الأولى

3-2- مجالات الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال

3-3- الأنشطة البيئية المساهمة في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال

3-4- مرتكزات الوعي البيئي في رياض الأطفال

الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال

مقدمة: يُعدَ الوعي البيئي مجالاً هاماً من مجالات تربية طفل الروضة، وذلك في إطار التربية البيئية، وسيتناول الفصل الحالي الوعي البيئي بمفهومه وأهدافه وخصائصه، ومرحلة رياض الأطفال من حيث أهميتها وأسسها وأهدافها وخصائص الطفل النمائية في هذه المرحلة، بالإضافة إلى الحديث عن التربية البيئية والوعي البيئي شكل خاص في رياض الأطفال.

أولاً: الوعي البيئي:

1-1- مفهوم الوعي البيئي:

البيئة الطبيعية هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان والذي يحتوي على التربة والماء والهواء وكذلك على مكونات مادية وكائنات حية (الطراونة، 2004، ص29)، وبسبب الإخلال بالتوازن البيئي من خلال السعي الدؤوب للإنسان المعاصر نحو تحقيق أعلى مستوى من السعادة والرفاهية دون أي تفكير بالمحافظة على البيئة، نجمت مجموعة من المشكلات البيئية منها: التلوث بمختلف أشكاله، استنزاف الموارد الطبيعية، نمط الحياة الاستهلاكي، استهلاك مصادر الطاقة بشكل عشوائي، وانقراض بعض أنواع النباتات (حيدر، 1998، ص ص5-23)، ونقص المياه وخسارة الغابات وتلوث الهواء والنفايات الخطرة والاحتباس الحراري وتعتبر المشكلات البيئية التحدي الأكبر للمجتمعات في القرن الحادي والعشرين، وتؤثر اليوم على عالمنا وتشكل تهديداً وخطراً محدقاً بكوكب الأرض والبشر (OZTURK, 2010, p13)، وإدراك الإنسان للمحيط الطبيعي وعلاقته بالبيئة بالإضافة إلى إدراكه مفهوم التلوث ونضوب الموارد الطبيعية وكافة المشكلات البيئية وتحمله لمسؤولية أعماله نحوها يمكّنه من البدء بتغيير حقيقي لمواقفه تجاه البيئة وبالتالي الحفاظ عليها وحمايتها (Fuks, 2004, p9).

ويمكن عرض أهم المشكلات البيئية الحالية على النحو الآتي:

- الخلل في النظام البيئي الذي أنتجه التزايد الهائل في عدد السكان حيث زادت نسبة المخلفات التي تضر بالبيئة، وزادت نسبة الاستهلاك التي دفعت إلى ضرورة زيادة الانتاج الزراعي واستخدام الأساليب المضرة بالبيئة كرش المبيدات واستخدام الأسمدة الكيماوية المضرة، بالإضافة إلى زيادة النشاط الصناعي والمخلفات الضارة وغيرها من المشكلات الناجمة عن معدل السكان المتزايد المثير للقلق.
- تلوث مصادر المياه مما يؤثر على الإنتاج الزراعي والصناعي وعلى كمية مياه الشرب الضرورية للسكان.

- تناقص مصادر الطاقة نتيجة الطلب المتزايد عليها.
- زيادة نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون وغازات الدفيئة والتي تسبب ارتفاع حرارة الأرض نتيجة حرق الوقود مما يؤثر سلباً على المناخ، وارتفاع مستوى سطح البحر.
- تلف بعض الأنظمة البيئية والمباني في المدن الصناعية بسبب تزايد سقوط الأمطار الحمضية.
- فقدان التنوع الحيوي في الغابات والأنظمة البيئية المختلفة، وانقراض بعض أنواع الحيوانات(موقع الكتروني"6").

وبالاستناد إلى المشكلات البيئية السابقة تبرز الضرورة الملحّة لبناء الإنسان الواعي بيئياً في عصرٍ يشهد استنزافاً خطيراً لموارد البيئة ونضوباً لها، وتفاقماً لسلوكيات سلبية تجاهها،بالإضافة إلى الحاجة لزيادة وتنمية الوعي البيئي لدى الإنسان بمايتلاءم مع هذه المشكلات المطروحة حتى يكون مشاركاً إيجابياً وفعالاً في حماية البيئة التي تمثل مكان إقامته ومعيشته.

إن الوعي البيئي الخطوة الأولية التي تؤدي في النهاية إلى القدرة على ممارسة سلوك المواطنة المسؤول، والذي لايدل على المعرفة فقط حول البيئة بل على المواقف والقيم والمهارات الضرورية لحل المشكلات البيئية (Sengupta, Das, and Maji, 2010, p2). فلابد من أن يشتمل الوعي البيئي كل ما يتعلق بحماية الإنسان والأرض والزرع والحيوان وحماية المنشآت والمرافق (الخفاف، 2009، ص11) وكل ما يُعنى بزيادة فهم الإنسان لمحيطه الدقيق والعناصر البيئية المختلفة وإدراك أهمية ذلك بالنسبة لمستقبله (خنفر، 2005، ص1). وإدراك الفرد لبيئته وإحساسه ووعيه بها ومعرفته للعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها ووسائل حلها (الجيشي، 2011، ص15). فهو هذه الحالة العقلية المستندة الى المعرفة بالقضايا البيئية والتي ينتج عنها سلوك واعٍ و إيجابي (Simmons, 2003, 36). حيث يرتبط نجاح الإنسان في هذه الحياة بمدى تحكمه بالبيئة التي يعيش فيها وحسن استغلالهاوذلك في إطار مايسمى بالسلوك الرشيد، وتنشئة الجيل الصاعد تنشئةً تهدف إلى احترام البيئة والتفاعل معها (الطراونة، 2004، ص29).

لقد غدا الوعي البيئي ضرورة حتمية لكل فرد وذلك للنهوض بالمستوى البيئي على صعيد المجتمع ككل وليكون كل فرد فيه عنصراً فعالاً في حماية بيئته حاملاً على عاتقه أمانة الحفاظ عليها (حميد، 2003، ص7).

ومما تجدر الإشارة إليه أن سورية أول دولة في الوطن العربي تهتم بموضوع البيئة والدليل على ذلك إنشاء أول وزارة للبيئة فيها وهي وزارة الدولة لشؤون البيئة وذلك في عام (1985) وتدريس منهج التربية البيئة في جميع كليات التربية في الجامعات السورية، ومؤخراً تم التركيز في الخطة الوطنية لتطوير التعليم الجامعي ومناهجه من خلال بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) في قطاع العلوم التربوية على مراعاة التوعية البيئية لطلاب الجامعات السورية بمختلف أقسام التربية، حيث يجب

على طالب معلم الصف أن يعرف طرق حماية البيئة والمحافظة عليها على الصعيدين العالمي والمحلي، و بالنسبة لطالب رياض الأطفال يجب أن يعرف أسس التربية البيئية والأمر ينسحب على طلاب المناهج وتقنيات التعليم و طلاب التخطيط و الإدارة التربوية، بالإضافة إلى أن دستور الجمهورية العربية السورية نص في المادة /27/ على أن: "حماية البيئة مسؤولية الدولة والمجتمع "، مما يعني أن البداية كانت صحيحة في المجال البيئي إلا أن الواقع يعاني من مشكلات عديدة، ومسؤوليتنا بالدرجة الأولى كتربويين هي تنمية هذا الوعي البيئي لدى أبنائنا.

فقد أصبح البعد البيئي ركناً أساسياً في مجال التنمية بكافة مستوياتها، وتعدّ قضيّة البيئة والمحافظة عليها واحدة من أهم القضايا الملحّة في عالمنا المعاصر، لذلك تتعاظم مسؤولية النظام التربوي في إعداد المتعلمين المهتمين بمشكلة البيئة من خلال تعليمهم وتثقيفهم وتكوين الوعي البيئي لديهم (عبد الرحمن، 2013، ص74)، كما وأكدت العديد من الدراسات والأبحاث كدراسة كيورك على زيادة المشاركة في نشر الوعي البيئي ومعالجة المشاكل البيئية، وإنشاء الجمعيات والمنظمات التي تهتم بالمرأة والطفل والعمل على توعيتهم بيئياً وإدخال المواضيع البيئية ضمن المناهج الدراسية (كيورك، د.ت، ص222).

1-2- أهداف الوعي البيئي:

يهدف الوعي البيئي إلى تحقيق ما يلي:

1. تحسين نوعية معيشة الإنسان من خلال تقليل أثر التلوث على صحته.
2. تطوير أخلاقيات بيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الإنسان عند تعامله مع البيئة.
3. تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار للعناية بالبيئة.
4. مساعدة الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.
5. تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة (ربيع وربيع، 2006، ص205).

وبذلك فإن الوعي البيئي يبدأ من الإنسان ويعود إليه، وكل فرد في المجتمع معني ومسؤول عن النهوض بالمستوى البيئي، وكل قرار بيئي مهما كان صغيراً، قد يساهم في التطوير نحو مستقبل أفضل.

1-3- خصائص الوعي البيئي:

يتسم الوعي البيئي بخصائص معينة وهي:

- تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها تأثيرها الفعال.

- يتضمن الوعي البيئي تلازم الجانب المعرفي والوجداني، فبالرغم من أنه يتصل بالجانب الوجداني إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية.
- لايتضمن الوعي البيئي سلوكاً إيجابياً نحو البيئة في كل الظروف، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار إلا أنهم لايتخذون إزاءها سلوكيات إيجابية.
- الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلاً (فتيحة، 2012، ص96)
- الوعي البيئي هو الأساس والخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة، والتوصل إلى الطرق التعليمية الفعالة التي تركز على الوعي البيئي أمر ضروري للنمو السليم المتوافق مع البيئة (عباس و عبد الحافظ، 1993، ص127).

تبلور هذه الخصائص وترسم هيكل الوعي البيئي، وتتضافر في تكوين الوعي البيئي –الذي تتكامل فيه الجوانب المعرفية والوجدانية– التربية البيئية عبر وسائل الإعلام، والأسرة، ومؤسسات التربية (رياض الأطفال والمدارس والجامعات)، وما ستم تناوله بالتفصيل هو الوعي البيئي في رياض الأطفال، مع ملاحظة أن الوعي البيئي يتنبأ بوجود سلوكيات معينة نحو البيئة، ولكن ليس بالضرورة أن يؤدي دائماً إلى سلوكيات بيئية إيجابية.

ثانياً: مرحلة رياض الأطفال:

2-1- أهمية مرحلة رياض الأطفال:

يمر طفل الروضة بفترة حساسة في النمو المعرفي والحركي والاجتماعي والانفعالي، وإذا توافرت في هذه المرحلة الشروط الملائمة للنمو السليم للطفل، فإن ذلك يشكل أساساً هاماً منذ تباشير السنوات الأولى من العمر.

فطفل الروضة مستكشف نشيط يحاول بكل قدراته التعرف على الأشياء المحيطة به، ويتعامل معها ويكوّن من خلال ذلك مجموعة من الخبرات، تختزن في ذاكرته بقوة عن طريق تشكل الصور الذهنية الناتجة عن التفاعل المباشر بين الطفل والبيئة المحيطة به" (الحسين، 2001، ص36).

إذ تعد هذه المرحلة مرحلة أساسية تعتمد عليها عوامل النجاح المستقبلي، وينبغي أن توجه رياض الأطفال المتميزة الأطفال إلى مسار من الاستكشاف والنجاح، فالأطفال في هذه المرحلة يحبون الاستكشاف ويتعلمون بحماسة ونشاط (موقع الكتروني"6").

وقد أكد جون فريدريك أوبرلين John Fridreck Operline منذ (1796) في فرنسا على أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل (مرحلة ما قبل المدرسة)، وأنشأ روبرت أوين Robert Owien في انكلترا عام (1816) مدرسة الأطفال وأسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية وكان مقتنعاً بأهمية

السنوات الأولى في تكوين الخلق والشخصية واستخدم أساليب ممتعة ومسلية تقوم على استخدام بعض المجسمات والنماذج والرسوم في تعليم القراءة والكتابة، بالإضافة إلى الموسيقى والإيقاع وتعلم العزف والغناء والرقص والتعرف على البيئة المحيطة، وأكد جون هنري بستالوزي John Henry Bestalozzi على استخدام كل ماهو ملموس ومحسوس وأكد على التعلم من خلال مشاهدة الطبيعة، واهتم ديفيد دكرولي Daived Decroly بالرحلات والزيارات الميدانية حتى يتمكن الأطفال من اكتساب الخبرات المباشرة وجمع النماذج من الطبيعة بأنفسهم (خلف، 2005، ص7–9)، ويعتبر المربي السويسري جان بياجيه Jean Piaget صاحب الفضل الأكبر في الاهتمام بهذه المرحلة المهمة من حياة الإنسان، كما وشغلت هذه المرحلة اهتمام كبار المربين أمثال روسو وبستالوزي ومنتسوري وفروبل الذين كرسوا حياتهم مخاطبين المجتمع الإنساني بأهمية هذه المرحلة العمرية وضرورة تقديم كل الرعاية للطفل في سنواته الأولى لاعتبارها فترة عمرية حرجة في النمو (الحسين، 2002، ص34).

إن أول من أطلق على رياض الأطفال هذا الاسم هو العالم الألماني فريدريك فروبل في القرن التاسع عشر، وتعني بستاناً للأطفال أو بستاناً من الأطفال، فيها ينمو الأطفال مثل النباتات الصغيرة من خلال تلقيهم حب واهتمام مربية الروضة ، ويتأكد بذلك أن تسمية رياض الأطفال قد جاءت نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري ويلعب ويقفز في أنحائها، ويكون نموه من خلال هذا اللعب، فما يميز طفل هذه المرحلة هو كثرة التساؤل والاستفسار وشدة الانفعال وسرعته، ويستطيع إدراك ماحوله من خلال نشاطه واستفساراته هذه (بدر، 2010، ص18).

كما وتتشكل في هذه المرحلة المعالم الأساسية لشخصية الإنسان حيث تتكون فيها حوالي 50% من القوى الذهنية والنمو اللغوي وتكون المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية، وتحديد السمات الجوهرية لشخصية الإنسان في المستقبل، لذا فهي مرحلة حساسة وجديرة بالاهتمام التربوي لتأمين طفولة سوية لضمان قوى بشرية قادرة على العطاء والتنمية مستقبلاً (الخوالدة، 2003، ص21). وتنطبع الصفات وتنغرس العادات لأن سلوك الطفل يكون مرناً وقابلاً للتعديل ويحاول تقليد كل ما يسمعه ويراه ممن حوله (بدوي، 2005، ص37)، حيث إن مرحلة رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة، وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة، وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض أطفال معظم دول العالم (شريف، 2007، ص223).

ومرحلة رياض الأطفال في سورية مرحلة إختيارية خارج السلم التعليمي، يلتحق الطفل بها برغبة من الأهل ليتعلم طفلهم، أو يكتسب مهارات واتجاهات معينة، حيث تمتد على ثلاث سنوات، من عمر الثلاث سنوات وحتى نهاية الخامسة، ومُقسّمة إلى ثلاث فئات هي: (الفئة الأولى والفئة الثانية والفئة الثالثة)، وتحدد وزارة التربية بقرار سنوي من قبلها التاريخ الميلادي للطفل والمناسب للبدء بالالتحق في الروضة، والأوراق الرسمية المطلوبة للتسجيل، لمعرفة بيانات عامة وشخصية عن الطفل، ويتم تعميم ذلك على

مديريات التربية التي تقوم بدورها بإطلاع كافة مديري رياض الأطفال عليها خلال الاجتماع بهم، والملاحظات العامة تشير إلى زيادة الاهتمام بوجود رياض أطفال في سورية بدليل زيادة أعدادها، وزيادة الاهتمام من قبل الأهل بإلحاق إطفالهم بها.

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (بدر، 2010، ص18)، وهي مؤسسات تربوية نمائية تعمل على تنشئة الطفل و إكسابه مهارات الحياة، باعتبار دورها مكملاً لدور المنزل وإعداداً للمدرسة، حيث توفر له العناية الصحية، وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية (Susan and Pearson, 1999, p58). ومع الأخذ بعين الاعتبار أن العمل الجاد والمسؤول مع طفل الروضة ينطلق من مجموعة من الأسس، نورد فيما يأتي أهم الاسس العامة لتربية الطفل.

2-2- الأسس العامة لتربية الطفل:

يمكن توضيح أهم الأسس على النحو الآتي:

1 -إتاحة الفرصة لنمو الطفل حسب قوانين نموه الطبيعية الخاصة به ومراعاة استعداداته وقدراته.
2 -تنظيم البيئة من حوله ومافيها من بواعث ومثيرات للنمو السليم.
3 -ربط المعرفة والمعلومات التي يتعلمها الطفل بمشكلات الحياة اليومية.
4 -دراسة الطفل لعناصر البيئة الطبيعية ومحتوياتها كالحيوانات والنباتات والأنهار أمر أساسي وفي المقام الأول.
5 -التربية السليمة عن طريق الخبرة والنشاط الذاتي والتلقائي للطفل.
6 -يعد اللعب بمختلف وسائله وأساليبه وسيلة رئيسية للتربية في مرحلة الطفولة، وضرورة اقترانه بالتعلم، وضرورة ربطه بالأهداف التربوية التي تسعى الروضة لتحقيقها.
7 -إجراء متابعة شاملة للطفل (حنا وجورج، 2005، ص25).

وبالارتكاز على هذه الأسس كمنطلقات عامة تساعد في توجيه المربين نحو البدء بالعمل مع أطفال الرياض، نتلمّس البعد البيئي في ضرورة تعرّف الطفل على عناصر ومكونات البيئة الطبيعية، ويمكن الاستفادة من هذه الأسس من خلال التربية البيئية بربط معارف الطفل بطريقة مبسّطة بالمشكلات البيئية بما يلائم نموّه واستعداداته وقدراته، واعتبار بيئة الروضة الغنية بالمثيرات والخامات ومواد اللعب وغيرها من الأدوات والتجهيزات، بالإضافة إلى استخدام الأساليب التربوية السليمة والمناسبة في إطار تحقيق مجموعة من الأهداف البيئية.

2-3- أهداف رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل، ويسهّل الانتقال التدريجيّ له من البيت إلى المدرسة، ويكسبه الاتجاهات الاجتماعية السليمة التي تساعده على التفاعل والمشاركة الإيجابية مع الأقران الراشدين، وتعمل على تنمية حواس الطفل بما يساعده على التفاعل الإيجابي مع البيئة، الى جانب إكساب الطفل المهارات اللغوية والاتجاهات السليمة نحو عملية التعليم (الدعيلج، 2008، ص42). وقد حدد النظام الداخلي الموحد لرياض الأطفال الأهداف العامة لهذه المرحلة، نذكر منها:

- رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والفكرية واللغوية والقومية والاجتماعية والعمل على تنميتها.
- مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران واحترام قيم الجماعة وتدريبه على التكيف الإيجابي في حياة المجتمع.
- غرس احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الأطفال.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات وتهيئته للمرحلة التعليمية اللاحقة.

وبالتالي فإن أهداف رياض الأطفال تتبلور في ضرورة العناية بجميع الجوانب الشخصية للطفل وليس فقط الناحية العلمية، ومن بين الجوانب التربوية الهامة التي تركز عليها الدراسة الحالية موضوع الوعي البيئي كجانب تربوي مهم يؤسس لتفاعل إيجابي مع البيئة، ومشاركة فعالة في حمايتها مستقبلاً، وذلك انطلاقاً من مجموعة من خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة العمرية، سوف نتعرّف فيما يلي على أهمها.

2-4- الخصائص النمائية لطفل الروضة:

تربية الطفل علم وفن، ولم تعد مجرد اجتهاد شخصي من الوالدين أو مجرد وسائل تكتسب عن طريق المحاولة والخطأ، بل لها فلسفتها وأهدافها وبرامجها ومربياتها وبيئتها المادية، والتي تستجيب للطفل وخصائص نموه في هذه المرحلة، وفيما يأتي ذكر لأهم هذه الخصائص الجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية:

- **الخصائص الجسمية:**
  - ✓ النشاط الزائد.
  - ✓ السيطرة الجيدة على الجسم.
  - ✓ إجادة الحركات التي تحتاج إلى الدقة.

- ✓ القدرة على التقاط الأشياء الصغيرة ونقلها من مكان لآخر.
- ✓ القدرة على رسم خطوط مستقيمة في اتجاهات مختلفة.

- **الخصائص الاجتماعية:**

- ✓ تزايد أهمية رفاق اللعب في حياة الطفل.
- ✓ يعطي وقتاً أطول للتعاون مع رفاقه.
- ✓ يكون الطفل مرناً وقادراً على اللعب مع معظم أطفال الروضة.
- ✓ يستمتع بتمثيل القصص.
- ✓ يتأسس في داخله صوت الضمير الذي يجعله يشعر بالذنب على بعض أعماله.

- **الخصائص الانفعالية:**

- ✓ يميل إلى التعبير عن انفعالاته بحرية وصراحة.
- ✓ يشعر بالغيرة نظراً لحاجته الشديدة للحب في هذا العمر.
- ✓ يحب الأشياء والأشخاص بقوة.

- **الخصائص العقلية:**

- ✓ يزداد حجم ذخيرته اللغوية.
- ✓ التخيل والابتكار في القمة لديه.
- ✓ لديه ولع شديد بالاستطلاع.
- ✓ ينمو لديه الاستقلال الذاتي عندما يُسمح له بعمل مايقدر عليه ويتم تشجيعه (بحري، 2009، ص35-38).

وبناءً على ماسبق يمكن حسن توجيه الطفل بما يتناسب مع هذه الخصائص وينمي لديه مانريد، بحيث نستطيع استثمار خصائص هذه المرحلة، سواء أكانت الخصائص الجسمية والاجتماعية للقيام بأنشطة بيئية هادفة تقوم على مبدأ التعاون والجماعة، والاستفادة من موضوع الشعور بالذنب في تنبيهه إذا ماقام بسلوك مسيء للبيئة، وتنمية الحس البيئي لديه عبر قراءة القصص أو المشاركة في نشاطات الرسم أو غناء بعض الأناشيد ذات المضمون البيئي، وتشجيعه على ممارسة السلوكيات البيئية السليمة وممارستها من تلقاء نفسه، واستثمار بعض الخصائص الانفعالية في تكوين الاتجاهات البيئية الإيجابية التي تعتبر مستلزم من مستلزمات الوعي البيئي، بالإضافة إلى خصائصه العقلية التي يمكن الاستفادة منها في تعريفه بمكونات البيئة بما يلائم مستواه وتهيئة جو من الاستطلاع والاستكشاف لعناصر البيئة الطبيعية.

لذلك ومن ضرورة تنمية وغرس البعد البيئي في تربية طفل الروضة، سنتحدث عن مفهوم الوعي البيئي بشكل عام، وأهدافه وخصائصه، وعن ضرورته في رياض الأطفال فيما يأتي.

ثالثاً: التربية البيئية والوعي البيئي في رياض الأطفال:

البدء مبكراً في مرحلة الطفولة، شعار اتخذه العديد من التربويين كمبدأ ضروري في إطار التربية البيئية، وخلال هذه العملية التربوية الهامة يتلقى الطفل ما يمكّنه من معرفة وتقدير أهمية البيئة، وحمايتها، والتعامل معها، كتمهيد لوجود سلوكيّات صديقة للبيئة مستقبلاً، وسنتعرف فيما يلي على ضرورة التربية البيئية في سنوات الطفولة وبالتحديد في رياض الأطفال.

3-1- الحاجة إلى التربية البيئية في سنوات الطفولة الأولى:

تشمل تربية الطفل في سنوات الحياة الأولى أساسيات ومبادئ للنمو الاجتماعي والعاطفي والنفسي والثقافي وتعلم مهارات الحياة التي لها إمكانية هائلة في تبني القيم والمواقف والمهارات والسلوكيات التي تدعم قضايا بيئية (Ozturk, 2010, p14).

وتنعقد الآمال بشكل فعال وجذري وحقيقي في العمل مع الأطفال، لكونهم المستقبل والاستثمار فيهم هو المستقبل، والسعي الجاد لزيادة الوعي البيئي، وإكساب السلوكيات الجيدة والفعالة تجاه البيئة، يحتّمِ البدء مبكراً وتقديم مختلف البرامج والأنشطة للأطفال (كرم الدين، 2002، ص18)، وانطلاقاً من ذلك تحرص الأمم المتقدمة على تضمين أهدافها الرئيسة، بل ودساتيرها، بتوفير أفضل الظروف الملائمة لتنشئة الطفل تنشئة متكاملة، وفي ظل أهمية البيئة وما يحدث فيها نحن أمام ضرورة وضع أبنائنا في حقيقة ذلك بما يلائم خصائصهم، وذلك بهدف خلق بعد ثقافي جديد ضمن منظومة ما يقدم للطفل حتى يصبح سلوكه البيئي الإيجابي سلوكاً تلقائياً طبيعياً في المستقبل (خلف، 2005، ص218).

كما ويصرح ويلسون (1996) بأن التربية البيئية في الأعمار المبكرة تمكّن الأطفال من تطوير مواقف إيجابية نحو البيئة في المراحل التالية (Soydan and Samur,2014,p29)، و بأنّ السبب الجوهري للتربية البيئية أثناء سنوات الطفولة يستند إلى مسلمتين رئيسيتين:

- المسلّمة الأولى: إذا لم تتم تنمية احترام أو اهتمام الطفل بالبيئة الطبيعية في السنوات الأولى من حياته، سيكون من الصعب تكوين هذه الاتجاهات فيما بعد، باعتبار أن الخبرات البيئية المكتسبة في سنوات التعلم المبكرة تمهد للنمو اللاحق في التربية البيئية.
- المسلّمة الثانية: إن التفاعل الإيجابي مع البيئة في سنوات الطفولة المبكرة يعد جزءاً مهماً من النمو الصحي للطفل ويحقق التعلم مدى الحياة (Wilson, 1996, p1).

وقد أكد على ضرورة التربية البيئية في مرحلة الطفولة العديد من التربويين، من بينهم جان جاك روسو الذي تعود إليه جذور التربية البيئية، فقد أوصى بأن التربية يجب أن تستند إلى الطبيعة وتتضمن الإحساس بالبيئة، مما يمنح الأطفال السعادة والتعلم بشكل أفضل، ووفقاً لروسو يتعلم الأطفال بشكل أفضل من خلال التفاعل المباشر مع المحيط الطبيعي، بالإضافة إلى نظرية بياجيه البنائية، حيث اقترح

بأن يكون تعلم الأطفال باستخدام التجارب في البيئات الغنية التي تؤثر بشكل مباشر على نموهم، إلى جانب ذلك أبرز باندورا العلاقة بين التفاعل مع البيئة والنمو، ووفقاً لأفكاره فإن تعلم الأطفال يتأثر بالتجارب والملاحظات، كما روج جون ديوي لفكرة التعلم بالعمل، وشدد على قيمة التجربة، واعتبر ريجيو إيميليا البيئة كمعلم ثالث وآمن بأن لها دوراً قيّماً في تربية الطفل في السنوات الأولى من عمره، وأكد برونفينبرينر الدور الحاسم للبيئة الطبيعية والاجتماعية في نمو الأطفال، وعليه فإن المناخ والفناء والبيئة والروضة وساحة اللعب التي يمضي فيها الطفل وقته تؤثر على نموه (Ozturk, 2010, p18).

لقد بدأ الاهتمام بالتربية البيئية بصورة عالمية منذ انعقاد مؤتمر ستوكهولم عام (1972)، وذلك تحت إشراف منظمة اليونيسكو، والذي أوصى بوضع برامج البيئة في مراحل التعليم المختلفة، وفي عام (1977)، عند انعقاد مؤتمر تبليسي، الذي أوصى بضرورة التصدي للمشكلات البيئية والعمل على النهوض بها من خلال توجيه تربوي (أبو شعيرة وغباري، 2010، ص269)، وخرج بمجموعة من التوصيات التي دعت إلى ضرورة نشر مفهوم التربية البيئية ومن أهم تلك التوصيات:

- وجوب تدريس البيئة من وجوهها المختلفة
- التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة تبدأ من سن ماقبل المدرسة.
- تعليم الدارسين في كل سن كيفية التعامل مع البيئة والعلم بها وحل مشكلاتها (بطرس وابراهيم، 2009، ص11).

وبذلك فإنه من الضروري البدء في مرحلة الطفولة عن طريق مربيات رياض الأطفال، عبر إدخال برامج التربية البيئية الخاصة بالأطفال، والتي تعمل على زيادة الوعي البيئي لديهم مبكراً وتزيد من قدرتهم على تقدير وأهمية البيئة وزيادة وعيهم بقضاياها وكيفية الحفاظ عليها (حماد، 2008، ص6).

تعد تنمية الوعي البيئي للأطفال مجالاً هاماً من مجالات الاهتمام بالطفولة ويمكن أن يتم ذلك من خلال التربية البيئية التي تهدف إلى تنمية أنماط سلوكية عند الأطفال للتعامل مع بيئاتهم المباشرة في المنزل والشارع والحديقة وغيرها من الأماكن والبيئات المباشرة المحدودة للطفل كرياض الأطفال التي لها دور هام في تكوين أنماط السلوك الإيجابية (حنا وجورج، 2005، ص113).

تشتمل التربية البيئية بأوسع معنى لها على دراسة الحفاظ على البيئة ووقايتها، وأثرها في الحيوان والنبات، والاستثمار الحسن للمصادر، وتركز الخبرات المنهجية التي يتم تقديمها للأطفال على دراسة تلك الأشياء التي تعتمد على حياة الأفراد كالهواء والماء والتربية والموارد الطبيعية وتوازن الطبيعة، وكذلك العلاقات الإنسانية، وذلك من زاوية إكساب الطفل المعلومات شديدة البساطة المتعلقة بأساليب ملموسة محببة إلى نفسه، وإكسابه اتجاهات نفسية إيجابية نحوها لكي يؤدي دوره الملائم لمستوى نموه ونضجه في حفظها ووقايتها وحسن استثمارها (بحري، 2009، ص235).

ومما دلت عليه الدراسات أنه لا يمكن ترك أمر التربية البيئية للصدفة أو العشوائية بل لابد أن تحتل مكانة مميزة في السياسات والخطط والبرامج التعليمية (برعي، 2006، ص571)، وتقع مسؤولية تحقيق

أهداف التربية البيئية على جميع المؤسسات التربوية، التي يجب أن تعد البرامج والأنشطة المساعدة على اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات التي تسهم في فهم البيئة وصيانتها وتنمية مواردها، والبدء في مرحلة ماقبل المدرسة والتوجه نحو مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم المراحل في تربية الطفل، ففيها تتكون الكثير من مفاهيمه وأنماط سلوكه كما تتكون باكورات الفعل ورد الفعل تجاه البيئة (رمضان، 2005، ص84).

وتؤكد دراسة ظفر (2010) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين لصالح الأطفال الملتحقين مما يدل على أهمية الدور الذي من الممكن أن تلعبه رياض الأطفال في مجال الوعي البيئي وتنميته لديهم.

فالطفل في سن الروضة يستطيع أن يتعلم الكثير عن بيئته قبل التحاقه بالمدرسة، حيث يمكن زرع محبة البيئة والانتماء إليها في نفسه لتنمو تلك المحبة مع تطوره العمري والثقافي في المراحل التالية، والطفل في هذه المرحلة يكون على درجة كبيرة من التقبل والثقة والميل للبحث والاستطلاع واستكشاف البيئة من حوله كما أنه مرن ويمكن تعديل أنماط سلوكه وتوجيهها نحو الطريق السليم (القحف، 2007، ص66) حيث يعتبر الأطفال فعالين وفضوليين ونشيطين ويحبون الاستكشاف واستعمال حواسهم في التعرف على الأشياء (NAAEE, p2).

وحيث يُعرّف الوعي البيئي نظرياً بأنه كل النشاطات العقلية التي تعمل على زيادة الإدراك والشعور والإحساس بالمشاكل والقضايا البيئية كافة، استناداً إلى تربية بيئية مخطط لها تعمل على مساعدة الفرد في اكتساب السلوكيات المعرفية، للابتعاد عن السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة والالتزام بخلق بيئي إيجابي (كيورك، د.ت، ص220)، وانطلاقاً من الحاجة إلى وجود تربية بيئية في سنوات الطفولة الأولى، ومن تركيز الدراسة الحالية على مرحلة الروضة، سنتعرف إلى ماهية الوعي البيئي في رياض الأطفال من خلال عرض أهم مجالاته ومرتكزاته والأنشطة البيئية الملائمة للطفل في هذه المرحلة.

3-2- مجالات الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال:

أهم مجالات الوعي البيئي هي الآتي:

3-2-1- السلامة والصحة البيئية والجمال:

إن توعية الطفل في هذا الإطار أمر ضروري من أجل المحافظة على صحته وصحة الآخرين، والوقاية من الأمراض، وتحقيق النمو الصحي المتكامل، وتعد النظافة مفهوماً أساسياً وهاماً للمحافظة على الكيان البشري من الأمراض، وتشمل النظافة الشخصية والعامة (البقمي، 2012، ص45)، مما يمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه ويجعلة قادراً على التعامل الفعال مع ماتتطلبه الحياة اليومية (Signorelli, 1991, p327). فالسنوات التي تسبق السادسة من العمر من أهم سنوات

تكوين الشخصية حيث تتكون فيها الاتجاهات الرئيسة للشخصية ويتعلم العادات الخاصة بالتغذية والنظافة كما يتعلم المهارات العقلية والاجتماعية، والعملية التربوية في هذه المرحلة لها آثار تربوية تفوق الآثار التربوية لأي مرحلة لاحقة (الدعيلج، 2008، ص16)، وبالتحديد فإن طفل الخامسة يحبّ تحمّل مسؤولية نظافته الشخصية، ويبدي شغفاً بالمواد والأدوات الموجودة في الروضة (أرناؤوط، 2007، ص96).

وتشمل النظافة الشخصية والعامة مايأتي:

- قيام الطفل بنظافة جسمه وملابسه وحاجاته والمحافظة عليها
- الاهتمام بنظافة البيئة والروضة والأماكن العامة
- وضع القمامة في الأماكن المحددة لها (الخفاف، 2009، ص11).

3-2-2- إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك :

تنقسم الموارد الطبيعية إلى موارد متجددة وموارد ناضبة، ويقصد بالموارد الناضبة تلك التي يستحيل تشكيل أرصدة جديدة منها، أو يحتاج ذلك لفترات زمنية طويلة قد تصل لمئات آلاف السنين أو أكثر، وإن كان من الممكن إعادة تدوير بعضها بعد استعمالها فإن ذلك يحتاج إلى تكلفة باهظة، بالإضافة إلى عدم القدرة على استرجاع الكمية المستخدمة كلها وبالتالي فإن رصيدها في تناقص مستمر (عماد، 2012، ص126). حيث تعتبر هذه الموارد الهامة مهددة وبخطر في ظل استعمالها بكميات كبيرة مقارنة بكميات وجودها واستمرارها.

إن حسن استخدام الموارد الناضبة من (طاقة، مياه، ثروات معدنية، آثار...إلخ) وترشيد استهلاكها من الأمور الهامة بيئياً في ظل الواقع المتردي لهذه الموارد.

يجب أن يكون هناك ثورة في التفكير والممارسات تجاه الموارد في ظل ما هو معمول به حالياً، وكل ما من شأنه أن يدفع لعدم إمكانية استمرارها واستدامتها، مثل اللجوء إلى تقنيات بديلة للطاقة النظيفة أو مايسمى بالطاقة الخضراء، كالاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والبحر والطاقة العضوية، فذلك أمر ملح للحفاظ على التوازن البيئي في هذا القرن (النيش، 2001).

وقد دعمت الحكومة السورية تركيب سخانات الطاقة الشمسية عبر صندوق دعم السخان الشمسي المنزلي الذي يهدف إلى المشاركة في رفع مستوى وعي المواطنين فيما يتعلق بأهمية الطاقات المتجددة ونشر استخدامها ودورها في استدامة الطاقة، وتشجيع استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه للأغراض المنزلية، والمساهمة في تقل وتوطين تكنولوجيا الطاقات المتجددة ولاسيما تطبيقات الطاقة الشمسية (القانون رقم /17/، 2013).

بالإضافة إلى قانون الحفاظ على الطاقة الذي يهدف إلى نشر وتطبيق مفاهيم الحفاظ على الطاقة التي تشمل ترشيد استهلاكها والحفاظ عليها ورفع كفاءتها على المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة وفق أحكام المادة الثالثة من هذا القانون (القانون رقم/3/، 2009).

وفي إطار العمل مع طفل الروضة بهدف نشر الوعي البيئي، كان لابد من التركيز على هذا الجانب ألا وهو ترشيد الاستهلاك، وقد أفادت دراسة (الحمود، 2010) بأن من بين أكثر القيم الاقتصادية المدروسة مناسبةً للطفل في عمر (5- 6) سنوات هي قيمة ترشيد الاستهلاك، مما يساهم في تأكيد إمكانية البدء بتوعية الطفل بيئياً في هذا الجانب الهام، وضرورة ذلك.

3-2-3- صيانة وحفظ الموارد الطبيعية:

في سعي البشر إلى التنمية الاقتصادية والتمتع بالثروات الطبيعية يجب أن يدركوا حقيقة صيانة الموارد الطبيعية، وأن يأخذوا بعين الاعتبار حاجات الأجيال القادمة، هذا ما تتطلبه رسالة حماية البيئة، حيث أن خسارة الغابات والتلوث وإزالة الأشجار وانقراض بعض أنواع الحيوانات، بالإضافة إلى قائمة طويلة من الأخطار والكوارث، يدفع إلى الحاجة للحماية عن طريق الإدارة الصحيحة بيئياً، فالتنمية والحماية على حد سواء ضرورة للبقاء وتحمل مسؤوليتنا كأوصياء على المصادر الطبيعية للأجيال القادمة (World Conservation Strategy Living Resource Conservation For Sustainable Development, 1980)

لقد نصت مجموعة من القوانين السورية على ضرورة حماية وحفظ الموارد الطبيعية منها: القانون رقم /12/ لعام 2012 الذي نص على تشكيل المجلس الأعلى لحماية البيئة المادة 8 والذي تعتبر أولى مهامه إقرار السياسة العامة لحماية البيئة والاستراتيجية الوطنية لها والخطط والبرامج الخاصة بها... في إطار السياسة العامة للدولة المادة 10 ومن الجدير بالذكر أن وزير التربية عضو في المجلس حسب نص المادة 8 (القانون رقم/12/، 2012).

حيث يمكن للأطفال أن يؤدوا دوراً فعالاً في حماية البيئة التي يعيشون فيها وتحسينها عندما يدركون أدوارهم وواجبهم نحو البيئة التي يتعاملون معها (منزل- روضة- حي-حديقة).

ويحدد العمل البيئي مع طفل الروضة في هذا المجال مجموعة من الأبعاد منها:

- إدراك العلاقة المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة.
- تنمية الوعي البيئي بهدف تغيير سلوك الأطفال تجاه البيئة تغييراً إيجابياً بتوجيه سلوكياتهم لحماية البيئة.
- تحفيز الممارسة البيئية الإيجابية (خضر، 2001، ص29).

ويجسد نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة بضرورة العناية بالكائنات الحية من نباتات وحيوانات أمراً هاماً في هذا الإطار.

ويمكن العمل مع طفل الروضة على تحقيق ما يأتي:

- تنمية الشعور بالتعجب والتساؤل حول عناصر البيئة الطبيعية التي تحيط بهم
- تقدير واحترام الكائنات الحية التي تعيش في الطبيعة
- ممارسة التجارب والخبرات المباشرة في التعامل مع الطبيعة
- تقدير جمال الطبيعة المحيطة بهم (Ozturk, 2010, p20).

وذلك من خلال مجموعة من الأساليب التي تلائم عمره مثل:

- قيام الطفل بزراعة الأشجار والنباتات والورود الموجودة في حديقة المنزل او الروضة وسقايتها وتربية بعض أنواع الحيوانات الأليفة كالسلاحف والأسملك والطيور والعناية بها.
- التعرف على أنواع الكائنات الحية وكيفية العناية بها.
- المساهمة في أعياد البيئة كعيد الشجرة.
- المشاركة في مسابقات متعلقة بالبيئة (الخفاف، 2009، ص11).

بالإضافة إلى مجموعة من جوانب الوعي البيئي التي حددتها عدة دراسات تناولت مواضيع الوعي البيئي وتعديل الاتجاهات البيئية للأطفال في هذه المرحلة وأهمها:

- مفهوم البيئة.
- كل مايتعلق بالكائنات الحية من حيوانات ونباتات.
- النفايات وسبل تقليلها.
- الحياة البرية وحياة النبات والأشجار والطيور.
- طرق الحفاظ على البيئة.
- الحفاظ على الطاقة (كرم الدين، 2002، ص19).
- سلوكيات التعامل مع الكائنات الحية، حسن استخدام الموارد المتاحة في بيئة الطفل وترشيد استهلاكها (القداح، 1995، ص3).

وبالطبع يجب أن يرافق هذه الجوانب مجموعة من الأنشطة البيئية الهامة والغنية، والتي لابد من إقامتها في الروضة بغية اللإسهام في نشر الوعي البيئي سنشير إليها فيما يأتي.

3-3- الأنشطة البيئية المساهمة في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال:

من أهم الأنشطة البيئية الملائمة للأطفال والمساهمة في نشر الوعي البيئي:

- نشاط رواية القصة ذات المضمون البيئي.
- الدراما ومسرحة الأنشطة البيئية.
- الرسم والأعمال الفنية اليدوية المرتبطة بالبيئة.
- التقاط الصور الفوتوغرافية في الطبيعة وعرضها.

- أفلام الفيديو التي تتعلق بالبيئة.
- الركن الأخضر في الروضة أو غرفة النشاط.
- ألعاب الوعي البيئي ومنها مجموعات من الدمى تمثل الحيوانات يتعلم الأطفال العناية بها ورعايتها.
- استنبات النبات والعناية بالحيوانات (كرم الدين، 2002، ص19) حيث يبدأ اتصال الطفل في مرحلة الطفولة غالباً بالحيوانات الأليفة والنباتات (الشوارب وغيث، 2006، ص14).

ومن الجدير بالذكر أنه لايجب الاكتفاء في هذه المرحلة في التحدث مثلاً عن استراتيجيات حماية الماء لكن أيضاً يجب أن يكون هناك ممارسات حول استهلاك الماء تتكامل مع الأعمال اليومية والنشاطات التربوية، وبالتالي يجب أن يستند في سنوات ما قبل المدرسة على مجموعة من المرتكزات سنوردها فيمايلي.

3-4- مرتكزات الوعي البيئي في رياض الأطفال:

لابد وأن يستند الوعي البيئي إلى مجموعة من المرتكزات التي تؤسس لعمل جاد وناجح وفعال، من بينها:

- البدء بالتجارب البسيطة، حيث أن الأطفال يتعلمون أفضل في البيئة التي يعيشون فيها أو القريبة منهم والمحيطة بهم، في الحديقة أو الفناء أو ساحة اللعب أو الغابة.
- إقامة تجارب في الهواء الطلق، لأن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل من خلال الخبرات المباشرة، حيث أن التعلم في الهواء الطلق يحسن نمو الأطفال ويجعلهم يتعاملون بسعادة مع الحيوانات والنباتات والأزهار والماء والأرض....إلخ (Ozturk, 2010, p20).
- التركيز على التجريب بدلاً من التعليم، لأن الأطفال يركزون على الاكتشاف والنشاطات الذاتية ويتعلمون أكثر من خلالها، فلا يحب الأطفال أن يستمعو طوال الوقت والمعلم في هذه الحالة ميسر لعملية التعلم.
- يجب أن يظهر على المعلم الاهتمام والاستمتاع بالطبيعة من أجل نجاح البرنامج البيئي، فالمشاعر هنا أكثر أهمية من الحقائق عندما يتعلق الأمر بعالم الطبيعة، فإحساس بالدهشة أمام الأطفال أكثر أهمية من المعلومة التي يملك.
- تكوين الاهتمام واحترام البيئة الطبيعية، فالمعلمون يجب أن يفعلوا ذلك، ويتحدثوا أمام الأطفال عن الاهتمام بالأرض، ويعالج ذلك في غرفة النشاط من خلال: العناية بالنباتات والحيوانات، و رمي النفايات في المكان الصحيح وإعادة استعمال المواد مرة ثانية (Wilson, 1996, p2-3).

الفصل الرابع

إدارة رياض الأطفال

مقدمة

أولاً: مفهوم إدارة رياض الأطفال

ثانياً: وظائف إدارة رياض الأطفال:

2-1- وظيفة التخطيط

2-2- وظيفة التنظيم

2-3- وظيفة التوجيه

2-4- وظيفة التقويم

ثالثاً: جوانب إدارة الروضة

رابعاً: مسؤوليات مدير الروضة بين إداريةٍ وفنيةٍ

خامساً: مجالات عمل إدارة رياض الأطفال:

5-1- طفل الروضة

5-2- المربيات

5-3- البيئة المادية

5-4- الخبرات التربوية

إدارة رياض الأطفال

مقدمة: تتمتع مؤسسات رياض الأطفال بأهمية خاصة، نظراً لأهمية المرحلة العمرية التي تستقبلها وحساسيتها وخصوصيتها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لدى هذه الشريحة التي تُعقَد عليها آمال المستقبل، وتتوجه الأنظار في هذا الإطار إلى إدارة رياض الأطفال، بوصفها مفتاح النجاح وتحقيق الأهداف من خلال العمل الإداري الميداني، والذي يتجلى في ممارسة مجموعة من الوظائف الإدارية، ويتفاعل مع مجموعة من المجالات، وسنعرض في هذا الفصل بالتفصيل مفهوم إدارة رياض الأطفال ووظائفها، ومسؤوليات مدير الروضة، بالإضافة إلى عرض لمجالات العمل الرئيسة.

أولاً: مفهوم إدارة رياض الأطفال:

تعتبر الإدارة مجالاً هاماً في ميدان التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ودعامة من دعائم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن سر التنمية لايكمن في توافر الثروات، وإنما في كيفية توظيفها واستغلالها واستخدام الطاقات والقوى المتوافرة لاستخراج الأفضل، والوسيلة المناسبة لذلك هي ضرورة وجود إدارة واعية قائمة على أسس سليمة، وهذا الأمر يبدأ من مرحلة رياض الأطفال.

ولكي تحقق مؤسسات رياض الأطفال أهدافها المنشودة فإنها بحاجة إلى أن يتوافر فيها جهاز إداري ناجح يعمل على تحقيق أهداف الرياض بالكفاءة المطلوبة (خلف، 2005، ص3) فهي العامل الحاسم في التنمية فأينما كانت هناك تنمية اقتصادية واجتماعية سريعة فهي حدثت نتيجة عمل هادف ومنظم في تطوير المديرين والإدارة (دراكر، 1985، ص26-27)

لقد أثّر تطور الأفكار وتغير الأحداث التي واجهت المؤسسات على مفهوم الإدارة مما أدى إلى تطوره، وولادة العديد من التعاريف التي تتناول المفهوم، هذه التعاريف التي طرحها علماء ومفكرو وباحثو الإدارة.

الإدارة هي: مجموعة عمليات متداخلة مع بعضها البعض ويقوم بها شخص معين أو أشخاص من أجل بلوغ الأهداف المخطط لها مسبقاً (الطراونة، 2004، ص175).

وعرفها نشوان بأنها: تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه مجهوداتهم ورقابتها (نشوان، 1991، ص15).

وعرفها قبلان بأنها: تحديد الأهداف المطلوب تنفيذها وتخطيط وتنظيم وتوجيه وقيادة وتنسيق وتنمية جهود ومهارات العاملين من أجل تنفيذ هذا الهدف (قبلان، د. ت، ص11)

وعرفها كريتنر Kritner: العملية التي يتم بموجبها العمل مع الآخرين ومن خلالهم لتحقيق أهداف المنظمة بفعالية باستخدام الموارد المتاحة في بيئة متغيرة (شاويش، 1993، ص31).

وبإسقاط التعريفات العامة السابقة للإدارة في ميدان التربية والتعليم يمكن تعريف إدارة رياض الأطفال بأنها: مجموعة وظائف يتم من خلال ممارستها في الروضة من قبل (العناصر الإدارية أو الأشخاص المعنيين بالإدارة أو الكادر الإداري) عبر تفاعلهم لتحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً.

تحتاج الإدارة في أي مؤسسة مهما كان نوعها ومن بينها إدارة رياض الأطفال إلى أشخاص يمتلكون مهارات معينة ويتمتعون بصفات شخصية و أكاديمية ومهنية ومؤهلات مناسبة لإدارتها، ويعتبر كل من مديري رياض الأطفال والمربيات مسؤولين عن إدارة الأنشطة في الروضة وكل مايجري فيها يقع على عاتقهم.

وتتطلب إدارة رياض الأطفال إدارة واعية تنظم حركتها وتقود العمل فيها في ظل فلسفة هذه المرحلة مستهدفة تحقيق ما وضع لها من أهداف، الأمر الذي يفرض على القائمين بإدارة هذه المؤسسات أن يكونوا على دراية كاملة بفلسفة وأهداف هذه المرحلة والتشريعات القانونية التي تستند إليها في تنظيم وإدارة شؤونها (شريف، 2007، ص223)، وفي مجال حماية البيئة الطبيعية بشكل خاص، يتطلب من إدارة رياض الأطفال أن تعي أهمية دورها في تأسيس الوصول بهم إلى أفراد فعالين في المستقبل في حماية هذه البيئة، وهذا ماسيتم التحدث عنه بالتفصيل.

وفي الواقع العملي لإدارة رياض الأطفال، أصبح من الأهمية بمكان إتقانها للوظائف الإدارية التي تشكّل بمجملها حلقة متكاملة ترسم الدور الإداري، والذي يمكن تسخيره لتحقيق الأهداف المرسومة، وفيما يأتي شرح مفصّل لهذه الوظائف الإدارية.

ثانياً: وظائف إدارة رياض الأطفال:

تتكون الإدارة في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني أو البشري من أدوار ولكل دور مضمون أو وظائف أو فعاليات تحدد مفهوم هذه الأدوار، حيث يعرف الدور بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة (مرسي، 1989، ص14)، وبالتالي يتطلب نجاح الفرد كمدير أن تكون لديه القدرة على فهم الدور الإداري، وأن يكون راضياً معه وأن يتحمل المسؤولية، ومن الجدير بالذكر أنه وفي الآونة الأخيرة تم ابتكار أسلوب إداري جديد هو الإدارة بالاستثناء، ومغزاه الأساسي يكمن في أن المدير لا يقوم بقضاء كل الوقت في مكتب الإدارة إلا في حالة التخطيط فقط، ولابد أن يركز على الأماكن التي يتم فيها إنجاز العمل بالطريقة المطلوبة (حسين، 2005، ص89).

تتكامل الوظائف الإدارية وتشكل بمجموعها النشاط الإداري، وتظهر الوظائف في ممارسات المدير داخل المؤسسة سواء كانت تربوية تعليمية أو لا ، فليس هناك عمل إداري حقيقي وفعال بدونها.

حيث طرح فايول Fayol ما أسماه عناصر الإدارة وتتضمن مجموعة من الوظائف وهي: التخطيط والتنظيم والأمر والتنسيق والضبط (أحمد وحافظ، 2003، ص15).

وحدد سيرز Sirze الوظائف الرئيسة في ميادين الإدارات المختلفة كمايلي: التخطيط، التنظيم، التوجيه، التنسيق، الرقابة (العجمي، 2010، ص65).

أما سسك Sick الذي يقول أن: الإدارة هي تنسيق جميع الموارد من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة من أجل تحقيق اهداف محددة (شاويش، 1993، ص31).

وتحدث بلوط أن للإدارة أربع وظائف رئيسية هي: (التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة) وتشكل هذه الوظائف مكونات العملية الإدارية (بلوط، 2005، ص27).

يعتبر اتجاه الإدارة كوظائف أن الإدارة عبارة عن وظائف مترابطة مع بعضها البعض يؤثر كل منها في الآخر مثل: التخطيط والتوجيه والتنظيم والرقابة والتنسيق (حسان والعجمي، 2010، ص53).

في مجال إدارة المؤسسات التربوية التعليمية تكلم المومني في كتاب الإدارة المدرسية الفعالة بأن المدير الفعال يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية انطلاقاً من أن وظيفة الإدارة هي التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم (المومني، 2008، ص179)، وفي كتاب الرابطة الأمريكية العملية لمديري المدارس لعام (1955) قُسّمت الإدارة إلى أربعة عناصر وهي: التخطيط، تخصيص الموارد المالية والبشرية، التنسيق، التقويم (المجذوب، 2005).

مما سبق يتجلى واضحاً أن هنالك بعض الاختلاف حول عدد هذه الوظائف وتقسيمها بطريقة أو بأخرى تبعاً لنظرة كل باحث والتوجه الفكري له أو المدرسة الفكرية التي ينتمي إليها والمجال الإداري الذي يعمل به سواء كان تربوي او اجتماعي أو خدمي، وما يمكن أن نسلم به هو الارتباط بين الوظائف والتكامل بينها بالدرجة الأولى.

حيث يقال عن الوظائف الإدارية أنها كعجلة السيارة يكمل بعضها البعض، فهي التي تصل المدير بالأهداف والنتائج المرغوب في تحقيقها، حيث تؤدي الوظيفة الأولى إلى الثانية وهكذا إلى أن نتوصل إلى وظيفة واحدة وهي الإدارة (حسين، 2005، ص89-90).

وبالحديث عن نقاط الاختلاف يتبين لنا الآتي:

- وظيفة التنظيم التي أطلق عليها البعض اسم التنفيذ أو تخصيص الموارد أو التنسيق وتبقى تسمية التنظيم هي الأعم والأشمل منها لأنها تتضمن (الموارد المالية و البشرية، آليات التطبيق والتنفيذ وكيفيته وتوزيع العمل).
- وظيفة التوجيه فالبعض اعتبرها أمراً ولكن النظرة الإدارية الحديثة خاصة في التربية تؤمن بالتوجيه وليس التفتيش وتصيد الأخطاء والإشراف وليس الضبط لأننا نتعامل مع إنسان وليس آلة ولابد من من وجود وظيفة التوجيه في العمل الإداري لأن العمل يحتاج إلى متابعة وتسيير نحو الأمام لتحقيق الأهداف المطلوبة.

- وظيفة التقويم نرى الفرق بين القديم الذي اعتقد بوجود الرقابة مثل رأي فايول، إلا أن الحديث عن الرقابة يمنح الشعور بوجود حساب وتصيد للأخطاء وهذا ماتنفيه الدعوات الحديثة المنادية إلى ضرورة أخذ المدير بيد من يعملون معه لتصويب الأخطاء في إطار مصلحة العمل ككل وليس محاسبة العامل، فالعمل الإداري مشاركة لتحقيق الأهداف وهذا الكلام ينطبق أكثر في مجال التربية وعلم النفس فالرقابة تصلح اكثر في مجال الصناعة وإدارة الأعمال، ونحن هنا لسنا بصدد الحديث عن إدارة تقليدية بل عن إدارة حديثة في ظل هذا القرن وتجلياته وما أفرزه من تغيرات واضحة في مختلف المجالات، نتحدث عن إدارة هي وليدة المجتمع تحاكي وتلبي حاجاته ومتطلباته.

فالمعادلة الحقيقية الثابتة والأساسية في ميدان الإدارة هي: وجود المؤسسة = وجود الإدارة وبالتالي ينسحب هذا الكلام على رياض الأطفال فمن الأهمية وجود إدارة معنية بتحقيق الأهداف المرجوة ويكون ذلك بممارسة الوظائف والعمليات الإدارية المنوطة بها.

سيتم التركيز في هذه الدراسة على أربع وظائف إدارية لمدير الروضة في نشر الوعي البيئي وسنتناول بالتفصيل كل واحدة على حدى وهي كالآتي: **(وظيفة التخطيط Planning، وظيفة التنظيم Organizing، وظيفة التوجيه Directing، وظيفة التقويم Evaluating)**.

2-1- وظيفة التخطيط:

الخطوة الأولى هي أصعب مرحلة يمكن أن تواجه الفرد في أي مشروع، ولكن البدء بشكل صحيح يجعل العمل يسير إلى الأمام بسهولة وسرعة متجاوزاً كل العقبات، هكذا هي عملية التخطيط الإداري، إنها عملية بناء الأفكار والأهداف والتوجهات في المؤسسة، وقولبتها على شكل خطة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

إن الفشل في التخطيط يقود إلى التخطيط للفشل، حيث تجسد هذه المقولة الصورة الحقيقية للتخطيط كوظيفة أساسية بنائية لها من الأهمية ما يجعل الاستغناء عنها غير ممكن إذا ما أردنا القيام بعمل ناجح.

ويقول دراكر: التخطيط يمكّن الإدارة من تسيير العمل بدلاً من أن يسيّرها العمل (شريف، 2007، ص99)، حيث أن التخطيط الجيد بيد الإداري هو بمثابة المحرك والموجه نحو تحقيق الأهداف والوصول إلى المكان السليم الذي يريده بدلاً من الضياع والعشوائية والوقوع في المفاجآت.

فالتخطيط هو أساس الإدارة، ويتطور عن طريق الوظائف الأخرى التي تليه من تنظيم وتوجيه ومتابعة (حسين، 2005، ص90)، ويوجد العديد من التعاريف العامة التي توضح مفهوم التخطيط.

حيث عرّف التخطيط بأنه: العملية التي يتم من خلالها اختيار المهام الواجب إنجازها من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية، وتحديد الكيفية والمدة الزمنية للازمة لإنجازها، حيث يحدّد المديرون من خلال خططهم ماذا يجب أن تعمل المؤسسات حتى تكون ناجحة في المستقبل القريب أو البعيد (شاويش،

1993، ص31)، ويتلاقى مع التعريف الآتي بأنه: تحديد المهام اللازمة لتحقيق الأهداف التنظيمية وكيف ومتى يتم القيام بها (مصطفى، 2005، ص7)، بالإضافة إلى تعريفه بأنه: عملية وضع الأهداف وتحديد الخطوات المؤدية إلى تحقيقها (بلوط، 2005، ص27).

وهو وضع مجموعة من الافتراضات حول ما يجب أن يكون عليه الوضع في المستقبل، والتقرير سلفاً بالأهداف الواجب تحقيقها، ثم وضع خطة تبين الأهداف المطلوب الوصول إليها خلال فترة محددة، والإمكانات الواجب توافرها لتحقيق هذه الأهداف، وكيفية استخدام هذه الأهداف بكفاءة وفاعلية (مومني، 2008، ص179)، حيث أضاف هذا التعريف خاصية تنبؤية للتخطيط، واعتبر تحقيق الأهداف مقروناً بالكفاءة والفاعلية. بالوإضافة إلى تعريف جون تيري John Tirry حيث اعتبر أن التخطيط عبارة عن الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنشطة المقترحة التي يُعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة (حسان والعجمي، 2010، ص 107).

فالتخطيط وظيفة إدارية تتضمن وضع الأهداف التي ستنجز والأنشطة والأعمال التي يحتاجها تحقيق تلك الأهداف في المستقبل وخلال فترة زمنية معينة، متضمناً تحليل الوضع الراهن، توقع المستقبل، تقرير الأهداف التنظيمية، تقرير النشاطات الواجب تضمينها واختيار الاستراتيجيات (Mohd, 2010, p1)

نستنتج مما سبق أن التخطيط في رياض الأطفال هو دراسة وتحليل المعطيات والإمكانات الموجودة على أرض الواقع، وربطها بالتطلعات والطموحات، للخروج بأهداف منطقية وواقعية للمؤسسة تسعى إلى تحقيقها في إطار خطة شاملة للكيفية اللازمة للإنجاز والمدة الزمنية التي تستغرقها، أي الخروج بخطة (شهرية أو فصلية أو سنوية).

وفي مجال التخطيط لنشر الوعي البيئي في رياض الأطفال يمكن تعريفه بأنه: وضع الأهداف البيئية اللازمة لنشر الوعي البيئي وتأمين متطلبات تنفيذها قبل بداية العام أو الفصل الدراسي، ويتطلب الأمر توافر مجموعة من الأمور كالدراية الكاملة بواقع الروضة كخصائص الطفل في هذه المرحلة ومعرفة إمكانيات المربيات ومؤهلاتهن ووجود البيئة المادية الصديقة للبيئة التي تعكس الحالة الصحية لعملية الوعي وتكملها ولاتخرج عنها وغير ذلك من الأمور التي سيتم التحدث عنها بالتفصيل لاحقاً، ومعرفة الكيفية التي سيتم من خلالها التطبيق السليم سواء بسرد قصة ذات مضمون بيئي أو عرض فيلم أو سماع نشيد وما إلى ذلك من الأمور، وتحديد المستوى المطلوب للحكم على تحقق الأهداف فيما بعد.

ويحظى التخطيط بالأهمية كونه:

- يوفر الوقت، فالوقت عنصر حرج في أي عمل، حيث أن وضع الخطة وتنفيذ الأنشطة يتطلب الوقت اللازم.
- يساعد على استثمار الموارد المالية والمادية بالشكل الأمثل.

- تجنب الوقوع في الأخطاء والمشاكل.
- يعتبر قاعدة تنظيمية للعمل (شريف، 2007، ص100).

فبوجود التخطيط السليم يتم الوصول إلى الأهداف المرجوة بشكل اقتصادي في الوقت والجهد، وبعيداً عن الأخطاء والمشكلات التي تؤثر على نجاح العمل وبخاصة عندما يكون الأمر في الميدان التربوي التعليمي الذي يعتبر فيه أثر الخطأ مضاعفاً عند العمل مع الأطفال. فبواسطة التخطيط سيتمكن أي شخص إلى حد كبير كونه مديراً من تحديد الأنشطة التنظيمية اللازمة لتحقيق الأهداف، ويجيب مفهوم التخطيط العام على أربعة أسئلة هي:

- ماالذي نريد ان نفعله؟
- أين نحن من ذلك الهدف الآن؟
- ما العوامل التي ستساعدنا او ستعيقنا عن تحقيق الهدف؟
- ما البدائل المتاحة لدينا لتحقيق الهدف؟ وما البديل الأفضل؟ (جبريل، 2010، ص15).

أما التخطيط في الروضة يُعنى بالإجابة عن الأسئلة الثلاثة التالية وهي:

- ما واقع الروضة؟ الأطفال، المربيات، الإمكانات المادية من مبنى وتجهيزات وتمويل والبيئة والمجتمع.
- ما الذي يُراد تحقيقه؟ الأهداف المرجوَّة.
- كيف يمكن تحقيق ذلك في ضوء الواقع داخل الروضة وفي البيئة والمجتمع (المعايطة، 2007، ص106).

ويشتمل التخطيط على الخطوات الآتية:

- تحديد الأهداف والأغراض: لابد من تحديد الأهداف والأغراض في بداية العمل، ثم وضع الخطة اللازمة لتحقيقها، والجدير بالذكر أن أكثر عمليات التخطيط إهمالاً هي هذه الخطوة، إما لأن المديرين يتجنبون التفكير العقلي الذي يساعد للوصول إلى تلك الأغراض، وإما لأنهم يخافون من الفشل الذي ينتج عن عدم القدرة على الوصول إلى تلك الأغراض.
- تحليل مستوى الأداء في الماضي وتحديد الموارد: أي تحليل ماتم إنجازه في الماضي عن طريق مراجعة السجلات، وإعداد قائمة بكل الموارد البشرية والمادية والمالية التي تساعد على إنجاز العمل.
- تحديد وانتقاء خطط العمل الممكنة: اختيار الخطة المناسبة من بين الخطط البديلة، فلابد للمدير أن تكون لديه عدة طرق تمكنه من الوصول إلى تحقيق الأهداف، وبالتالي اختيار الأفضل.
- وضع الإجراءات التي سيسير عليها تحقيق الأهداف: أي كيفية إنجاز ذلك.

- تحديد مستويات الحكم على النتائج من أجل مقارنتها مع ما تم التوصل إليه (حسين، 2005، ص91-92).

وبالتالي ووفق الخطوات السابقة، فإن التخطيط لنشر الوعي البيئي في رياض الأطفال يتطلب تحديد مجموعة من الأهداف البيئية التي ترغب الإدارة في تحقيقها لدى طفل الروضة، وصياغتها في خطة عمل تربوية، والاستفادة مما تم إنجازه في الماضي، والتعرف على الإمكانيات الموجودة واللازمة لتحقيق هذه الأهداف (كوجود المربيات المؤهلات، ووجود البيئة المادية الملائمة، ووجود ميزانية مالية لتأمين مايلزم في حال الاحتياج لشراء أدوات ومعدات....إلخ)، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة وجود عدة طرق بديلة لتحقيق الهدف البيئي، واختيار الأنسب منها، وحتى تكون صورة الإنجاز واضحة يجب أيضاً التعرف على كيفية تحقيق ذلك وتحديد مستوى الأداء المطلوب في النهاية والذي يلزم لتقييم النتائج.

2-2- وظيفة التنظيم:

من أشهر ما يقال عن التنظيم بأنه العمود الفقري للإدارة، وتأتي هذه الوظيفة بعد عملية التخطيط مباشرةً لتكون الأعمال من خلالها في هيكلية معينة تضمن نجاح المؤسسة في تحقيق الأهداف.

إذا اعتبرنا أن الإدارة هي جسم المعرفة، فالتنظيم هو الإطار المغلف لها، حيث أن العلاقة بين التخطيط والتنظيم هي العلاقة الرئيسية في الإدارة (حسين، 2005، ص95).

مع تطور الفكر الإداري برزت أهمية التنظيم في كونه الإطار الذي يتفاعل الأفراد بداخله من أجل تنفيذ الخطط والبرامج المطلوبة لتحقيق أهداف المنظمة بأقصى كفاءة ممكنة (ربيع، 2006، ص20).

وقد تم تعريف التنظيم بأنه: عملية منهجية يتم من خلالها تحديد الأنشطة والأعمال والمهام التي يجب القيام بها لتحقيق رسالة المنشأة وأهدافها، وتصنيف هذه الأنشطة والأعمال والمهام، ثم تقسيمها أو تجميعها حسب أسس محددة يتم الاتفاق عليها، وتحديد الصلاحيات والواجبات المرتبطة بتلك الأنشطة والأعمال والمهام وتوصيف شكل وطبيعة العلاقة بينها بما يمكن الأفراد من التعاون فيما بينهم لتوظيف إمكانات وموارد المنشأة بأعلى كفاءة (أبو بكر، 2005، ص71). حيث يراعي هذا التعريف تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً في عملية التخطيط وكل مايتعلق بهذه الأنشطة من تصنيف وتقسيم وتجميع، ثم تحديد صلاحيات الأفراد وتوصيف العلاقة فيما بينهم، والإشارة إلى ضرورة الكفاءة في توظيف الموارد.

والتنظيم وظيفة إدارية تتضمن تجميع وتنسيق المصادر المالية والبشرية والفيزيقية والمعلومات اللازمة لتحقيق الأهداف التنظيمية متضمناً تحديد مسؤوليات العمل وتجميع الوظائف وتخصيص المصادر (Mohd, 2010, p1-2). وبتحليل بسيط لهذا التعريف نجد أنه يتقارب مع سابقه، وفيه إشارة أوضح إلى أن المصادر هي مالية وبشرية ومادية.

اقتصر التعريف الآتي على المصادر البشرية، حيث أن التنظيم عبارة عن ترتيب العمل والصلاحيات والموارد وتوزيعها بين أعضاء المؤسسة (بلوط، 2005، ص28)، بينما اعتبر تعريف آخر أن التنظيم عملية المزج بين الموارد البشرية والمادية من خلال تصميم هيكل أساسي للمهام والصلاحيات (جبريل، 2010، ص17).

في تعريف آخر للتنظيم بأنه تحديد الأنشطة والمهام والأدوار اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة، وإسنادها إلى الأفراد بما يتواءم مع قدراتهم ومهاراتهم من خلال إيجاد آلية لتغيير الخطط (مصطفى، 2005، ص8). كان هناك توضيح لإسناد الصلاحيات وفق ملاءمتها لقدرات الأفراد.

فالتنظيم وظيفة رئيسية من وظائف الإدارة، وقليل من التفكير يجعلنا نعرف قيمة وأهمية هذه الوظيفة انطلاقاً من تسمية المؤسسة بالمنظمة، وذلك تبعاً لوجود هيكلية تنظيمية معينة فيها، قد يختلف من حيث الشكل والحجم من مؤسسة لأخرى ولكن الأساس والقاعدة التنظيمية تبقى موجودة، حيث يُعدّ التنظيم العملية التي ترسم المسار الصحيح للعمل وفقاً لمستوياته ونوعياته، وتوفير ما يلزمه من القوى البشرية المدرّبة على العمل لتحقيق هدف مشترك.

والإدارة كما يقول دراكر عمل مختلف عن غيره من الأعمال، فهي بخلاف عمل الطبيب والمحامي والبنّاء، يجب أن تتم داخل منظمة (دراكر، 1985، ص6).

التنظيم في مجال إدارة المؤسسات التعليمية هو: محاولة حصر القوى البشرية والمصادر المادية المتاحة للمؤسسة وتوزيعها على مجالات العمل المختلفة فيها وتحديد المسؤوليات وتوزيع الاختصاصات والسلطات وفق الخطة المرسومة وكذلك تحديد قنوات الاتصال (العجمي، 2010، ص68).

كما يعني الهيكل أو الإطار العام الذي يشمل العمل ويهتم بتجميع وتنسيق جهود العاملين في المؤسسة التعليمية من خلال منهج علمي لتحديد برامج العمل وطرق وأساليب الأداء وتحديد قنوات الاتصال وبيان السلطات والمسؤوليات لكل مستوى تنظيمي بداخلها (المعايطة، 2007، ص114).

يهتم بتوزيع العاملين إلى مجموعات وتعريفهم بأدوارهم الفرعية والجماعية وبالأحكام والمبادئ التي ستسير أو تنفذ بواسطتها العملية التربوية، كما يهتم التنظيم بإعداد الغرفة الدراسية من مواد وأجهزة ووسائل وتجهيزات وأثاث بشكل يفيد ويسهل العمل (الكثيري، 2007، ص27).

تمتّع المدير بالقدرة على التنظيم يُعتبر من أهم المهارات الشخصية اللازم توافرها في المدارس الفعَالة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والأبحاث منها دراسة جيلشرست (1998) في أمريكا التي أكدت على أن المهارة التنظيمية لدى مدير المدرسة تجعل مدرسته تحتل مرتبة متميزة بين المدارس.

مما سبق نستنتج بأنه بعد القيام بالتخطيط السليم يجب البدء مباشرةً بعملية التنظيم، حيث يتم في رياض الأطفال تحديد الأنشطة والمهام المطلوبة وتصنيفها وتقسيمها وتجميع المتشابه منها وتوزيع العمل على المربيات، بما يلائم القدرات والكفاءات التي من المفترض أن تكون الإدارة على علم بها، وتحديد علاقات الاتصال بينهنّ، وتخصيص الموارد البشرية اللازمة للتنفيذ.

يمكن تعريف التنظيم في رياض الأطفال لتحقيق نشر الوعي البيئي بأنه: تنفيذ الإجراءات التنظيمية التي تقع على عاتقه لتحقيق الأهداف البيئية الموضوعة، واختيار المربيات المناسبات لذلك وتحديد آلية العمل والمهام اللازمة، والتنسيق مع الجهات التي تدعم ذلك.

ومن شروط التنظيم الجيد:

- تحديد أنشطة العمل التي يجب أن تنجز لتحقيق الأهداف التنظيمية.
- تصنيف أنواع العمل المطلوبة ومجموعات العمل إلى وحدات عمل إدارية.
- تفويض العمل إلى أشخاص آخرين مع إعطائهم قدراً مناسباً من السلطة.
- تصميم مستويات اتخاذ القرارات (جبريل، 2010، ص18).

حيث يشمل التنظيم كوظيفة رئيسة من وظائف إدارة رياض الأطفال على هذه الشروط، حيث أن أي عمل هادف في رياض الأطفال يحتاج إلى مجموعة من الأنشطة الواجب تنفيذها على ارض الواقع من قبل مربيات رياض الأطفال، ولابد من البدء بالإجراءات التنفيذية بعد القيام بالتخطيط مع إعطاء الصلاحيات المناسبة للمربيات للقيام بعملهن مع الأطفال.

ومن أهم مزاياه:

- يوضح بيئة العمل حيث يجعل كل شخص يعلم ماذا يفعل، فمهام ومسؤوليات كل فرد واضحة بالنسبة له، وحدود السلطات محددة، وبالتالي تخف الإشكالات وتقل الاتكالية في العمل.
- ينسق بيئة العمل مما يقلل الفوضى إلى أدنى مستوياتها، ويطور الروابط بين وحدات العمل، ويساعد في معرفة التوجيهات الخاصة بالتفاعل بين العاملين.
- يحدد الهيكل الرسمي لاتخاذ القرارات والعلاقات بين الرئيس والمرؤوس لتسهيل انتقال هذه القرارات (جبريل، 2010، ص18).

وفيما يأتي أهم الخطوات التي تساعد على التنظيم الجيد بناء على اقتراح ميلر Miller وهي:

- وضع خطة تنظيمية توضح الأقسام المتعددة في المؤسسة.
- تحديد الوظائف التي سيتم إنجازها.
- تقرير كيفية تجميع الوظائف في مجموعات عمل مرنة.
- تقرير كيفية التنسيق بين الأفراد، أي إقامة علاقات بين الأفراد داخل فرق العمل المختلفة.
- التأكيد على العلاقات الرسمية بين العاملين.
- تقرير مدى السلطة التي تعطى لكل وظيفة أو لكل فرد في فريق العمل.
- تحديد من الذي سيوضح القرارات وماهي سلطته.
- تكليف الموظفين المناسبين بالمهام أو الوظائف.

- اختيار الأفراد وتدريبهم والعمل على تنمية مهاراتهم وتدريبهم على التكنولوجيا الحديثة.
- مراقبة النتائج لكي يتم تحقيق أهداف المنظمة (حسين، 2005، ص95-96).

ومن أهم الواجبات التنظيمية لمدير الروضة وهي:

- أن يكون متفهماً للسياسة التعليمية في المجتمع ودور الروضة في تحقيق هذه السياسة، وأن يكون متفهماً لرسالة الروضة بوضوح من أجل تأديتها بنجاح.
- التنظيم الداخلي من حيث توزيع العمل على المربيات والموظفين وتنظيم اليوم الدراسي والأنشطة وعمل الجدول وتوفير الكتب والأدوات والتجهيزات اللازمة لروضته كذلك الاحتفاظ بسجلات منظمة للأطفال.
- مواجهة مشكلات الروضة اليومية التي تنشأ من خلال العمل وما يتعلق بالمربيات والأطفال وأولياء الأمور، ومن أهم المشكلات الغياب والتأخير والخروج على النظام والمشكلات السلوكية للأطفال.
- وضع برنامج جيد تستطيع الروضة من خلاله أن تكون مصدر إشعاع ثقافي تربوي لخدمة البيئة من خلال محاضرات وندوات وأفلام تربوية وأنشطة ترويحية متنوعة.
- حضور الاجتماعات في مديريات التربية.
- مناقشة الموجهات الفنيات فيما يتعلق بالمستوى التربوي التعليمي في الروضة
- الإشراف على تنفيذ الأنشطة.
- تخطيط الاختبارات والاطلاع عليها والإشراف على تنفيذها وتلخيص نتائجها.
- دراسة أسباب فشل بعض الأطفال أو ضعفهم في بعض الأنشطة ومساعدتهم في التغلب عليها (فهمي،2007،ص314-315).
- الطفل هو محور العملية التربوية ويجب تزويده بخبرات متنوعة ومتجددة يواجه من خلالها المشكلات التي يتعرض لها.
- تهيئة الظروف وتقديم الخدمات والخبرات اللازمة لتربية وتعليم الأطفال وتحقيق النمو المتكامل للشخصية.
- الارتقاء بمستوى أداء المعلمين من خلال اطلاعهم على المستجدات التربوية الحديثة (العمايرة، 1999، ص56-57)
- الإشراف على برامج النشاط وتحسينه.
- العمل الكتابي والمراسلات.
- العلاقات العامة والعمل مع البيئة.
- تفويض السلطة والمسؤوليات (عطوني، 2012، ص20).

وبإسقاط هذه الواجبات التنظيمية في مجال تحقيق أهداف بيئية نستنتج أنه يقع على عاتق مدير الروضة مجموعة من الواجبات التنظيمية، كأن يكون على دراية بموضوع التربية البيئية وأهميته والاهتمام بقضايا البيئة التي تعتبر من القضايا المجتمعية الملحّة والتي ينبغي ان تساهم الروضة في التوعية حولها ربطاً لأهداف الروضة مع خدمة المجتمع، وفي داخل رياض الاطفال أياً كان نوع العمل يحتك المدير بمجالات عمل رئيسة هي الأطفال والمربيات والبيئة المادية والخبرات التربوية، ولابد من عملية تنظيم داخل كل منها، على سبيل المثال: الاحتفاظ بسجلات عن الأطفال، وتوزيع العمل المناسب على المربية المناسبة، وتوفير المعدات والأدوات والتجهيزات، وتوفير خبرات تربوية إثرائية.

2-3- وظيفة التوجيه

يقول الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو: "إذا أردنا أن نحكم الناس، يجب ألا نطاردهم، بل يجب متابعتهم"، حيث إن الإمساك بزمام الأمور ووضعها في مسارها الصحيح لايكون بالملاحقة وتصيد الأخطاء فلهذا الأمر آثاره السلبية، بل من الحكمة الالتزام بالمتابعة والإشراف بدلاً عن ذلك.

لقد عُرّفت الإدارة منذ زمن بأنها "عملية توجيه الآخرين" (Everard and Morris, 1988, p5) الأمر الذي يجعلنا نستنتج أهمية التوجيه بنظر علماء الإدارة مما جعلهم يعتبرون الإدارة بمجملها هي عملية توجيه وليست أي شيء آخر.

والتوجيه ليس تنفيذاً للأعمال، إنما يعني توجيه الآخرين في تنفيذ أعمالهم في ضوء مستلزمات الأداء الناجح، وهو إرشاد المرؤوسين وتشجيعهم لكي يؤدوا عملهم بثقة ويحققوا النتائج المرغوبة (المعايطة، 2007، ص119).

حيث تأتي عملية التوجيه مكملةً لعملية التنظيم في إطار دورة عمل ميدانية تنهض الإدارة بأعبائها، ففي هذه العملية يتعيّن على المدير توجيه العاملين معه لتنفيذ الأداء بالشكل المطلوب، وليس التفرد بتنفيذها.

عرف شاويش التوجيه بأنه: عملية إرشاد نشاطات أفراد المنظمة في الاتجاهات المناسبة التي تقود إلى تحقيق الأهداف المرجوة، ويتعامل بقضايا مثل: المعنويات والتحكيم في النزاعات وتطوير علاقات عمل جيدة بين الأفراد (شاويش، 1993، ص564). وفي هذا التعريف إشارة واضحة لعناصر التوجيه السليم مثل: رفع معنويات العاملين، والعمل على فضّ النّزاعات إن وجدت، وتطوير علاقات عمل جيدة في إطار العمل بروح الفريق والعمل التعاوني الجماعي.

وفي مجال إدارة المؤسسات التربوية التعليمية: يعني التوجيه الاتصال بالمعلمين والإداريين والعاملين في المؤسسة (العجمي،2010 ، ص69) وتقديم المدير النصح والإرشاد لهم بهدف تحقيق أهداف المنظمة (مصطفى، 2005، ص8)، وبالتالي إننا نحتاج إلى التوجيه حتى نضمن سلامة تطبيق الخطط المرسومة وحسن استخدام العلاقات التنظيمية (قبلان، د.ت، ص41).

وفي رياض الأطفال يمكن لمدير الروضة توجيه العاملين معه كالمربيات وإرشادهنّ نحو تحقيق الأهداف المرسومة متسلحاً بالنصح والإرشاد، ومبتعداً عن أسلوب التفتيش،وذلك بهدف تطبيق الخطة المرسومة في مرحلة التخطيط بالإضافة إلى التأكد من سلامة عملية التنفيذ.

ويتطلب التوجيه العناصر التالية:

- التحفيز وإثارة الدافعية للعمل.
- القيادة والعمل بروح الفريق والمشاركة في اتخاذ القرار
- الاتصال بالمرؤوسين على كافة المستويات (مصطفى، 2005، ص8-9).

وفي رياض الأطفال يتعيّن على مدير الروضة تحت ظل الدور التوجيهي العمل على خلق الحوافز وتشجيع المربيات على التجديد والابتكار بالإضافة إلى إدارة وقيادة شؤون الروضة نحو التجديد، ودوام الاتصال الفعال.

ويتضمن التوحيه عمليتين أساسيتين هما:

الأولى: التحكم في تنفيذ الخطط والإجراءات المُختارة للتعلم والتعليم، والتعرف على مدى مناسبة هذا التنفيذ ونجاحه.

الثانية: توجيه السلوك وتعديله بصيغ تساعد على التعلم والتعليم (الكثيري، 2007، ص27).

أما عن التوجيه في رياض الأطفال لنشر الوعي البيئي يعنى بالإشراف والمتابعة عن قرب لسير الأهداف البيئية المخطط و متابعة سلوك الأطفال وتعديله والاتصال الفعال مع المربيات بما يتلاءم مع تحقيق تلك الأهداف.

و يتمثل دور مدير الروضة التوجيهي في رياض الأطفال بـ:

- زيارة كل مكونات الروضة باستمرار مثل: غرف النشاط والحديقة والفناء والمطبخ وغيرها، زيارة توجيهية إشرافية.
- مناقشة توجيهات وملاحظات موجهي رياض الأطفال مع المربيات والالتزام بتنفيذها.
- مناقشة نقاط القوة والضعف مع المربيات.
- توجيه المربيات الجدد وتحديد مسؤولياتهن والعمل على التقليل من الصعوبات التي تواجههن.
- عدم إعطاء أوامر متعارضة.
- توضيح الأهداف المراد تحقيقها لجميع المربيات.
- تشجيع المربيات على الابتكار والتجديد في ميادين طرائق التدريس والوسائل وربط الروضة بالبيئة المحيطة. (خلف، 2005، ص60).
- الإشراف على تنظيم العمل وتقسيم الواجبات على الهيئة التعليمية والكوادر الأخرى.
- المحافظة على مبنى الروضة وأثاثها ولوازمها وكتب مكتبتها والإشراف على نظافتها.

- الإشراف على تطبيق المناهج والبرامج والأنظمة المقررة على الوجه المطلوب، والإشراف على خطط المربيات.
- التعاون مع المربيات في أداء واجباتهن وإرشادهن إلى أفضل الطرق في رعاية الأطفال وتوجيههن وحثهن على المطالعة والتتبع في مجال العمل بغرض التجديد والابتكار واكتساب الخبرات
- الإشراف على تغذية الأطفال وكل ما يتعلق بنظافة المعدات الخاصة بالتغذية وكذلك القائمين على هذا العمل.
- الإشراف على تنظيم وحفظ السجلات والمطبوعات الخاصة مثل: (سجل القيد العام للأطفال، سجلات الحضور والغياب، سجل كتب المكتبة، سجل اللوازم المدرسية، سجل ملاحظات المشرفات التربويات، سجل اجتماعات مجلس الروضة، سجل اجتماعات مجالس الأولياء.....إلخ)
- الإشراف على ما تدونه المربيات من معلومات وملاحظات عن الأطفال في السجلات الشخصية (بدر، 2010، ص284).

وهكذا يتضح أن ما يجب على المدير القيام به لايقتصر على النواحي الإدارية فقط بل إنه ينهض بأعباء فنية واجتماعية تستمد أهميتها من أهمية الدور والمسؤولية الملقاة على عاتقه في المؤسسة التربوية التعليمية التي يديرها وتراعي الواجبات التي تم ذكرها ضرورة قيام المدير بالتوجيه مع تركيزه على البعد البيئي وهذا أمر هام تجدر الإشارة إليه لأنه في صلب موضوع الدراسة الحالية، مع التركيز على مجالات العمل الرئيسة وهي الأطفال والمربيات والبيئة المادية والخبرات التربوية.

2-4- وظيفة التقويم:

تأتي عملية التقويم لتكمّل الدور الإداري مع الوظائف الثلاثة السابقة، وهي من أهم الوظائف الإدارية التي نادى بوجودها كبار علماء الإدارة، لمعرفة مدى الوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعة والوقوف على نقاط القوة والضعف.

حيث إن معرفة مدى نجاح الإدارة في تحقيق الأهداف التربوية المناطة بها أو فشلها في ذلك يُطلق على عملية التقويم (المومني، 2008، ص192)، وهو ليس فقط عملية تجميع معلومات لكنه عملية صنع قرار أيضاً (chauhan, 1995, p169)، فهذه العملية تتضمن إصدار القرارات المناسبة لدعم ماهو ناجح من إجراءات وتعزيزه واستثماره، وتصويب ماهو خاطئ أو ضعيف وتعديله أو تلافيه.

في مجال التربية والتعليم هو: المراقبة والإشراف على سير العمل من بداية الخطة حتى نهايتها، وهو عملية مستمرة للعملية التعليمية والخطط والبرامج وجميع العاملين ووسيلة لإدراك نواحي القوة لتشجيعها والاستفادة منها والوقوف على نواحي الضعف لعلاجها وتعديلها (العجمي، 2010، ص70).

يُعرّف بأنه العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي القوة والضعف في العملية التعليمية أثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي أي قصور قد يظهر فيها لتصحيح مسار العملية التعليمية (فهمي، 2007، ص75).

ومن أهم مجالاته في ميدان التربية والتعليم:

- تقويم التنظيم في الروضة.
- تقويم العلاقة بين الروضة والمجتمع.
- تقويم خطة المباني والتجهيزات والأدوات.
- تقويم أداء المربيات ومدى قدرتهم على تحقيق المطلوب منهم.
- تقويم المنهج من حيث أهدافه ومحتواه.
- تقويم مدى تقدم الطفل وما اكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات (العجمي، 2010، ص71).

فالتقويم في رياض الأطفال فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي يهدف إلى معرفة مدى نجاح الخطة المرسومة، والوقوف على نقاط القوة والضعف في تحقيق الأهداف البيئية في المجالات الآتية وهي: (الأطفال والمربيات والبيئة المادية والخبرات التربوية) واتخاذ القرارات المناسبة بناء على ذلك، وعملية التقويم السليمة والصحيحة تشتمل على جميع مجالات العمل وبكافة التفاصيل والإجراءات من البداية حتى النهاية.

ثالثاً: جوانب إدارة الروضة:

تشمل أعمال الإدارة ثلاثة مجالات وهي:

الجوانب الإدارية	الجوانب الفنية	الجوانب الإنسانية الاجتماعية
• التخطيط • التنظيم • المتابعة • الشؤون المالية	• المناهج وتنفيذها • الإشراف الفني • تقويم العمل في الروضة	• تنظيمات المجتمع • الروضة ومسؤولياتها • الروضة والبيئة والمجتمع

(ربيع، 2006، ص44)

التغيرات الحديثة التي طرأت على الإدارة التعليمية بشكل عام و الإدارة المدرسية بشكل خاص أظهرت عدم اقتصار دور المدير على الجوانب الادارية الروتينية فقط بل يتعدى ذلك ليشمل الجوانب الفنية والاجتماعية (شديفات، 2001، ص290).

ومن الجدير بالذكر أن الربط موجود بين الجوانب الثلاثة التي تم ذكرها، فلا يوجد حدود فاصلة بينها، بل من الضروري أن تدمج أعمال الإدارة بينها لأنها جوانب أساسية كما أسلفنا.

وحيث تنادي التوجهات الإدارية الحديثة بالتوازن بين هذه الجوانب، سنتحدث في هذا الإطار عن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق مدير الروضة فيما يأتي.

رابعاً: مسؤوليات مدير الروضة بين إداريةٍ وفنيةٍ:

كغيرها من العلوم تتأثر الإدارة بالتغيرات والتطورات الحاصلة، وتفرض المستجدات التربوية الحديثة على إدارة المؤسسات التربوية التعليمية تطورات ترتقي بالعملية التعليمية، وفي صدد الحديث عن مسؤوليات المدير وواجباته تجدر الإشارة إلى ان المدير لم يعد ذلك الشخص الروتيني في أعماله أو ذلك الشخص الذي يهتم بالأمور الكتابية والسجلات والأوراق أو يخاف من إجراء التعديلات إلا بالعودة إلى الجهات العليا، فمدير القرن الحالي يتسلح بأسس ومبادئ الإدارة الحديثة المعاصرة التي تدعو إلى الانفتاح والإبداع والارتباط بالمجتمع، ولاسيما عندما نخص بالذكر إدارة رياض الأطفال التي تعتبر خارج إطار السلم التعليمي في سوريا فهي مرحلة تعليمية اختيارية ، وعلى الرغم من تبعيتها إلى مديريات التربية و التعليم إلّا أن مساحة الحرية كبيرة لعمل المدير بما فيه خدمة الأطفال وذويهم والمجتمع بشكل عام وبما فيه من ارتقاء وازدهار للعملية التربوية التعليمية.

حيث كانت وظائف الإدارة في الماضي تقوم على أساس من العمل الروتيني، وكانت هذه الوظائف تنحصر في المحافظة على النظام وتتبع سير الدراسة ووضع الجداول الدراسية وأخذ الحضور والغياب والإشراف على طرق التدريس، إلا أن وظائف الإدارة شهدت تطوراً ملموساً بالنسبة للمعلم والطفل، فلم يعد الأمر يقتصر على تعليم الطفل بل يتعدى ذلك إلى توفير جميع الإمكانات المادية والمعنوية وتوفير الظروف المناسبة التي تساعد على نموه الشامل (روحياً وعقلياً وجسمياً) وإعداده الإعداد الجيد والصالح لتحمل المسؤولية في مستقبل حياته، وبالنسبة للمعلم لم يعد الأمر يقتصر على الإشراف على تدريسه وتتبع أخطائه بل يتعدى ذلك إلى الرفع من مستواه وتحسين أدائه ومعالجة أخطائه وتوفير الظروف المساعدة له في عمله (المعايطة، 2007، ص105).

يجب إيجاد توازن في ممارسة الأعمال الإدارية (الكتابية، التوقيعات، الاشراف على المبنى، إعداد الموازنة) والأعمال الفنية والاجتماعية (الإشراف وتنمية المعلمين والتلاميذ والمجتمع، تطوير البرنامج في الروضة والعلاقات الإنسانية) بحيث لا يطغى جانب على الآخر (أحمد، 2002، ص65)، حيث ينهض مدير الروضة بمسؤوليات فنية وإدارية وانسانية اجتماعية وهو المسؤول عن تخطيط وتنظيم ومتابعة وتقويم جهود العاملين في الروضة (عابدين، 2005، ص58).

وتتبلور المسؤوليات الإدارية للمدير في الآتي:

- الأطفال: قواعد قبولهم، سجلات الغياب، برامج الأنشطة والرحلات.
- العاملين: تنظيم وتوجيه وتقويم العاملين، تدعيم مكتبة الروضة بالكتب والقصص المصورة اللازمة لها، تحديد لائحة عمل داخلية تتم بمشاركة الجميع في آرائهم وأفكارهم.
- البيئة المادية: الإشراف على تنظيم العمل فيه، المحافظة على سلامة المبنى وصيانة الأثاث والتجهيزات، المحافظة على سلامة مضخات الحريق والإسعافات الأولية (أحمد وحافظ، 2003، ص48).

لقد لازمت المسؤوليات الإدارية الإداري منذ القدم من حيث تعامله مع الكوادر البشرية والموارد غير البشرية، وربما ما يختلف حديثاً هو كيفية التعامل معها من حيث الأسلوب والطريقة والأهداف التي يسعى لتحقيقها، والمدير الناجح هو القادر على الإبداع وتطويع كل ما هو موجود لخدمة المؤسسة التي يعمل بها.

أما بالنسبة للمسؤوليات الفنية نذكر منها مايلي:

- تقويم وتوجيه عمل المربيات: ويشمل ذلك إبداء الملاحظات، والقيام بتخطيط الاختبارات الدورية مع الإشراف على نتائجها.
- إعداد التقارير اللازمة عن تقدم الأطفال وعرضها على أولياء الأمور بالتعاون مع المربيات.
- التعرف على الامكانيات المادية و البشرية للروضة من حيث إعداد المربيات والتجهيزات المطلوبة.
- عقد الاجتماعات على مدار العام الدراسي مع المربيات وكافة العاملين بالروضة لمناقشة واتخاذ القرارات المرتبطة بالروضة وغيرها من القرارات والتوجيهات المرتبطة بوزارة التربية أو مديرياتها.
- الاطلاع على أحدث التطورات التربوية التعليمية للأخذ بما يلائم منها لتطوير العملية التربوية التعليمية.
- معرفة استعدادات وقدرات المربيات ومساعدتهم على تنمية مستواهم.
- توجيه المربيات نحو أهداف العملية التربوية التعليمية، وكذلك توجيه الأطفال بمايتفق وخصائص نموهم العقلي والانفعالي والنفسي والجسمي ومتطلبات المجتمع التربوية.
- تنمية القيم الأخلاقية الحميدة والمثل العليا باعتباره قدوة حسنة للمربيات والأطفال.يتعين على المدير دراسة فلسفة المجتمع التربوية والمناهج الدراسية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال ودليل المعلم بالإضافة إلى تعليمات الوزارة بهذا الشأن (أحمد وحافظ، 2003، ص47).

توضح هذه المسؤوليات ارتباط سير عمل المدير بكل من المربيات والأطفال والمنهج وأولياء الأمور وضرورة ارتباط عمله بتحقيق أهداف تخدم المجتمع المحلي والبيئة التي توجد فيها الروضة بالإضافة إلى

شمولية العملية التربوية التعليمية وضرورة مراعاة جميع جوانب شخصية الأطفال، كما وتشير إلى أن مهام المدير الفنية تتطلب وجود التخطيط والتنظيم والتوجيه والتقويم.

وتتضمن المسؤوليات الاجتماعية: العلاقة مع المجتمع الخارجي من آباء وأولياء أمور ومؤسسات ومرافق وهيئات ولعلّ هذا يتطلب من الإدارة وضع خطط وبرامج لتحسين العلاقة بين الروضة والمجتمع الخارجي وجعلها فعالة فيه (أحمد وحافظ، 2003، ص48).

فنهوض الإدارة بمسؤولياتها تجاه المجتمع من الجوانب التي يتم التركيز عليها حديثاً سواء في الأدبيات أو الأبحاث انطلاقاً من فكرة الإدارة كعملية اجتماعية، وليدة المجتمع ضمن إطار عملية متبادلة التأثير، وبشكل خاص في مجال البيئة حيث تهتم العديد من الجهات المجتمعية من وزارات ومديريات وجمعيات عالمية ومحلية بالبيئة وبالتربية البيئية للطفل، وتصدر عنها قرارات هامة في هذا الشأن وعلى مدير الروضة الاطلاع عليها وتنفيذ مايلزم للنهوض بالوعي البيئي لطفل الروضة.

وفيما يتعلق بمسؤوليات المربية الإدارية:

بما أن الإدارة يجب أن تكون ديمقراطية وتهم كل العاملين في الروضة لذا فإن إسهام المربيات فيها بإمكانياتهم وخبراتهم المتنوعة يفيد الإدارة مما يجعل الحلول أسلم وأشمل، ومن مسؤولياتها الإدارية:

- حصر حالات التأخر والغياب والحرص على معرفة الأسباب.
- اصطحاب الأطفال إلى غرفة الصف.
- ملء البطاقات الخاصة بتقدم الأطفال.
- القيام بالأنشطة المختلفة التي تعهد إليه من قبل المدير (أحمد وحافظ، 2003، ص52).
- حضور الاجتماعات التي يعقدها المدير.
- التعاون مع الإدارة فيما تقوم به من إجراءات لرفع مستوى العملية التعليمية.
- تقديم الحلول المقترحة للإدارة لحل مشكلة ما أو تجاوز مواقف واجهت الإدارة أو البحث عن سبب تدني العملية التعليمية.
- القيام بكل ما يكلف به من قبل الإدارة مثل: الإشراف على بعض الأنشطة، الاتصال ببعض الجهات، شراء مستلزمات العملية التعليمية (عطا، 2004، ص45).

خامساً: مجالات عمل إدارة رياض الأطفال:

بين الأبعاد الأكثر أهمية لتأثير المدرسة هي: مدير المدرسة والمنهج والعملية التعليمية والمعلمين والمناخ والثقافة والصحة المدرسية والبيئة المدرسية المحيطة والتدخل الأبوي (zembat, 2010, p2) وهذا ينطبق على روضة الأطفال، وفي هذا الإطار يجب أن تتكامل مجموعة الأمور التالية وهي:الإدارة الهادفة، إشراك المعلمة، توزيع المهام بين المعلمات، تنظيم البرنامج، الخبرات التي تتحدى قدرات الطفل العقلية، البيئة التي تساعد على النشاط الهادف، تحديد الأنشطة في البرامج، تدعيم فرص الاتصال بين

المربيات والأطفال (فهمي، 2007، ص25-27)، والمدير الناجح هو المدير القادر على إيصال تأثيره الإيجابي إلى داخل غرفة الصف.

من الضروري أن يكون عمل مدير الروضة موجهاً نحو تحقيق أهداف معينة لدى الطفل، ولكن لا يتم تحقيق هذه الأهداف من قبل المدير بمفرده بل بوجود كادر وأشخاص معنيين بالأمر، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه المصادر غير البشرية في خدمة الأهداف كالوسائل والتجهيزات والمبنى ....إلخ.

حيث أن المتعلمين والمباني والتجهيزات وهيئة العاملين وارتباط الروضة بالمجتمع والمناهج الدراسية والبناء التنظيمي (مصطفى، 2005، ص31-32) ميادين عمل إجرائية لمدير الروضة، وقنوات فرعية تصب في بوتقة تحقيق أهداف معينة من خلال ممارسات المدير على أرض الواقع.

إذن لتحقيق الأهداف المرجوة لابد من الاهتمام بكل الأبعاد والمعطيات المؤثرة في نجاح العملية التربوية ومنها: الأبعاد المادية والتشريعية والتعليمية المتمثلة في المنهج والخبرات الحديثة، بالإضافة إلى البعد البشري المتمثل في الهيكل الإداري والتنظيمي والمشرفين وجميع العاملين في رياض الأطفال (أبو سكينة والصفتي، 2008، ص3).

وإذا تمعّنا فيما سبق نرى أن نشاط المدير وأعماله تتفاعل وتحتك مع أهم المجالات التالية التي تركز عليها الدراسة والتي سيتم تناولها بالتفصيل وهي:

5-1- طفل الروضة :

وفي هذه الدراسة يتم التركيز على الطفل (بين 5-6 سنوات) الذي يعتبر محور العمل الأساسي الذي تتجه نحوه الأنظار وتصب في مصلحته الأهداف المرسومة في الروضة، وقد تم التحدث بالتفصيل عن مرحلة الطفولة وضرورة الوعي البيئي لدى طفل الروضة سابقاً.

5-2- المربيات:

بوصفهن شريكات في العملية الإدارية ويتفاعلن باستمرار مع مدير الروضة لتحقيق الأهداف المرسومة، وتتمثل نشاطات المدير تجاه المربيات بالآتي:

- عقد اجتماعات دورية للتشاور
- إتاحة وقت كاف لسماع اقتراحات المربيات في تحسين البرامج المتعلقة بالروضة
- توفير فرص النمو المهني للمربيات وحثهم على ذلك
- تقويم عمل المربيات
- الاطلاع على دفاتر التحضير (ربيع وبشير، 2008، ص41).

5-3- البيئة المادية:

باعتبارها ركن أساسي وهام وميسر في العملية التربوية، وتتجلى نشاطات المدير المتعلقة بها في:

- المحافظة على سلامتها
- صيانة الفصول الدراسية والأثاث
- تقويم المعدات والأدوات
- ملاحظة ساحة اللعب والحديقة (المرجع السابق، ص42).

5-4- المنهج:

كأداة حقيقية هامة في إيصال الخبرات المباشرة وغير المباشرة للطفل، وتتمثل نشاطات المدير تجاه المنهج بمايلي:

- متابعة توفير متطلبات العملية التعليمية
- متابعة تنفيذ المنهج على مدار العام الدراسي
- متابعة تنفيذ الأنشطة وتقويمها
- الإشراف على تنفيذ نظم الامتحانات واعتماد النتائج التي تسفر عنها
- إبداء الرأي في المناهج في ضوء تحقيقها للأهداف التربوية واقتراح أوجه تطويرها (المرجع السابق، ص41).

نلاحظ من خلال عرض ماسبق التأكيد على ضرورة قيام الإدارة بوظائف التخطيط والتنظيم والتوجيه والتقويم، واعتبار المجالات الأساسية لعمل المدير هي المعلم والمتعلم والمنهج والمباني والتجهيزات، كما يتم التركيز على ضرورة تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي وعدم الاقتصار على جانب واحد، بالإضافة إلى ظهور البعد البيئي بشكل واضح من خلال التركيز على ضرورة الارتباط بالمجتمع والعمل على حل مشكلاته.

الفصل الخامس

دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة

مقدمة

أولاً: ضرورة الربط بين عمل إدارة رياض الأطفال و قضايا المجتمع المحلي

ثانياً: مجالات عمل إدارة رياض الأطفال بهدف نشر الوعي البيئي:

المجال الأول: العمل مع الأطفال

المجال الثاني: العمل مع المربيات

المجال الثالث: تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة

المجال الرابع: اختيار الخبرات التربوية البيئية

دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة

مقدمة: انطلاقاً من الدور الاجتماعي الهام لإدارة رياض الأطفال، ومن أهمية القضايا البيئية كأحد أهم القضايا وأكثرها خطورة وحساسية، سوف نعرض في هذا الفصل دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة انطلاقاً من ضرورة الربط بين عمل الإدارة وقضايا المجتمع، وذلك من خلال مجالات العمل الرئيسة وهي: (الأطفال، المربيات، تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة، اختيار الخبرات التربوية البيئية).

أولاً: ضرورة الربط بين عمل إدارة رياض الأطفال و قضايا المجتمع المحلي:

انتشر مفهوم جديد خلال السنوات القليلة الماضية جعل ضرورة العناية بالمجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه من وظيفة المؤسسات التربوية وكان من نتيجة هذا المفهوم الجديد زيادة التقارب بينها وبين المجتمع (ربيع، 2006، ص43)، ومن أهم القضايا الحالية التي تؤثر على المجتمع وتهدد بقاءه واستمراره هي القضايا البيئية، وحل هذه القضايا والمشكلات البيئية المحلية والعالمية اليوم لا يمكن أن يكون فقط على يد الخبراء والمعنيين بالأمر، بل يتطلب الدعم والمشاركة النشيطة من قبل أفراد مضطلعين بأدوارهم المختلفة، من خلال تزويدهم بالوعي والمعرفة حول البيئة.

وتلعب التربية دوراً كبيراً في خدمة البيئة من خلال ما يمكن أن تقدمه من برامج تعليمية متنوعة وقدرتها على تبصير المجتمع بالأنشطة والجهود اللازمة للاهتمام بها والحفاظ عليها (مصطفى، 2005، ص32) وذلك عبر المؤسسات التربوية التعليمية المنتشرة في أرجاء العالم، وباعتبار أن روضة الأطفال مؤسسة تربوية تعليمية تهدف إلى تلبية حاجات المجتمع وتطلعاته، فإن هذا يؤكد ضرورة الربط بين الروضة والبيئة المحلية لمواكبة هذا المفهوم الجديد، بالإضافة إلى أهمية الروضة في تنمية وتعزيز الوعي البيئي، حيث أنه يمكن للروضة أن تكون مكاناً خصباً لتحقيق أهداف التربية البيئية والتي من أهمها: الوعي البيئي من خلال وجود الكادر المؤهل من مديرين ومربيات ومن خلال وجود منهج ذو مضمون بيئي ودعمه بالأنشطة البيئية، ومن خلال توافر البيئة المادية التي تدعم ذلك.

وبالتالي يمكن للإدارة في المؤسسات التربوية التعليمية بمختلف مستوياتها أن تلعب دوراً هاماً وبارزاً في مجال نشر الوعي البيئي، وهذا ما أكدته دراسة الفرا (2013) حيث أظهرت نتائجها أن الإدارة تسهم بدرجة كبيرة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وفي دراسة لروبرت جيلشرست (1998) شملت ثلاث مدارس مختارة في ثلاث ولايات أمريكية لمعرفة مميزات المدير الفعال التي أسهمت في جعل هذه المدارس تحتل هذه المرتبة المتميزة كان من أهمها أنه يسهم في تحسين البيئة المحلية (المناعمة، 2005، ص113).

ثانياً: مجالات عمل إدارة رياض الأطفال لنشر الوعي البيئي:

كما تحدثنا سابقاً فإن دور الإدارة يبرز من خلال التفاعل مع أهم المجالات التالية وهي: (الأطفال والمربيات والبيئة المادية والخبرات التربوية) وسنتطرق للحديث عن كل منها فيما يأتي:

المجال الأول: العمل مع الأطفال:

إن إدارة الروضة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى الأطفال المنتسبين إليها، وتختلف هذه الأهداف من روضة إلى أخرى، حسب خطة كل روضة وتوجهاتها، ولكن من المسلم به أن هناك أهدافاً عامة للتعليم في سورية وأهدافاً خاصة برياض الأطفال يجب على إدارات الرياض ان تكون على دراية وإلمام بها، وبخاصة أن التشريعات والقرارات واضحة بخصوص تبعية رياض الأطفال مهما كان شكلها(رسمية أوخاصة) لوزارة التربية التي تحدد شروطاً لايجب تجاوزها، مع ترك مساحة من الحرية للإدارة يجوز فيها إضافة كل ما من شأنه أن ينمي شخصية الطفل ويصقلها بعد موافقة مديرية التربية في المحافظة التي تتبع لها الروضة في بعض الأمور المتعلقة مثلاً بالمنهج الذي يجب تقديمه للأطفال.

وبالتالي يجري النظر إلى الروضة بمكوناتها الأساسية من إدارة ومعلمات ومناهج ووسائل بوصفها المنفذ الفعلي للسياسة التربوية والمترجم العملي للغايات والأهداف المرسومة، وتحتل الإدارة والكادر التربوي مكاناً مميزاً في مجمل العملية التربوية فبدون وجود هذا الكادر المؤهل والواعي للأهداف العملية التربوية ومتحمس للعمل في هذه المؤسسات لايمكن أن نتصور روضة أطفال ناجحة في أداء مهامها وتنفيذ الأهداف التي وجدت لتحقيقها (Tokin, 1993, p54)

من المعروف تربوياً أن الأهداف التربوية هي المنطلق لتحديد السياسة التربوية والاستراتيجيات وصولاً إلى الإدارة التربوية على اعتبار أن مكونات النظام التربوي هي: (الفلسفة التربوية، الأهداف التربوية، السياسة التربوية، الاستراتيجية التربوية، الخطة التربوية، المناهج التربوية، الإدارة التربوية)، ومن المعروف إدارياً أن الإدارة التربوية هي الأعم و الأشمل بين الإدارات في النظام التربوي وأن إدارة رياض الأطفال هي المستوى الإجرائي التنفيذي في رياض الأطفال.

انطلاقاً من هذه المعطيات ندرك أنه على إدارة رياض الأطفال العمل بما يحقق أهداف التربية والتعليم في الدولة، وعند قراءة أهداف التعليم في سوريا (الأهداف العامة) نرى أن "بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدى المواطن القادر والمبدع" (فرج، 2008، ص219) هي أولى الأهداف التي يجب السعي

لتحقيقها، وبالتالي شمولية وتكاملية النظرة إلى شخصية الفرد كما تدعو الاتجاهات الحديثة واعتبار الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كل متكامل موحد لا يمكن إغفال جانب والتركيز على آخر، فتقديم المعلومات والمعارف وتكوين الأنماط السلوكية واتخاذ المواقف والآراء من قضايا معينة ضرورة متكاملة في هذا القرن الذي يتطلب خريجاً قادراً على مواجهة مشكلات المجتمع وحلها.

لقد عنيت الأهداف أيضاً بالتوجه إلى تحقيق "اعتماد سياسة شاملة لتطوير التعليم تراعي المتغيرات والمستجدات العلمية والثقافية والمعرفية في العالم، وتعنى بتعميق مفاهيم التربية السكانية والبيئية في مراحل التعليم المختلفة على أن يكون الإطار المرجعي لها سياسات المجتمع في خططه التنموية" (فرج، 2008، ص220)، مما يؤكد البعد البيئي لهذه الأهداف وهذا يفسر أن التركيز على التربية البيئية من الغايات الكبرى للتعليم في سورية وليس فقط في مرحلة واحدة بل في مراحل التعليم المختلفة مع العودة إلى التأكيد على المجتمع المحلي ووجوب الارتباط بخطط التنمية الموجودة فيه.

إذا قمنا بالتحديد أكثر وتحدثنا عن أهداف التربية في مرحلة رياض الأطفال بشكل خاص نرى أنها لا تخرج عن إطار النظرة التكاملية للشخصية أيضاً حيث أنها تهدف إلى "رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والمعرفية واللغوية والاجتماعية والقومية والانسانية"
(http://www.syrianeducation.org)

كما أن العديد من مفردات هذه الأهداف تركز على جوانب بيئية هامة وضرورية لطفل الروضة منها:

- تعويد الطفل المحافظة على الملكيات الخاصة والعامة.
- تكوين عادات صحية وسليمة لدى الطفل.
- تدريب حواس الطفل وتهيئة الفرصة الملائمة له للتعرف على البيئة المحيطة.
- تعويد الطفل على النظافة.
- تنمية قدرة الطفل على التذوق الجمالي.
- اعتماد القدوة الحسنة لإكساب الطفل الأنماط السلوكية السليمة.
- اكتساب مفاهيم مبسطة وصحيحة عن الظواهر الطبيعية

(http://www.syrianeducation.org)

نستنتج مما سبق أن إدارة رياض الأطفال هي المسؤولة عن تحقيق الأهداف التي تعتبر ضرورية في هذه المرحلة التأسيسية والجوهرية من حياة الطفل، عبر خططها وبرامجها الموجهة نحو إعداده بالشكل السليم والصحيح للمراحل اللاحقة، بالإضافة إلى تركيز توجه هذه الأهداف نحو خدمة البيئة

والمجتمع كمطلب جديد ضروري وملح في هذا القرن، من خلال قيام الإدارة بوظائفها وذلك بوضع خطة لتحقيق الأهداف البيئية المرسومة وتنظيم العمل الميداني وتوجيهه وتقويم مدى تحقق هذه الأهداف.

المجال الثاني: العمل مع المربيات:

للمربي وشخصيته الحنونة الطيبة البشوشة أهمية كبرى في تكوين الشخصية السوية للأطفال من وجهة نظر بستالوزي الذي لم يسهم فقط في إنشاء مؤسسات للأطفال بل في إنشاء مؤسسة لإعداد المعلمين للأطفال الصغار في فردان بسويسرا وكان من أشهر من ارتادها فريدريك فروبل مؤسس رياض الأطفال (بدر، 2010، ص49).

حيث تعتمد عملية التربية بشكل عام على عدد من العناصر المتمثلة في المنهج والمباني والتقنيات، لكن العنصر الأهم هو المربون المؤهلون لتفهم المناهج والعمل على تحقيق اهدافها والاستفادة من إمكانات المباني الدراسية والمرافق، والذين يستطيعون أيضاً أن يحولوا الوسائل التعليمية إلى أدوات فعالة تخدم تنفيذ المناهج (أبو عون، 2007، ص64)

ويضم هذا المجال قسمين هامين هما:

- **عمل مدير الروضة مع المربية وارتباطه بالبيئة**
- **عمل المربية وارتباطه بالبيئة**

وفيما يلي عرض لأهم النقاط المتعلقة بهذين القسمين الهامين:

- **عمل مدير الروضة مع المربية وارتباطه بالبيئة:**

يجب أن يكون هدف المدير الأساسي هو الارتقاء بالعملية التربوية التعليمية، وأن يسخر كل طاقاته لذلك، وبتقسيم عمل المدير مع المربية إلى قسمين فني وإداري يتلخص الآتي:

أ – **العمل الفني:** ويشتمل على الأمور الآتية:

– توزيع العمل بين المربيات مع مراعاة مبدأ التعاون والتكامل مع عمل الإدارة لتحقيق أهداف الروضة في مجال البيئة.

– متابعة المدير لنشاطات المربية مع الأطفال والتقويم المستمرللعمل البيئي.

– الاهتمام بالوسائل التعليمية والأجهزة والألعاب التربوية، وتوضيحها للمربيات من ناحية فوائدها وطريقة استخدامها حتى تسهّل سير العمل والتعاون مع المربيات في تهيئة بيئة الروضة تربوياً وتوفير الإمكانات اللازمة لتحقيق أهداف التربية البيئية، وتشجيع المربيات لاستخدام وسائل صديقة للبيئة.

- العمل مع المربيات لتوضيح الصورة الكاملة عن حالة الطفل ومدى تقدمه والمشاكل التي تعترضهم للنهوض بالعملية التربوية، والارتقاء بالسلوك البيئي للطفل.
- عقد الاجتماعات مع المربيات لرسم خطة العمل ومناقشة جميع الأمور والصعوبات التي تعترض المربيات في عملهن لنشر الوعي البيئي ووضع الحلول لها.

ب - العمل الإداري:

- مراجعة السجلات وتنظيمها والقيام بالأعمال الإدارية المختلفة ومراجعة السجل اليومي واستقبال الأطفال المنقولين إلى الروضة ومراجعة ملفات المربيات وجميع العاملين في الروضة، وتقييم سلوكهن البيئي وقدرتهن على نشر الوعي البيئي.
- الاحتفاظ ببطاقات وسجلات خاصة بكل طفل في الروضة عند المربيات وترتيبها بشكل منظم ويمكن الرجوع إليها عند تسجيل الملاحظات أو عند كتابة التقارير الشهرية والسنوية، فيما يتعلق بمستوى الوعي البيئي لديهم.
- مناقشة الصعوبات التي يشعر بها الطفل أو المربية خلال عملية نشر الوعي البيئي، ووضع الحلول المناسبة لها وذلك من خلال عقد اجتماعات دورية (جاد،2009،ص128-130).

وبالتالي فإن الجانب الفني يركز على دور المدير الذي يتجلى في توجيه المربيات ومتابعتهن وتقديم النصح والإرشاد لهن والعمل على إزالة العوائق والصعوبات التي تعترض عملهن وتيسير كل ما من شأنه الوصول لتحقيق الأهداف المرجوة وخاصة البيئية منها لدى طفل الروضة من خلال توفير البيئة المادية والمعنوية المناسبة لعمل المربية البيئي مع عدم إغفال التعاون والمشاركة فيما بين المدير والمربيات لتحقيق ذلك عملاً بمبادئ الإدارة الحديثة، وبالتالي التأكيد على ممارسة الوظائف الإدارية في الروضة من خلال التفاعل مع المربية لتحقيق الأهداف البيئية ويشير الجانب الإداري هنا إلى تنظيم سجلات تقويمية خاصة بالمربيات والأطفال وجميع العاملين، وتسجيل الملاحظات الدورية مما يدل على ضرورة متابعة العمل باستمرار وإمكانية تقويم العمل في المجال البيئي من خلال الرجوع إلى السجلات الورقية التي يحتفظ بها كل من المدير والمربية، لمعرفة التقدم أو الصعوبات و اتخاذ الإجراءات اللازمة، مما يساعده على حسن الاهتمام والتنظيم والابتعاد عن العشوائية.

- **عمل المربية وارتباطه بالبيئة:**

إن الإدارة جهاز متكامل مكون من مدير ونواب ومربيات وإداريين، أي أنها تشمل كل من يعمل في النواحي الفنية والإدارية، وينبغي عدم إغفال دور المدرسين بوجه خاص في نجاح العملية التعليمية كمطلب من متطلبات التربية الحديثة (مصطفى،2005،ص36)، كذلك الأمر فإن رياض الأطفال الفعالة تتميز بإشراك المعلمات في تخطيط المناهج والبرامج المقدَمة للطفل ووضع التوجيهات،

والرياض التي يتم بها استشارة المعلمات في القضايا التي تؤثر على سياسة الروضة غالباً ماتكون رياض ناجحة (فهمي، 2007، ص25).

وهناك اختلاف في وجهات النظر حول فكرة مفادها أن التربية البيئية مسؤولية كل المربين، فمنهم من يعتبر أن هذه المسؤولية تختلف باختلاف التخصص ويرون أن المتخصصين في العلوم والمواد الاجتماعية هم أكثر مسؤولية من غيرهم، بينما تقل هذه المسؤولية بالنسبة للمختصين في اللغات والرياضيات والفنون وغيرها، ووجهة النظر الأخرى ترى أن الجميع مسؤولين بنفس الدرجة في التنفيذ الناجح للعمل البيئي بغض النظر عن مجالات تخصصاتهم، وهذا يفرض تضمين قدر من التربية البيئية في برامج إعداد المعلمين بغض النظر عن تخصصهم (أبو عون، 2007، ص65).

ما من شك أن للمعلمة في مرحلة الرياض بشكل خاص دور بارز في التربية البيئية من خلال تهيئة الجو المناسب للأطفال داخل وخارج القاعة عبر تزويدهم بالخبرات والأسئلة حول البيئة التي يعيشون فيها في المنزل أو الروضة (مصطفى،2001 ، ص45)، وبالتالي على المربية القيام بمجموعة من الواجبات منها:

- تكون قدوة حسنة لأطفالها في النظافة والسلوك البيئي.
- توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على نظام الروضة ومحتوياتها وعلى نظافة المرافق المختلفة في الروضة كالفناء والملاعب، وعلى العناية بالكائنات الحية سواء في الروضة او خارجها، وعلى ترشيد استهلاك المياه والكهرباء وغيرها.
- تحفز الأطفال على الاشتراك في ألوان النشاط الحر وتشجيع كل ما يخدم البيئة (فهمي، 2007، ص21).

بالإضافة إلى مجموعة من الأعمال في مجال تربية الطفل ضرورة القيام بها نذكر منها:

- أعمال المربية في الروضة الفروبلية:

يجب أن تسعى المعلمة على تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

– تدريب الطفل على مشاهدة الطبيعة على أن يبدأ الطفل بملاحظة أقرب الأشياء إليه ثم ينتقل إلى مايليه في القرب....إلخ مستخدماً في ذلك حديقة الروضة والرحلات المدرسية.

– تحفيظ الأطفال وترديدهم ماينا سب من الأناشيد التي لها مساس بالطبيعة وبالحيوانات التي يألفونها وبأحوالهم المعيشية.

– تدريب الأطفال على ممارسة العادات السليمة في حياتهم اليومية.

– تكوين اتجاهات طيبة عند الأطفال نحو النظافة.

- أعمال المربية في الروضة المنتسورية:

– تناوب الأطفال فيما بينهم على أداء الخدمات والأعمال الاجتماعية(كتنظيف الفصول، وغسل الصحون، وري الحديقة)

– ترتيب الطفل أدواته بعد استخدامها.

- أعمال المربية في الروضة الدكرولية:

– تنظيم زيارات ورحلات لكشف معالم بيئتهم.

– دراسة الكائنات الحية (محمد، 2007، ص133، 135).

نستنتج مما سبق المضمون البيئي لهذه الواجبات والأعمال المنوطة بالمربية تتمثل في القدوة الحسنة في النظافة والسلوك أمام الطفل، وتوجيهه للحفاظ على الروضة وترتيبها بالإضافة إلى العناية بالكائنات الحية واكتشاف الطبيعة ومعالمها وحبها وممارسة العادات والسلوكيات الصديقة للبيئة والسعي إلى تقوية العلاقة بين الطفل والبيئة من خلال الرحلات والتعامل مع موجوداتها عن قرب.

ومن الجدير بالذكر أن مهام معلمة الروضة تشتمل على بعدين رئيسيين متلازمين ومتكاملين ويسيران جنباً إلى جنب هما:

- بعد تقويمي: يهدف إلى رسم تصور لشخصية كل طفل في الروضة بما يتضمنه من قدرات واستعدادات ومهارات واتجاهات.
- بعد تنموي: يهدف إلى إحداث تنمية شاملة في جميع جوانب شخصية الطفل (فهمي، 2007، ص18).

المجال الثالث: اختيار الخبرات التربوية البيئية:

يعتبر المنهج بالمفهوم الحديث مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المؤسسة التعليمية للمتعلمين داخلها وخارجها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل مما يؤدي الى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية (الوكيل ومحمود، 2001، ص22)، وهو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعليمية داخل الروضة وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق ذلك لدى المتعلم (سعادة و ابراهيم، 1991، ص13).

وفي رياض الأطفال هو كل ما تحتويه هذه الرياض من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة (الناشف، 2005).

وهو الخبرات التعليمية المقدمة لأطفال مرحلة الرياض من (4-6) سنوات ضمن الكراسات والهادفة إلى تحقيق النمو المعرفي والمهاري والوجداني لهم.

(http://www.iasj.netiasjfunc=fulltext&aId=39420.pdf)

وتعرف الخبرات التربوية في رياض الأطفال بأنها: كل ما تقدمه المربية للطفل من أنشطة وفعاليات مختلفة داخل الروضة بغية مساعدته على نمو شخصيته وإشباع حاجاته وتنمية مهاراته في تلقائية وإيجابية (سليم وعلي،2010، ص267).

حيث يجب أن تتضمن المواد التعليمية المقدمة للطفل على خبرات مباشرة وغير مباشرة مُشتقة من المبادئ الفلسفية الآتية:

- الاهتمام بالنمو الكامل والشامل لطفل الروضة من خلال الأنشطة المتنوعة التي تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.
- التأكيد على دور وفاعلية الطفل في عملية التعلم من خلال اللعب وممارسة الانشطة التي تتماشى وطبيعته.
- توثيق العلاقة بين الطفل والبيئة الطبيعية من حوله وذلك بإتاحة الفرصة له للتعامل مع الأشياء بشكل مباشر.
- الإكثار من الوسائل التعليمية الحسية التي تكون بمثابة المعلم للطفل تنمي فيه مهارات التعلم الذاتي والابتكار والاكتشاف.
- تنمية المهارات الحركية المختلفة للطفل والاهتمام بصحته وغذائه وتوفير أماكن للعب في الهواء الطلق.
- تنمية المهارات الاجتماعية التي تساعده على العيش ضمن جماعة مثل التعاون، الانتماء، التعاطف مع الآخرين...إلخ.
- إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته وتكوين صورة إيجابية عن نفسه.
- الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي للطفل.
- تحقيق التعاون بين الأسرة والروضة من أجل تنمية الطفل وتحقيق الانتقال التدريجي من البيت إلى المدرسة.
- متابعة نمو كل طفل على حدة واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تقويم الطفل والمعلمة والأنشطة التعليمية التعلمية (الناشف، 2001، ص124- 125).

لقد أكدت العديد من المؤتمرات الدولية على ضرورة تضمين قضايا البيئة بمناهج التعليم المختلفة، كمؤتمر تبليسي عام (1977)، بالإضافة إلى مؤتمر موسكو عام (1987) الذي انتهى بوضع استراتيجية

دولية للتربية البيئية خلال عقد التسعينات، وكان من بين العناصر التي تناولتها هذه الاستراتيجية تعزيز التربية البيئية من خلال تطوير المناهج والمواد التعليمية المستخدمة في كافة مراحل التعليم العام، بالإضافة على العديد من المؤتمرات والندوات التي جرت على صعيد الوطن العربي وأكدت على ضرورة إدماج القضايا البيئية في مناهج التعليم للمساهمة في تعديل سلوك الأفراد واكتساب مهارات ومعارف (الهولي، 2008، ص3).

كما ويُشار إلى أن للعلوم والمناهج التربوية الحديثة دور إيجابي في التغييرات البيئية (Littledyke,1996). وتستند الأنظمة التربوية العالمية إلى ثلاثة مداخل رئيسية لتضمين التربية البيئية في مناهجها الدراسية وهي:

- المدخل الاندماجي: يعتمد على دمج مفاهيم وقضايا بيئية في مواد دراسية مختلفة.
- المدخل المستقل: يعتمد على إعداد برامج دراسية متكاملة متخصصة للبيئة بوصفها منهجاً مستقلاًعن بقية المناهج.
- المدخل الجزئي: يعتمد على تخصيص وحدة أو إعداد فصل خاص عن القضايا البيئية داخل المناهج الدراسية ذات العلاقة (أبو عون، 2007، ص67).

وتشهد مناهج رياض الأطفال بشكل خاص تطوراً كبيراً وملحوظاً على مستوى العالم، حيث يسعى مختصو المناهج إلى إدخال القضايا المعاصرة ضمن المناهج التعليمية لتقوم بدورها في تحقيق التنمية البشرية (http://www.iasj.netiasjfunc=fulltext&aId=39420.pdf).

حيث يجب أن يكون المنهج المقدم للأطفال من ضمن أولويات تفكير إدارة رياض الأطفال، و"ينبغي أن تتميز الطفولة بأنها حياة خبرات وليست معارف وحياة مشاعر لا حجج منطقية"، هذا ما قاله جان جاك روسو (ويلموت، 2010، ص84)، مما يدل على حاجة الطفل إلى الممارسة والفعل واختبار الأشياء وليس فقط تلقي المعلومات، بالإضافة إلى حاجته لاستخدام حواسه في التعرف على الأشياء المحيطة به في البيئة، وهذا من ضمن ما يجب أن تهتم به إدارة رياض الأطفال" ومن الأهمية بمكان أن يكون الوعي البيئي العنصر المكمل لأي منهج مقدم للأطفال ويشجعهم لأخذ دور فعال في حماية بيئتهم" (Astalin, 2011, p1).

وحتى نساعد الأطفال على فهم المفاهيم البيئية وتشكيل السلوكيات المناسبة يجب تعريضهم لخبرات بيئية بالاعتماد على برامج بيئية تبنى على أساس الممارسات الملائمة نمائياً للأطفال في مرحلة الروضة (الشوارب وغيث، 2006، ص14) انطلاقاً من أن أي موقف تعليمي يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المربية والطفل والخبرات التربوية التي يتضمنها الموقف (فهمي، 2007، ص15).

وفي سورية يوجد منهاج رسمي لرياض الأطفال تفرضه وزارة التربية على الرياض الرسمية والخاصة على السواء، ولكن يجوز إثراء هذه المناهج بعد الحصول على موافقة رسمية من قبل مديرية التربية في المحافظة، مما يمكن الإدارة من تدعيم المنهج بما يتلاءم مع تحقيق أهدافها.

ومن أهم الشروط التي ينبغي توافرها في الخبرات التربوية:

- منظمة: تنظيمها في إطار شامل وتصنيفها على مجموعات.
- متنوعة: لتسهم في تحقيق أكبر قدر من الأهداف التربوية
- نحو تحقيق عدة أهداف تربوية، مثال: اكتساب معلومات معينة، تكوين عادات واتجاهات محددة (فهمي، 2007، ص223).

ويعتقد فريدريك فروبل أول مؤسسس روضة أطفال في ألمانيا في عام 1837 أن الأنشطة الموجودة في الروضة لها دور كبير في تطوير الذات، فالأطفال يرسمون ويشكلون المعجون ويهتمون بالحيوانات الأليفة و الحدائق والفناء (هير، 2002، ص35).

وتحمل فلسفة الروضة قناعة الإيمان بالتفتح من الداخل بالنشاط الذاتي التلقائي، مع إطلاق حرية الطفل ليلعب و يتحرك و يختار النشاط الذي يميل اليه احتراما لنزعة الاستقلالية، ومن واجب القائمين على التربية و التعليم توفير كل الشروط من تخطيط للبرامج التربوية التعليمية و تنظيم البيئة التعليمية مع الحرص على جعل فضاء الروضة المشتل الحقيقي لمرافقة و توجيه و إرشاد الطفل نحو السلوك اللازم للوصول الى سن الرشد و نحو المواطنة و المسؤولية و الإنجاز و التميز و العديد من القيم و المعايير التي وضعها المجتمع لأفراده (بوضياف، 2011، ص174).

فالدور التربوي لرياض الأطفال يعلو فوق الدور التعليمي وفق أطر التربية الحديثة مما يجعل من الأهمية بمكان التوجه نحو خلق سلوكيات بيئية إيجابية وتنشئة الجيل الحالي لتحمل المسؤولية البيئية، ويمكن لإدارات الرياض إشراك طفل الروضة في فعاليات بيئية ودمجهم في العديد من ألوان الأنشطة البيئية، لما لهذا النوع من الانشطة من تأثير على الطفل.

وفيما يلي أهم الأنشطة البيئية التي يمكن أن يشارك فيها الأطفال:

- حملات النظافة داخل الروضة و حديقتها أو محيطها.
- إعداد مجلات حائطية ، أو مجلات صفية تتعلق بالبيئة والسلوك البيئي.
- إستغلال مناسبة يوم البيئة للاحتفال به.
- إجراء مسابقات حول موضوعات بيئية معينة.
- غرس الأشجار في الحديقة الروضة و محيطها أو في بيئتهم المحلية.
- تربية بعض الحيوانات الأليفة داخل حديقة الروضة كالطيور والأرانب.

- إقامة معارض بيئية، تعرض فيها رسومات الأطفال أو صور فوتوغرافية، تعكس ممارسات إيجابية او سلبية لتعامل الإنسان مع البيئة.
- القيام بالنشاطات البيئية المختلفة لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال و زيادة معرفة الطلبة بالبيئة مثل إجراء التجارب البسيطة، زيارة المتاحف(الجبان، 2006، ص135-125).

المجال الرابع: البيئة المادية وارتباطها بالبيئة:

تؤكد العديد من الدراسات والأبحاث أهمية كل ما يحيط بالطفل سواء في البيت أو الروضة، حيث تعتبر مثيرات غنية يحصل من خلالها الطفل على خبرة مباشرة، وبالتالي يجب إعداد هذه البيئة التربوية بحيث تخدم ما نريد إيصاله للطفل، ويجب عدم إغفال ذلك كمكمّل صحي وضروري في العملية التربوية التعليمية التعلمية.

يذهب إبستين Epstain مثلاً إلى القول بأنه إذا لم توفر البيئة المحيطة بالطفل الخبرات الكافية، وتقديمها بالصورة الملائمة التي تؤدي إلى تشغيل ماتحتوي عليه الشبكة العصبية لدى الطفل من إمكانات وطاقات ووظائف واستعدادات فقد تضيع أو تموت بعض تلك الاستعدادات (الحسين، 2002، ص38). وبالتالي فإن علينا استغلال هذه الإمكانات والطاقات والوظائف والاستعدادات في مرحلة الطفولة من خلال إعداد بيئة مناسبة.

وفي صدد الحديث عن مرحلة رياض الأطفال فإن ماتحتوي عليه بيئة الروضة من تجهيزات ووسائل له دور فعال في خدمة أغراضنا التربوية وعلى المربي استثمار ذلك بالشكل الأمثل.

حيث نجد أن الكثير من دول العالم وما تتضمنه من نظم تربوية تعليمية قد أولت اهتماماً كبيراً لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير جميع المستلزمات التي تساعد على نمو الطفل نمواً سليماً متوازناً، حيث تمثل البيئة أحد أهم الجوانب التي يجب الاعتناء بها، كونها تمثل المجال الذي يكتسب من خلاله مختلف الخبرات والمهارات، وما علينا سوى توفير هذه المستلزمات المختلفة من أثاث وألعاب ومصورات يمكن أن يجد فيها الحافز والمشجع والمثير المساعد على النمو الشامل، وحتى تكون الخبرات المقدمة أكثر فائدة للطفل يُفضّل أن تكون تلك المستلزمات مناسبة لعمر الطفل وذات قدرة على جذب انتباهه (محمد، 2012، ص241).

التعرف على الموارد المادية وتقدير مدى كفايتها لتحقيق الأهداف المرسومة من الأمور الهامة للمدير (ربيع وبشير، 2008، ص46)، وتشمل الموارد المادية على المبنى بما يحتويه من فصول وملاعب ومعامل وورش....إلخ، إضافة إلى التجهيزات بمختلف أنواعها من المعدات والمواد الخام والأدوات والكتب مما يلزم لتنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية (محمد، 2004، ص15)، وتعتبر من العوامل الرئيسة التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة بصورة مباشرة (مرسي، 1998، ص47)،

وتمثل جزءاً هاماً من اختصاصات الإدارة، وينبغي على المدير أداء دور هام في رعاية المبنى والانتباه إلى مؤشرات الخلل ومعالجتها قبل تفاقمها (غيدان، 1998، ص78).

من المفترض أن يتكون المبنى في رياض الأطفال من العديد من الغرف (غرفة الإدارة ، غرفة النشاط، المرافق، الفناء) والتي يجب أن تراعي الشروط المطلوبة التي تحددها وزارة التربية في سورية لجميع أبنية التعليم الخاص، ويضم المبنى مجموعة كبيرة من الأدوات والوسائل التي يبدي الطفل شغفاً في التعامل معها.

إلا أن أرض الواقع لايخلو من المشكلات المرتبطة بهذا الجانب، وهذا ما تحدثت عنه دراسة صاصيلا (2010) حيث تم رصد ظاهرة انتشار رياض الأطفال بشكل كبير لأغراض ربحية تجارية، ويتجلى ذلك في قيام أصحاب البيوت السكنية بتحويلها إلى روضة، أو ربما قاموا بتحويل غرفة إلى روضة تستقبل الأطفال الذين يتوافدون إلى هذا المكان المغلق الذي يشبه المدرسة، وليس بيت الطفل الذي يراعي شروط وخصائص المرحلة العمرية، التي تتميز بها مرحلة الطفولة فلا وجود لحديقة أو ما شابه وفي هذا إهمال واضح لبعض عناصر البيئة الطبيعية التي ينبغي أن يتعامل معها الطفل.

وتشكل التجهيزات والخامات الهيكل الذي يرسم ملامح البيئة، وهي الجانب المرئي منها، وتعطي للأطفال فرصاً للخبرة المباشرة ويجب أن تكون شاملة ومتنوعة، وتخدم نموه وتعلمه (خليل، 2009، ص22).

وفي إطار ارتباط البيئة المادية بالبيئة ينبغي أن تضم الروضة:

- **أركان تعليمية مثل:**

ركن الاكتشاف والطبيعة: وهو من الأركان الأساسية التي يجب توافرها في قاعة الأطفال بالروضة حيث يعد من الأركان الهامة في بيئة الطفل التعليمية، فهو يحتوي على أشياء ومعدات وأدوات تساعد الطفل على تنمية بعض المفاهيم العلمية عن طريق الأشياء الطبيعية وغير الطبيعية ويجهز هذا الركن بالعديد من الأشياء والأدوات البسيطة مثل: ورق الشجر وبعض النباتات وأشكال مختلفة من الحيوانات الصغيرة في مراحل تطور نموها وقطع من الحصى و الرمل وأحواض السمك وبعض البذور والأصداف والقواقع (فهمي، 2007، ص55).

حيث يعد مصدراً لاكتساب المعلومات والمعرفة للطفل لما يحتويه من:

- ✓ أحواض للأحياء المائية.
- ✓ أقفاص طيور حية ونماذج للحيوانات الأليفة والمتوحشة.
- ✓ لوحة تقويم سنوي.
- ✓ نموذج للكرة الأرضية.
- ✓ بوصلة.

- ✓ عدسات ومرايا مختلفة الاشكال والأحجام.

- **حديقـة الأطفـال:** تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة للطفل لما لها من فوائد على النمو المتكامل للشخصية وذلك من خلال اللعب والتفاعل في جو صحي وهواء نقي طبيعي، ولها مواصفات خاصة أهمها:

– يستحسن أن تكون ذات مساحة كافية.

– أن تكون محاطة بسور مرتفع وغير مفرغ.

– تقسم إلى مساحات متعددة تتيح للطفل ممارسة ألوان مختلفة من الأنشطة:

- ✓ مساحة خضراء.
- ✓ مساحة مغطاة بالرمل.
- ✓ مساحة صالحة للزراعة.
- ✓ أماكن مزروعة بالأشجار.
- ✓ أماكن لتربية بعض الطيور والأسماك، بهدف تعايش الطفل مع مختلف الكائنات الحية
- ✓ وجود أماكن للشرب ووجود أدوات للعب (أبو سكينة والصفتي، 2008، ص125).

- **الألعاب** مثل:
  - ✓ ألعاب الزراعة.
  - ✓ ألعاب الرمل والماء.

- **المجسمات** مثل:

- ✓ مجسم القرية وحيواناتها وأدوات الزراعة فيها: يهدف إلى تعريف الطفل بالبيئة والحيوانات والطيور الأليفة والزراعة، واستعمال الأدوات في استنبات بعض البذور في الحديقة.
- ✓ مجسم حديقة الحيوان وحيواناتها وطيورها: بهدف تعريف الأطفال ببعض الحيوانات الأليفة وأخرى متوحشة، كذلك التعرف على الطيور، مما ينمي خبرتهم العلمية والبيئية.
- ✓ بعض الأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء بعض التجارب العلمية البسيطة (جاد، 2009، ص147) فالمكان الذي يوجد فيه الطفل يؤثر على عملية التوعية البيئية بتوجيه من المربية، ويجب أن يتلاءم مع الاحتياجات المرجوة منه.

ويوضح الشكل التالي العلاقة التفاعلية بين العناصر أو الأركان الأربعة وهي: المربيات و الإدارة والتجهيزات والمنهج وبالتالي تأثيرها وتأثرها ببعضها وبكل مايتعلق بتربية وتعليم الطفل في الروضة، وهذا يفسر تأثر تربية الطفل بيئياً بما تقوم به الإدارة والمربيات من ممارسات وماتتخذه من إجراءات ووظائف وما يؤديه المنهج والتجهيزات لهذا الغرض، وكل مايجري في بيئة الروضة يتطلب أن يكون من الطفل

وموجهاً إليه، أي أن جميع الممارسات التربوية التعليمية يجب أن تتناسب مع هذه المرحلة وخصائصها وسماتها، وموجهاً نحو تنميتها وصقلها وتربيتها وتعليمها بالشكل السليم.

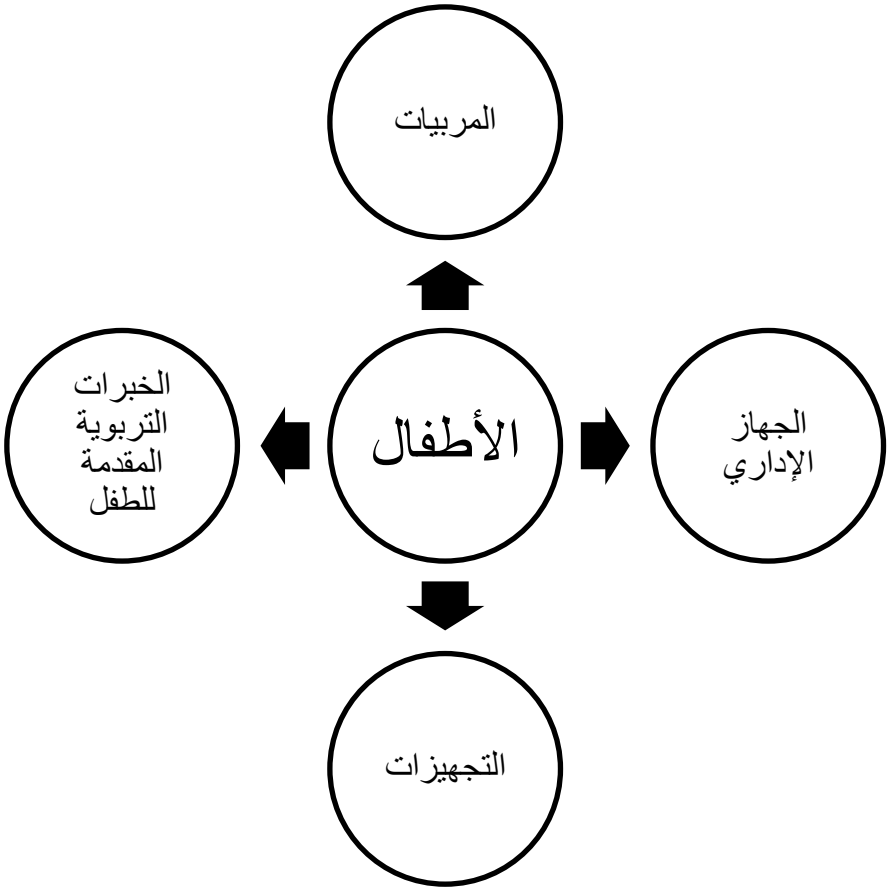

الشكل(5-1) أركان رياض الأطفال

(جاد، 2009، ص119)

الفصل السادس

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: متغيرات الدراسة

ثالثاً: إجراءات الدراسة

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: مجتمع الدراسة وعينتها

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

سابعاً: المعالجات الإحصائية المُستخدمة لاستخلاص النتائج

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة:

تم إجراء الدراسة الميدانية لتعرُّف دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في رياض أطفال محافظة اللاذقية.

يتناول هذا الفصل المنهج والمتغيرات الإجراءات المنهجية التي تم اعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، وفي هذا الإطار سيتم عرض مجتمع الدراسة وعينتها وتصميم أدوات الدراسة وكيفية حساب صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها للوصول إلى نتائج الدراسة والمقترحات المناسبة.

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي "الذي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها، بل إنه يشمل كذلك على تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها، وسبر لأغوارها من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم المعرفة الإنسانية" (عليان و غنيم، 2000، ص44).

ثانياً: متغيرات الدراسة:

تتمثل في متغيرات تصنيفية وهي:

تابعية الروضة: رسمية- خاصة . **مكان الروضة:** ريف- مدينة .

المؤهل العلمي والتربوي للمدير: ثانوية- معهد- إجازة جامعية- دبلوم تأهيل تربوي .

عدد سنوات الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال: أقل من 5 سنوات- من 5 إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات.

المؤهل العلمي والتربوي للمربية: ثانوية- معهد- إجازة جامعية- دبلوم تأهيل تربوي.

عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال: أقل من 5 سنوات- من 5 إلى10 سنوات- أكثر من 10 سنوات.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

1- الاطلاع على الأدبيات المتوفرة حول موضوع الدراسة والدراسات المتعلقة بإدارة رياض الأطفال ونشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

2- بناء أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، ثم تطبيقها ومعالجة البيانات إحصائياً وعرض النتائج وتفسيرها.

3- كتابة الأطروحة وتحريرها بشكلها النهائي.

رابعاً: أدوات الدراسة:

4-1- بناء أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانتين وقائمة رصد وذلك بعد الاطلاع على الأبحاث والأدبيات المتعلقة بالموضوع، على النحو الآتي:

4-1-1- الاستبانة الأولى: وهي موجهة إلى مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، لتقييم دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم. انظر الملحق رقم (1).

وقد تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول بيانات أساسية عن مديري رياض الأطفال شملت المتغيرات الآتية: تابعية الروضة، مكان الروضة، المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال، أما القسم الثاني فتضمن أربعة مجالات:

- المجال الأول (الأطفال): ويشمل البنود (من1إلى 11)
- المجال الثاني (المربيات): ويشمل البنود (من 12 إلى 25، ومن 54 إلى 64)
- المجال الثالث (البيئة المادية الصديقة للبيئة): ويشمل البنود (من 26 إلى 43)
- المجال الرابع (الخبرات التربوية البيئية): ويشمل البنود (من 44 إلى 53)

تتكون هذهالاستبانة من (64) بنداً، وقد تم تصحيح الاستبانة (1) وفق الآتي:

بدائل الإجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
درجة البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
درجة البنود السلبية	1	2	3	4	5

أي أن الدرجة العظمى هي (5)، أما الدرجة الكلية للاستبانة (1) تتراوح بين (320، 64) درجة، وتم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، و حساب الوزن النسبي لكل بند من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{المتوسط الحسابي}}{5} \times 100$$

وتم العمل على تقييم دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة عن كل بند وكل مجال وفقاً للمعايير الآتية:

جدول (6- 1) معايير تقييم دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تبعاً للوزن النسبي المحسوب

الوزن النسبي %	تقييم الدور
من 20 إلى ما دون 40	ضعيف
من 40 إلى ما دون 60	متوسط
من 60 إلى ما دون 80	جيد
من 80 إلى 100	ممتاز

4-1-2- الاستبانة الثانية: وهي موجهة إلى مربيات الفئة الثالثة في رياض الأطفال، لتقييم دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال. انظر الملحق رقم (2).

وقد تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول البيانات الأساسية عن مربيات رياض الأطفال شملت متغيرات: المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، أما القسم الثاني فتضمن أربعة مجالات:

- المجال الأول (العمل مع الأطفال): ويشمل البنود (من1 إلى 11)
- المجال الثاني (العمل المربيات): ويشمل البنود (من 12 إلى 25 ومن 44 إلى 54)
- المجال الثالث (تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة): ويشمل البنود (من 26 إلى 33)
- المجال الرابع (اختيار الخبرات التربوية البيئية): ويشمل البنود (من 34 إلى 43).

يوضح الملحق رقم (2) هذه الاستبانة المكونة من (54) بنداً، وتم تصحيح الاستبانة (2) وفق الآتي:

بدائل الإجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
درجة البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
درجة البنود السلبية	1	2	3	4	5

أي أن الدرجة العظمى هي (5)، أما الدرجة الكلية للاستبانة (2) تتراوح بين (270، 54) درجة، وتم العمل على تقييم متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند وكل مجال وفقاً للمعايير التي تم اعتمادها في الاستبانة (1).

4-1-3- قائمة رصد للتجهيزات والوسائل الصديقة للبيئة من إعداد الباحثة، وهي أداة تقويم بسيطة لرصد واقع التجهيزات الصديقة للبيئة والوسائل المساعدة في نشر الوعي البيئي ميدانياً وعن قرب، تتضمن ثلاثة مجالات، ولكل مجال عدد من البنود حيث يبلغ عدد البنود (17) فقرة. انظر الملحق رقم (3).

وتعرَف قائمة الرصد (الشطب) بأنها أداة تقويم بسيطة تتألف من عدد من البنود أو الفقرات، ولاتتطلب ممن يقوم باستعمالها سوى وضع إشارات أو علامات تعكس أحكاماً بسيطة من نوع "نعم- لا" أو "موجود- غير موجود)، وتمثل من هذه الناحية أداةً لتأكيد وجود الصفة أو ذلك المظهر من الصفة المعينة أو عدم وجودها، ولا تتيح للملاحظ تقدير مدى جودة ما يلاحظه لعدم احتوائها على درجات او مستويات تعبر عن هذه الجودة (مخائيل، 2004، ص378).

4-2- صدق أدوات الدراسة:

2- 1- دلالات صدق الاستبانة الموجهة إلى مديري رياض الأطفال :

2-1-1- صدق المحتوى Face validity:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعات دمشق وتشرين وطرطوس والمعهد العالي لبحوث البيئة في جامعة تشرين، ممن لديهم الخبرة في الحكم على صحة الأدوات ومدى ملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد بلغ عددهم (15). انظر الملحق رقم (4). وبناءً على آراء وملاحظات السادة المحكمين ومقترحاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة من حذف وتعديل وإضافة، وأصبحت بصورتها النهائية انظر الملحق رقم (1).

2-1-2- الصدق البنائي construct validity:

تم التحقق من صدق بناء الاستبانة الأولى من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، كما في الجدول الآتي:

جدول (6-2) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجموع الكلي للأداة (الموجهة إلى العينة الاستطلاعية) من مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

	المجالات	ارتباط بيرسون Pearson Correlation	الدلالة الاحصائية Sig. (2-tailed)
1	مجال العمل مع الأطفال	.848*	.000
2	مجال العمل مع المربيات	.784*	.000
3	مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة	.880*	.000
4	مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية	.705*	.000

يوضح الجدول (6-2) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الأربع مع الدرجة الكلية للاستبانة، يتراوح بين [.880, .705] ويُفسَر بأنه بين (جيد وعال)، مما يدل على صدق جيد كحد أدنى للاستبانة بشكل عام، وبالتالي فإن الاستبانة قابلة للتطبيق.

2- 2- دلالات صدق الاستبانة الموجهة إلى مربيات رياض الأطفال:

2-2-1- المحتوى Face validity:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعات دمشق وتشرين وطرطوس والمعهد العالي لبحوث البيئة في جامعة تشرين، ممن لديهم الخبرة في الحكم على صحة الأدوات ومدى ملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وقد بلغ عددهم (15). انظر الملحق رقم (4). وبناءً على آراء وملاحظات السادة المحكمين ومقترحاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة من حذف وتعديل وإضافة، وأصبحت بصورتها النهائية. انظر الملحق رقم (2).

2-2-2- الصدق البنائي construct validity:

تم التحقق من صدق بناء الاستبانة الثانية من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، كما في الجدول الآتي:

جدول (6-3) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجموع الكلي للأداة (الموجهة إلى العينة الاستطلاعية) من مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

	المجالات	ارتباط بيرسون Pearson Correlation	الدلالة الاحصائية Sig. (2-tailed)
1	مجال العمل مع الأطفال	.789*	.000
2	مجال العمل مع المربيات	.859*	.000
3	مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة	.839*	.000
4	مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية	.603*	.005

يوضح الجدول(6-3) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الأربع مع الدرجة الكلية للاستبانة، يتراوح بين [.859 ,.603] ويُفسَر بأنه بين (مقبول وعال)، مما يدل على صدق مقبول للاستبانة بشكل عام، وبالتالي فإن الاستبانة قابلة للتطبيق.

4- 3- ثبات أدوات الدراسة:

4- 3-1- ثبات الاستبانة الأولى:

- **ثبات الاتساق الداخلي Enternal Consistency:** وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للاستبانة (1) وقد بلغت قيمته (.918) وهو عال جداً، ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05، مما يدل على ثبات الاستبانة.

3-1-2- ثبات التجزئة النصفية Split- Half Reliability: تم تقسيم فقرات الاستبانة (1) إلى مجموعتين الأولى فردية والثانية زوجية، ثم إيجاد قيمة معامل الارتباط (r) بين الدرجات ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة Guttman Split- Half Coefficient، فبلغت قيمته (.747)، وهي قيمة جيدة ودالة إحصائياً، مما ينبئ بثبات جيد للاستبانة.

3-2- ثبات الاستبانة الثانية:

3-2-1- ثبات الاتساق الداخلي Enternal Consistency: وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للاستبانة (2) وتبين أن قيمته (.905). وهو عال جداً، مما يدل على ثبات الاستبانة.

3-2-2- ثبات التجزئة النصفية Split- Half Reliability: تم تقسيم فقرات الاستبانة (2) إلى مجموعتين الأولى فردية والثانية زوجية، ثم إيجاد قيمة معامل الارتباط (r) بين الدرجات ثم تصحيح

معامل الارتباط بمعادلة Guttman Split- Half Coefficient، فبلغت قيمته (.580)، وهي قيمة مقبولة ودالة إحصائياً، مما يدل على ثبات مقبول للاستبانة.

خامساً: مجتمع الدراسة وعينتها:

4-1- المجتمع الإحصائي الأصلي: ضم المجتمع الإحصائي ثلاثة مجتمعات: الأول: مديرو رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، والثاني: مربيات رياض الأطفال، والثالث: رياض الأطفال في محافظة اللاذقية ريفاً ومدينة ومتضمنة الرياض الرسمية والخاصة، وعند الرجوع إلى مكتب التخطيط والإحصاء في مديرية التربية في المحافظة تبين أن عدد مديري الرياض الفعليين هو (206) مديراً ومديرة وعدد المربيات (902) مربية، والعدد الكلي لرياض الأطفال في المحافظة (206) لنهاية العام (2014).

4-2- اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المديرين والمربيات بلغ عددها (90) مديراً ومديرة و(90) مربية للفئة الثالثة، حيث تم التوجه إلى (90) روضة أطفال في محافظة اللاذقية، أي بنسبة(43,6%) من مجتمع المديرين، ونسبة (10%) من مجتمع المربيات، بعد استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والبالغ عددهم (25) مديراً ومديرة و(25) مربية، كما وتم تطبيق قائمة الرصد على عينة رياض الأطفال التي تم تطبيق الاستبانتين فيها والبالغ عددها (90) روضة أطفال في محافظة اللاذقية.

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بالحصول على الموافقة الرسمية من قبل مديرية التربية في محافظة اللاذقية لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة في رياض الأطفال، وتم تطبيق الأدوات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014- 2015، وقد استغرق التطبيق عدة أشهر(منذ 2015/3/15 لغاية 2016/5/21)، وبعد ذلك تم تفريغ الإجابات في الجداول المُعدَة لذلك، واستخلاص النتائج، بعد إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.

سابعاً: المعالجات الإحصائية المُستخدمة لاستخلاص النتائج:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها، وصولاً إلى النتائج وتحليلها، تم استخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS Statistics 19) الخاصة بالعلوم الاجتماعية والتربوية، كما استُخدِمت القوانين الإحصائية الآتية:

1. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات أدوات الدراسة.

2. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب العلاقة بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لمربيات رياض الأطفال.
3. جوتمان (Guttman Split- Half Coefficient) وقد استُخدِم لحساب الثبات من خلال التخزئة النصفية لكل استبيان.
4. المتوسط الحسابي (Mean) والوزن النسبي، لتقييم دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
5. اختبار(*t*) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)، وذلك لاختبار الفرق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الآتية: (تابعية الروضة، مكان الروضة).
6. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنات المتعددة، وذلك لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة).

الفصل السابع

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

مقدمة

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها

ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها

ثالثاً: ملخص النتائج

رابعاً: المقترحات

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

مقدمة: يعرض هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها بناء على المعالجة الإحصائية والوصفية المناسبة، ويقدم تفسيراً ومناقشةً للنتائج، وينتهي بمجموعة من المقترحات بناءً على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وفيما يأتي عرض تفصيلي لذلك.

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها:

1-1- السؤال الرئيس الأول: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1-1-1- السؤال الفرعي الأول: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال **(العمل مع الأطفال)** من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مديري رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (1) الخاصة بمجال العمل مع الأطفال، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

جدول(7- 1) متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال العمل مع الأطفال

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
6	1	أستثمر أي موقف في الروضة لتوجيه الطفل نحو المحافظة على نظافته الشخصية	4,72	94,4	ممتاز
11	2	أنبه الطفل على السلوكيات التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها مستقبلاً	4,57	91,4	ممتاز
8	3	أنظم أنشطة بيئية بهدف توعية الطفل بضرورة ترشيد الاستهلاك (كأن نشرك الطفل بعمل مسرحي حول حماية البيئة، أو برسم لوحات بيئية .. الخ)	3.71	74.2	جيد
7	4	أضع قواعد سلوكية بيئية لتعويد الطفل الحفاظ على نظافة الروضة (كعدم الكتابة على الجدران، أو رمي القمامة في	3.62	72.4	جيد

		الأماكن المخصص لها)			
9	5	أتبع أساليب تقويمية لقياس مدى تعلم الطفل للمفاهيم البيئية	3.58	71.6	جيد
2	6	المربية فقط هي المسؤولة عن ممارسة السلوكيات الصديقة للبيئة أمام الطفل	3,41	68.2	جيد
3	7	لا خوف على مصادر الطاقة الكهربائية لذلك لا أهدف إلى تعليم الطفل كيفية ترشيد استهلاكها	3.22	64.4	جيد
1	8	أهتم بتعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب أكثر من توعيته بيئياً	3.20	64	جيد
10	9	تقتصر عملية تقويم الأطفال على المربية ولا أتدخل في الأمر	3.18	63.6	جيد
5	10	أخصص وقتاً في الروضة لتدريب الطفل على العناية بالنباتات	2,75	55	متوسط
4	11	أربي حيوانات أليفة في الروضة (كالطيور، والأسماك، والسلاحف...إلخ)	2,55	51	متوسط
متوسط الإجابة عن بنود المجال الأول			**3,50**	**%71.61**	**جيد**

بعد قراءة الجدول(7- 1) يتبين الآتي:

إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال عن بنود مجال العمل مع الأطفال موجود بتقييم جيد بمتوسط حسابي (3,50) ووزن نسبي (71.61%).

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (6- 11) تراوح الوزن النسبي لها بين (94,4%- 91,4%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (4,72- 4,57). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع الأطفال.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن دور الإدارة التوجيهي للأطفال ومتابعتهم باستمرار يظهر بالشكل الأكبر وبخاصة ما يتعلق منها بالنظافة الشخصية للأطفال، فأعلى البنود هي"أستثمر أي موقف في الروضة لتوجيه الطفل نحو المحافظة على نظافته الشخصية" بوزن نسبي (94,4%). وهذا الاهتمام يتوافق مع ما أكدت عليه الأهداف الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية، حيث أن تعويد الطفل في هذه المرحلة على النظافة كهدف ضروري وهام جداً (http://www.syrianeducation.org). ويليها "أنبه الطفل على السلوكيات التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها مستقبلاً" بوزن نسبي (91,4%). وهذا

أمر إيجابي ومنطقي لأن من مهام الإدارة وضع قواعد سلوكية إيجابية من أجل تعريف الأطفال بما ينبغي عليهم القيام به بشكل سليم وصحيح.

والبنود التي حصلت على تقييم متوسط هي بالترتيب (5- 4) تراوح الوزن النسبي لها بين (55%- 51%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (2,75- 2,55). وهي تمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع الأطفال، وقد يعود السبب في أن تخطيط الإدارة لوجود كائنات حية في الروضة من نباتات وحيوانات والعناية بها يحظى بالاهتمام الأقل بين مجالات الوعي البيئي فأدنى البنود التي تمثل الدور الفعلي للإدارة على أرض الواقع كانت "أخصص وقتاً في الروضة لتدريب الطفل على العناية بالنباتات" بوزن نسبي (55%) يليها "أربي حيوانات أليفة في الروضة (كالطيور، والأسماك، والسلاحف...إلخ)" بوزن نسبي (51%). إلى قلة الوعي الكافي بأهمية هذا المجال أو إلى عدم وجود الإمكانية في الروضة بسبب عدم وجود المساحة والمكان المناسب، ولرفع دور الإدارة في هذا المجال ينبغي الاهتمام بوجود ركن خاص بالحيوانات والنباتات وهذا ما أكدت عليه دراسة صاصيلا (2010).

ولدى طرح سؤال مفتوح على عينة البحث (مديرين_ مربيات) عن أهم الأعمال التي يقومون بها بهدف نشر الوعي البيئي، كانت أهم الإجابات بناءً على تكرار ورودها هي:

- منع اصطحاب الأغذية الضارة بصحة الطفل.
- إعادة تدوير النفايات الورقية
- صناعة صلصال من مواد صحية (نشاء+ ملونات صحية)

1-1-2- السؤال الفرعي الثاني: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال **(العمل مع المربيات)** من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مديري رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (1) الخاصة بمجال العمل مع المربيات، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

جدول (7– 2) متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال العمل مع المربيات

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
		أخطط قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالأمور الآتية:			
17	1	الاهتمام بنظافة الروضة	4.88	97,6	ممتاز
16	2	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل	4.74	94,8	ممتاز
12	3	ترشيد استهلاك المياه	4.54	90,8	ممتاز
13	6	ترشيد استهلاك الكهرباء	4.46	89,2	ممتاز
15	24	العناية بالنباتات	2.95	59	متوسط
14	25	العناية بالحيوانات	2.87	57,4	متوسط
		أحرص خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على القيام بالأمور الآتية:			
22	7	استمرارية تقويم عمل المربيات فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي	4.45	89	ممتاز
21	12	توضيح المهام الوظيفية المطلوب من المربية القيام بها لنشر الوعي البيئي	4.28	85,6	ممتاز
20	13	تنظيم هيكلية العلاقات بين المربيات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي	4.27	85,4	ممتاز
19	18	اختيار المربية المناسبة لتحقيق الأهداف البيئية	4.01	80,2	ممتاز
18	23	تحديد نوعية العمل المطلوب من المربيات لنشر الوعي البيئي لدى الطفل	3.58	71,6	جيد
		في إطار العمل مع المربية أقوم بما يلي:			

24	4	أوجه المربية نحو الاهتمام بنشر الوعي البيئي لدى الأطفال	4.52	90,4	ممتاز
25	5	أوجه المربية لتكون قدوة حسنة في سلوكها البيئي	4.47	89,4	ممتاز
23	11	أرفض وجود المربية التي تهمل نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة	4.31	86,2	ممتاز
		أفسح المجال للمربيات للمشاركة في التخطيط لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالأمور الآتية:			
58	9	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل	4.34	86,8	ممتاز
59	14	الاهتمام بنظافة الروضة	4.26	85,2	ممتاز
54	15	ترشيد استهلاك المياه	4.14	82,8	ممتاز
55	19	ترشيد استهلاك الكهرباء	4.00	80	ممتاز
57	20	العناية بالنباتات	3.92	78,4	جيد
56	22	العناية بالحيوانات	3.72	74,4	جيد
		أشارك المربيات في:			
63	8	توضيح المهام الوظيفية المطلوب من المربية القيام بها لنشر الوعي البيئي	4.35	87	ممتاز
62	10	تنظيم هيكلية العلاقات بين المربيات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي	4.33	86,6	ممتاز
60	16	تحديد نوعية العمل المطلوب لنشر الوعي البيئي لدى الطفل	4.07	81,4	ممتاز
61	17	اختيار المربية المناسبة لتحقيق الأهداف البيئية	4.06	81,2	ممتاز
64	21	تقويم عمل المربيات فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي	3.88	77,6	جيد
		متوسط الإجابة عن بنود المجال الثاني	**4,13**	**82,72**	**ممتاز**

تبيَّن منالجدول (7– 2) الآتي:

إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال عن بنود مجال المربيات موجود بتقييم ممتاز بمتوسط حسابي **(4,13)** ووزن نسبي**(82,72%).**

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (17– 16– 12– 24– 25– 13– 22– 63– 58– 62– 23– 21– 20– 59– 54– 60– 61– 19– 55) تراوح الوزن النسبي لها بين (97,6**%**– 80**%**) وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.88- 4.00). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع المربيات.

إن عمل الإدارة في مجال المربيات يحظى بالدور الأكبر أكثر مما هو في مجال العمل مع الأطفال مباشرة، وذلك فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي، قد يعزى ذلك لأن العلاقة مباشرة بين الطفل والمربية بشكل أكبر مقارنة بالعلاقة ين الطفل والمدير حيث يقضي الطفل معها معظم وقته في الروضة، ولكن الأمر مبرر لأن كل هذه الإجراءات تصب في النهاية في مصلحة الطفل نفسه فهو المستهدف من ذلك، فقد توصلت دراسة (Duvall and Zint, 2007) إلى أن وجود المعلمين المتحمسين والملتزمين والمهتمين بالقضايا البيئية الواقعية يعتبر العامل الأكثر تأثيراً في المتعلمين للتفاعل مع القضايا البيئية، وبالتالي قد يكون الاهتمام الأكبر في مجال العمل مع المربيات في هذا الميدان البيئي الهام ذو انعكاسات بيئية إيجابية بشكل أو بآخر على الطفل.

وفي إطار التفسير للنتائج نلاحظ أن البنود:

أخطط قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بـ:

- الاهتمام بنظافة الروضة: هي أعلى البنود بوزن نسبي (97,6%)، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة الهولي (2008) فقد أكدت على أن أكثر المفاهيم المقترح تضمينها في برامج رياض الأطفال ترتبط بنظافة البيئة والمحافظة على نظافة مرافق الروضة والصف والأماكن العامة.
- الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل: بوزن نسبي (94,8%). وقد احتلت جاءت هذه النسبة نظراً لاهتمام أولياء الأمور بهذا الأمر واعتباره مطلباً ملحاً، بالإضافة إلى أن موضوع النظافة يعطي صورة عامة عن الروضة ومن الأمور التي قد تجذب إلى اختيارها.
- ترشيد استهلاك المياه" بوزن نسبي (90,8%) وهذا أمر في غاية الأهمية كون المياه من أهم عناصر البيئة التي تتوقف عليها نشاطات الإنسان اليومية، وأزمة المياه من الأزمات التي احتلت مكان الصدارة وبخاصة في هذه الفترة التي تشهدها البلاد، وترشيد استهلاكها مطلب عام في ظل الأزمة الحالية في سورية، ومن الجدير بالذكر أن البنود الثلاث السابقة والتي تحتل الأولوية في مجال العمل مع المربيات– من منظور الوظائف الإدارية– تندرج تحت وظيفة التخطيط التي تعتبر العصب الحساس بين الوظائف الإدارية وبداية أي عمل إداري فعَال.

ثم البنود:

في إطار العمل مع المربية أقوم بما يلي:

- **أوجه المربية نحو الاهتمام بنشر الوعي البيئي لدى الأطفال** بوزن نسبي (90,4%). مما يدل على حرص الإدارة على توجيه المربيات ومتابعة سير العمل التربوي في الروضة وهذا يتوافق مع ماجاء في مهام مديري رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية الذي ورد في المرسوم رقم /55/ لعام /2004/ حيث نص على أن من مهام مديري رياض الأطفال متابعة سير العملية التربوية مع المربيات.
- **أوجه المربية لتكون قدوة حسنة في سلوكها البيئي** بوزن نسبي (89,4%). كون الطفل يقلد مايراه ويسمعه، خاصة وأن المحاكاة والتقليد تعتبر أسلوباً تربوياً فعالاً بحد ذاته يُستخدم في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال وهذا ما توصلت إليه دراسة الخفاف (2009)، وكذلك الأهداف الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية، حيث نصت على اعتماد القدوة الحسنة لإكساب الطفل الأنماط السلوكية السليمة (http://www.syrianeducation.org).

ثم بند "أخطط قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بترشيد استهلاك الكهرباء" بوزن نسبي (89,2%) كون الكهرباء أيضاً من مصادر الطاقة التي تشهد تبديداً وإسرافاً حقيقياً والتخطيط لتعليم الأطفال الحفاظ عليها وعدم إهدارها من أسس تكوينالوعي البيئي.

يليها بند "أحرص خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على: استمرارية تقويم عمل المربيات فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي" بوزن نسبي (89%) كون عملية التقويم ضرورية ولا تكتمل دورة العمل الإداري السليم بدونها، وبما أن عملية التقويم السليم تنتهي بقرار سليم، ومن الوظائف الأساسية لإدارة الروضة تقويم عمل المربية سواء في الرياض الخاصة أو الرسمية جاء البند " في إطار العمل مع المربية أقوم بما يلي: أرفض وجود المربية التي تهمل نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة" بوزن نسبي (86,2%).

وتحظى مشاركة المربيات للإدارة في بعض الأمور بتقييم ممتاز أيضاً يُفسّره حصول البنود أشارك المربيات في:

- توضيح المهام الوظيفية المطلوب من المربية القيام بها لنشر الوعي البيئي" بوزن نسبي (87%).
- أفسح المجال للمربيات للمشاركة في التخطيط لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل بوزن نسبي (86,8%).
- أشارك المربيات في تنظيم هيكلية العلاقات بين المربيات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي" بوزن نسبي (86,6%).

- "أفسح المجال للمربيات للمشاركة في التخطيط لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالاهتمام بنظافة الروضة" بوزن نسبي (85,2%).
- "أفسح المجال للمربيات للمشاركة في التخطيط لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بـ ترشيد استهلاك المياه" بوزن نسبي (82,8%).
- تحديد نوعية العمل المطلوب لنشر الوعي البيئي لدى الطفل" بوزن نسبي (81,4%).
- اختيار المربية المناسبة لتحقيق الأهداف البيئية" بوزن نسبي (81,2%).
- التخطيط لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بترشيد استهلاك الكهرباء" بوزن نسبي(80%).

حصلت البنود السابقة جميعاً على تقييم ممتاز، مما يوضح ضعف انفراد الإدارة بالسلطة، حيث تعد مشاركة الإدارة للمربيات في العمل من العوامل الهامة للإدارة الناجحة كونهن المنفذات الفعليات على أرض الواقع و المشاركة في الوظائف الإدارية مما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة.

وقد حصل بند " أحرص خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على توضيح المهام الوظيفية المطلوب من المربية القيام بها لنشر الوعي البيئي" على وزن نسبي (85,6%)، وهذا الأمر من مزايا التنظيم الجيد للعمل في الروضة، كما يتميز العمل البيئي بكثرة الأنشطة ذات الطابع الجماعي، وهنا يبرز دور الإدارة التنظيمي من خلال توضيح هيكلية العلاقات والإطار العام وقد حصل بذلك بند "أحرص خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على القيام بـ تنظيم هيكلية العلاقات بين المربيات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي" على تقييم ممتاز بوزن نسبي (85,4%).

البنود التي حصلت على تقييم **متوسط** هي بالترتيب (15- 14) تراوح الوزن النسبي لها بين(59%– 57,4%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (2.95- 2.87). وهي تمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع المربيات.

تفسر الباحثة هذه النتائج بأن بند" أخطط قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالعناية بالحيوانات" يليها بند" أخطط قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالعناية بالنباتات" لاتحظى بالاهتمام الكافي من قبل الإدارة، وإغفال جانب مهم من جوانب الوعي البيئي وهو علاقة الطفل مع المحيط الطبيعي متمثلة باهتمامه بالكائنات الحية من نباتات وحيوانات، وربما يعود السبب إلى أولياء الأمور الذين لا يهتمون بهذا الجانب وروضة الطفل تعمل على تحقيق رغبات الأهل ومطالبهم، أو قلة الوعي الإداري بهذا الجانب البيئي ولرفع دور الإدارة في مجال نشر الوعي البيئي ينبغي التخطيط لتحقيق أهداف تتعلق بالعناية بالحيوانات والنباتات، مثل التخطيط لوجود ركن خاص بتربية بعض أنواع الحيوانات الأليفة كالسلاحف والطيور والأسماك ورعايتها، والتخطيط للقيام بنشاطات زراعة أزهار أو بقوليات في الروضة.

1-1-3- السؤال الفرعي الثالث: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال **(تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة)** من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مديري رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (1) الخاصة بمجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة ، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

جدول(7- 3) متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية

وتقييم الدور عن بنود مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة

المجال الثالث					
رقم البند	**الرتبة**	**البنود**	**المتوسط الحسابي**	**الوزن النسبي %**	**تقييم الدور**
		تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتأمين مايلي:			
35	1	مواد التنظيف والتعقيم في المرافق	4.66	93,6	ممتاز
33	2	سلال مهملات للحفاظ على نظافة الروضة	4.48	89,6	ممتاز
34	6	ألبسة خاصة للطفل ليحافظ على نظافة ملابسه	4.30	86	ممتاز
28	8	صنابير موفرة للمياه	4.05	81	ممتاز
29	9	قصص وكتب مصورة تتضمن مواضيع بيئية متنوعة	4.05	81	ممتاز
27	11	مصابيح موفرة الطاقة	3.82	76,4	جيد
26	13	مساحة خضراء	3.57	71,4	جيد
30	14	ملصقات جدارية ترتبط بنشر الوعي البيئي	3.51	70,2	جيد
32	17	ركن خاص بزراعة نباتات في الروضة	2.75	55	متوسط
31	18	ركن خاص بتربية حيوانات أليفة في الروضة	2.55	51	متوسط
		أقوم بالأمور الآتية على مدار العام الدراسي/ الفصل الدراسي:			
40	3	الإشراف على نظافة الروضة (الجدران، المرافق، الغرف....)	4.47	89,4	ممتاز
37	4	تنظيم بيئة الروضة بحيث يتم توجيه تعلم الطفل نحو اكتساب السلوكيات الصديقة للبيئة	4.46	89,2	ممتاز
39	5	الإشراف على حسن استخدام الموارد في الروضة (ماء، كهرباء)	4.43	88,6	ممتاز
36	7	تنسيق استخدام الوسائل المختصة بالبيئة بين المربيات عند تنفيذ الأنشطة البيئية	4.06	81,2	ممتاز

43	10	رفض استخدام أي وسيلة أو تقنية تضر بالبيئة حتى لو كانت قيمتها التعليمية عالية	3.92	78,4	جيد
38	12	إعداد قائمة بالأدوات الضارة بالبيئة في الروضة من أجل إتلافها	3.81	76,2	جيد
42	15	توجيه الأطفال للعناية بالفسحة الخضراء في الروضة	2.95	59	متوسط
41	16	توجيه الأطفال للعناية بالحيوانات الأليفة الموجودة في الروضة	2.82	56,4	متوسط
متوسط الإجابة عن بنود المجال الثالث			**3,81**	**76,31**	**جيد**

تبيّن من الجدول (7-3) ما يأتي:

إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال عن بنود مجال **تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة** موجود بتقييم جيد، وبمتوسط حسابي **(3,81)**، ووزن نسبي **(76,31%).**

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (35- 33- 40- 37- 39- 34- 36- 28- 29) تراوح الوزن النسبي لها بين (93,6%- 81%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.66-4.05). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن مهمة إدارة الروضة في تأمين البيئة المادية البيئية المناسبة لنشر الوعي البيئي يأتي متوافقاً مع الخطة التربوية التعليمية المعتمدة والمرسومة لذلك من قبل إدارة رياض الأطفال، والبنود التي حصلت على أعلى التقييمات هي:

تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتأمين:

- مواد التنظيف والتعقيم في المرافق" بوزن نسبي (93,6%)
- سلال مهملات للحفاظ على نظافة الروضة" بوزن نسبي (89,6%)

وهذا يتوافق مع ما خُطط له منذ البداية في مجال العمل مع الأطفال وكذلك مجال العمل مع المربيات، حيث جاء التخطيط لجانب النظافة في المرتبة الأعلى تحقيقاً لهدف الحفاظ على النظافة سواء الشخصية أو العامة منذ البداية، فكانت النتيجة منطقية ملائمة لذلك.

وهذا ما أكدته نتائج بطاقة الرصد في الجدول (7- 4) حيث حصلت الفقرات المتعلقة بالنظافة على الأولوية، على النحو الآتي:

ويبين الجدول الآتي بالتفصيل النسب المئوية لوجود التجهيزات الصديقة للبيئة والوسائل المساعدة في نشر الوعي البيئي لدى عينة رياض الأطفال والبالغ عددها (90) روضة.

- **جدول (7- 4) النسب المئوية المتعلقة برصد التجهيزات *الصديقة للبيئة والوسائل المساعدة في نشر الوعي البيئي* الموجودة في عينة رياض الأطفال (n= 90)**

رقم الفقرة	الرتبة	مجالات الرصد	يوجد	لا يوجد
12	1	مواد التنظيف والتعقيم في المرافق	98,88	1,12
16	2	نظافة مكتب الإدارة	98,88	1,12
15	3	نظافة الصفوف	97,77	2,23
17	4	نظافة المرافق	97,77	2,23
14	5	ملصقات جدارية ترتبط بالنظافة	96,66	3,34
10	6	سلال مهملات للحفاظ على نظافة الروضة	95,55	4,45
11	7	مراويل خاصة للطفل ليحافظ على نظافة ملابسه	95,55	4,45
8	8	قصص وكتب مصورة تتضمن أهمية العناية بالكائنات الحية	94,44	5,56
13	9	قصص وكتب مصورة تتضمن مواضيع حول النظافة	94,44	5,56
3	10	قصص وكتب مصورة تتضمن ترشيد الاستهلاك	88,88	11,12
1	11	مصابيح موفرة الطاقة	77,77	22,23
4	12	ملصقات جدارية ترتبط بترشيد الاستهلاك	67,77	32,23
5	13	مساحة خضراء	66,66	33,34
2	14	صنابير موفرة للمياه	44,44	55,56
7	15	ركن خاص بزراعة نباتات في الروضة	36,66	63,34
6	16	ركن خاص بتربية حيوانات أليفة	33,33	66,67
9	17	ملصقات جدارية تتعلق بالعناية بالكائنات الحية	33,33	66,67

وبالتالي فإن مايتعلق بمجال النظافة حصل على النسب المئوية الآتية من خلال ماتبينه نتائج الجدول السابق:

- مواد التنظيف والتعقيم في المرافق بنسبة 98,88%
- نظافة مكتب الإدارة بنسبة 98,88%
- نظافة الصفوف بنسبة 97,77%
- نظافة المرافق بنسبة 97,77%
- ملصقات جدارية ترتبط بالنظافة بنسبة 96,66%
- سلال مهملات للحفاظ على نظافة الروضة بنسبة 95,55%
- مراويل خاصة للطفل ليحافظ على نظافة ملابسه بنسبة 95,55%

ثم بالعودة إلى الجدول(7– 3) تأخذ البنود الآتية:

أقوم على مدار العام الدراسي/ الفصل الدراسي بـ:

- الإشراف على نظافة الروضة (الجدران، المرافق، الغرف....)" بوزن نسبي (89,4%).
- تنظيم بيئة الروضة بحيث يتم توجيه تعلم الطفل نحو اكتساب السلوكيات الصديقة للبيئة" بوزن نسبي (89,2%). وهذا ضروري فالطفل يتعلم من خلال ما هو موجود في بيئته، وخاصة بيئة الروضة التي تلعب دوراً لا يمكن إغفاله في نشر الوعي البيئي وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة ظفر (2010).
- الإشراف على حسن استخدام الموارد في الروضة (ماء، كهرباء)" على وزن نسبي (88,6%). فمتابعة حسن استخدام موارد الروضة جانب بيئي هام حرصاً من الإدارة على تحقيق هدف ترشيد الاستهلاك.

وتشير نتائج بطاقة الرصد في الجدول (7-4)إلى وجود:

- مصابيح موفرة الطاقة بنسبة 77,77%
- ملصقات جدارية ترتبط بترشيد الاستهلاك 67,77%

وحرصاً على تعويد الطفل الحفاظ على نظافة ملابسه "تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتأمين ألبسة خاصة للطفل ليحافظ على نظافة ملابسه" بوزن نسبي (86%) كما يبين الجدول(7–3)، كما وتبين نتائجه أن العملية الإدارية تركز على جانب تنظيمي لايمكن إغفاله على مستوى إدارة الروضة حيث جاء بند "أقوم على مدار العام الدراسي/ الفصل الدراسي بتنسيق استخدام الوسائل المختصة بالبيئة بين المربيات عند تنفيذ الأنشطة البيئية" بوزن نسبي (81,2%).

ثم حصلت البنود الآتية على الأوزانم النسبية الموضحة:

تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتأمين:

- صنابير موفرة للمياه بوزن نسبي (81%) حفاظاً على المياه من الهدر، إلا أن بطاقة الرصد بينت أنها موجودة فقط بنسبة 44,44%.
- قصص وكتب مصورة تتضمن مواضيع بيئية متنوعة" بوزن نسبي (81%). قد يعود السبب إلى أن وجود القصص البيئية أمر إيجابي توصلت إليه الدراسات منها دراسة نشوان (2003) وبخاصة لدى الأطفال كما أدت ذلك دراسة البكاتوشي (1999)، ودراسة زيندا Zenda (2007). كما وقد أثبت المدخل القصصي فعاليته في تنمية بعض المهارات الصحية لأطفال الرياض والتي كان من بينها مهارة استخدام أدوات النظافة الشخصية ومهارة مراعاة بعض العادات الصحية وفقاً لدراسة (القدسي والدباغ، 2013).

وتؤكد بطاقة الرصد في عينة رياض الأطفال في الجدول (7- 4) أن القصص والكتب المصورة التي تتضمن:

- العناية بالكائنات الحية موجودة بنسبة 94,44%
- مواضيع حول النظافة 94,44%
- ترشيد الاستهلاك 88,88%

والبنود التي حصلت على تقييم متوسط في الجدول(7- 3) هي بالترتيب (42- 41- 32- 31) تراوح الوزن النسبي لها بين(59%– 51%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (2.95- 2.55). وهي تمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة، وقد يعود السبب إلى أن جانب العناية بالكائنات الحية من حيوانات ونباتات لا يلقى الاهتمام الكافي منذ البداية وجاء دور إدارة الروضة فيما يتعلق بتأمين البيئة المادية البيئية بتقييم متوسط من خلال البنود الآتية:

أقوم على مدار العام الدراسي/ الفصل الدراسي بتوجيه الأطفال للعناية بـ:

- الفسحة الخضراء في الروضة بوزن نسبي (59%)
- الحيوانات الأليفة الموجودة في الروضة بوزن نسبي (56,4%)

تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتأمين:

- ركن خاص بزراعة نباتات في الروضة بوزن نسبي (55%)
- ركن خاص بتربية حيوانات أليفة في الروضة بوزن نسبي (51%)

وتدل نتائج بطاقة الرصد على وجود الآتي:

- مساحة خضراء بنسبة 66,66%
- ركن خاص بزراعة نباتات في الروضة 36,66%
- ركن خاص بتربية حيوانات أليفة 33,33%
- ملصقات جدارية تتعلق بالعناية بالكائنات الحية 33,33%

وحتى نرتقي بدور الإدارة في هذا المجال لا بد من الاهتمام بهذا الجانب البيئي المهم، وتأمين التفاعل المباشر للطفل مع المحيط الطبيعي وهذا يتوافق مع مانادى به روسو الذي تعود جذور التعليم البيئي إليه عندما طرح مصطلح الطبيعة (Ozturk, 2010, P20)، وتوفير الركن الخاص بالعلوم والبيئة وهذا ما أكدته دراسة صاصيلا (2010).

وعند طرح سؤال مفتوح يتعلق بالتجهيزات والوسائل التي تساعد على نشر الوعي البيئي التي تسعى إدارة الروضة إلى تأمينها وغير الموجودة في الروضة، أفادت أكثر الإجابات تكراراً بعدد من الأمور منها: فلتر المياه، وأرضيات آمنة.

أما فيما يتعلق بالتجهيزات والوسائل التي تضر بالبيئة ولكن تجد الإدارة من غير الممكن الاستغناء عنها، فهي: المدفأة، بعض أدوات اللعب الضارة بالصحة مثل المعجون، وأقلام اللوح.

1-1-4- السؤال الفرعي الرابع: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال **اختيار الخبرات التربوية البيئية** من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مديري رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (1) الخاصة بمجال اختيار الخبرات التربوية البيئية ، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

جدول(7- 5) متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية

المجال الرابع					
رقم البند	**الرتبة**	**البنود**	**المتوسط الحسابي**	**الوزن النسبي %**	**تقييم الدور**
		أخطط قبل بدء العام الدراسي/الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بـ:			
49	1	الاهتمام بنظافة الروضة	4.58	91,6	ممتاز
44	2	ترشيد استهلاك المياه	4.36	87,2	ممتاز
45	3	ترشيد استهلاك الكهرباء	4.35	87	ممتاز
47	4	العناية بالنباتات	3.96	79,2	جيد

48	5	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل	3.96	79,2	جيد
46	9	العناية بالحيوانات	3.53	70,6	جيد
		أعمل خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على مايلي:			
53	6	تلافي النقص في الخبرات الموجودة في المنهج من خلال القيام بأنشطة بيئية	3.93	78,6	جيد
52	7	تقويم الخبرات التربوية بشكل دوري في الروضة لمعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة فيما يتصل بالتوعية البيئية للطفل	3.82	76,4	جيد
50	8	تقديم خبرات تربوية بالاستناد إلى برامج التربية البيئية	3.60	72	جيد
51	10	التنسيق مع المنظمات (المحلية أو الدولية) لتقديم خبرات حديثة تراعي نشر الوعي البيئي	3.04	60,8	جيد
متوسط الإجابة عن بنود المجال الرابع			**3,91**	**78,26**	**جيد**

من خلال قراءة الجدول (7– 5) يتبين الآتي:

دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال عن بنود مجال **اختيار الخبرات التربوية البيئية** موجود بتقييم جيد بمتوسط حسابي **(3,91)** ووزن نسبي **(78,26%).**

تراوحت البنود بين تقييم (جيد وممتاز) ولم يكن هناك تقييم متوسط أوضعيف لأي من البنود فالاهتمام بجوانب الوعي البيئي في منهاج رياض الأطفال يبدو حسب تقييم المديرين أمراً ضرورياً من خلال نتائج تقييم الدور التي تدل على ذلك، وهذا يتوافق مع ما أوصت به العديد من الدراسات منها دراسة القداح (1995) بضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال المعارف المتعلقة بالبيئة، وربما يعود السبب إلى إمكانية إثراء مناهج رياض الأطفال بخبرات تعزز الجانب البيئي على الرغم من وجود كراسات رسمية، لكن توجد مساحة من الحرية لكل ما من شأنه أن يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (49– 44– 45) تراوح الوزن النسبي لها بين(91,6**%**– 87**%**) وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.58- 4.35). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع اختيار الخبرات التربوية البيئية.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن التخطيط لوجود خبرات تربوية بيئية خظي بالأولوية حيث يتبين من الجدول أن:

بنود أخطط قبل بدء العام الدراسي/الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بـ:

- الاهتمام بنظافة الروضة بوزن نسبي(91,6%) كانت في المرتبة الأولى تماشياً مع ما وُضع من أهداف في مجال العمل مع الأطفال حسب ما تبين من نتائج الجدول (7- 1).
- ترشيد استهلاك المياه بوزن نسبي (87,2%).

- ترشيد استهلاك الكهرباء بوزن نسبي (87%).

وبذلك حظي التخطيط لاختيار خبرات مرتبطة بترشيد استهلاك المياه والكهرباء بتقييم ممتاز.

البنود التي حصلت على تقييم جيد هي بالترتيب (47- 48- 53- 52- 50- 46- 51) تراوح الوزن النسبي لها بين (79,2%– 60,8%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (3.96- 3.04). وهي تمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع اختيار الخبرات التربوية البيئية.

وهي تُفسر بالترتيب كالآتي:

أخطط قبل بدء العام الدراسي/الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بـ:

- العناية بالنباتات بوزن نسبي (79,2%)، إذ أنه على الرغم من عدم الاهتمام بوجود ركن خاص بالعناية بالنباتات كما أسلفنا، إلا أن محتوى المنهج قادر على تغطية هذا الموضوع بشكل جيد عن طريق وجود خبرات معنية بذلك فالوعي البيئي مشبع بالجانب المعرفي وليس فقط بالجانب الوجداني أو السلوكي.
- الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل بوزن نسبي (79,2%)، إذ أن العديد من الخبرات التربوية المقدمة للطفل تتضمن كيفية الحفاظ على نظافة الأسنان واليدين والجسم بالطرق السليمة.

ثم بنود أعمل خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على مايلي:

- تلافي النقص في الخبرات الموجودة في المنهج من خلال القيام بأنشطة بيئية بوزن نسبي (78,6%). وهذا ما يتوافق مع دراسة الشوارب وغيث (2006) بأن وجود أنشطة بيئية تتضمن مواقف حسية بالاستناد إلى الممارسات الملائمة نمائياً للأطفال في مرحلة الروضة تؤدي إلى تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية.
- تقويم الخبرات التربوية بشكل دوري في الروضة لمعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة فيما يتصل بالتوعية البيئية للطفل بوزن نسبي (76,4%). وهذا الأمر يقتضي بالضرورة اتخاذ القرارات الملائمة بشأن الخبرات التي لم يتم تغطيتها.
- تقديم خبرات تربوية بالاستناد إلى برامج التربية البيئية بوزن نسبي (72%) إذ أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي طرحت برامج للتربية البيئية يمكن الاطلاع عليها والاستفادة منها بشكل أكبر كون ذلك يعتبر من مهمات إدارة الروضة في توجية العاملين نحو التنمية المهنية وتطوير ذاتهم في عدة مجالات، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات من بينها دراسة المعلم (2005) والتي توصلت إلى أن مديرة الروضة تسهم بدرجة عالية في تنمية المعلمات مهنياً.

وبند أخطط قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بالعناية بالحيوانات بوزن نسبي (70,6%) كان التقييم جيداً إذ أن التخطيط لوجود الخبرات البيئية المقدمة للطفل تغطي بشكل جيد هذا الشأن.

يليها بند أعمل خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على التنسيق مع المنظمات (المحلية أو الدولية) لتقديم خبرات حديثة تراعي نشر الوعي البيئي بوزن نسبي (60,8%)، فهناك العديد من المنظمات مثل اليونيسف واليونيسكو التي تهتم بالوعي البيئي للطفل سواء من خلال توصيات مؤتمراتها وأبحاثها، أو من خلال الكتيبات التي تصدرها ويمكن الاستفادة منها في رياض الأطفال وتوزيعها على أولياء الأمور بهدف إرشاد أبنائهم بهذا الشأن، بالإضافة إلى حملات التوعية التي تقوم بها وزارة الدولة لشؤون البيئة متمثلة بمديريتها في المحافظة، وغير ذلك من المؤسسات المهتمة بموضوع ترشيد استهلاك المياه والكهرباء.

ويمكن توضيح **دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم** مما يجيب عن سؤال الدراسة الرئيس الأول **وهو:**

ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال أنفسهم؟

من خلال عرض نتائج المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وتقييم الدور لكل مجال من مجالات العمل الأربع (العمل مع الأطفال، العمل مع المربيات، تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة، اختيار المنهج والخبرات التربوية البيئية) على النحو الآتي:

جدول(7- 6) دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مديري رياض الأطفال مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
1	العمل مع المربيات	4,13	82,72	ممتاز
2	اختيار المنهج والخبرات التربوية البيئية	3,91	78,26	جيد
3	تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة	3,81	76,31	جيد
4	العمل مع الأطفال	3,50	71.61	جيد
متوسط الإجابة عن مجالات الاستبانة ككل		**3,83**	**76,75**	**جيد**

يتضح من الجدول (7– 6) أن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة دور جيد بمتوسط حسابي(3,83) ووزن نسبي (76,75%) وأن مجال العمل مع المربيات لنشر الوعي البيئي في الروضة حصل على النسبة الأعلى بمتوسط حسابي (4,13). ووزن نسبي (82,72%) وتقييم ممتاز، ربما يعود السبب في ذلك على أن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق المربيات في العمل مع الأطفال كون مربية الطفل هي قطب هام ورئيسي في العملية التربوية التعليمية، يليه كل من مجال اختيار المنهج والخبرات التربوية البيئية بمتوسط حسابي (3,91). ووزن نسبي (78,26%) وتقييم جيد، ثم مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة بمتوسط حسابي (3,81). ووزن نسبي (76,31%) وتقييم

جيد ثم مجال العمل مع الأطفال بمتوسط حسابي (3,50). ووزن نسبي (71.61%) وتقييم جيد، وربما يعود السبب في أن مجال العمل مع الأطفال احتل المرتبة الأخيرة من وجهة نظر المديرين إلى أن المدير لا يقضي الوقت الأطول مع الأطفال مقارنة بالمربية التي تحتك بالأطفال أكثر وبشكل مباشر خلال دورة العمل اليومي.

أما بالنسبة للمعوقات التي تحول دون نشر الوعي البيئي في الروضة لدى طفل الفئة الثالثة، تم طرح سؤال مفتوح على افراد عينة البحث(مديرين، مربيات) ومن خلال حساب تكرارات الإجابات كانت المعوقات على النحو الآتي:

- معوقات مرتبطة بالمجتمع:

✓ نقص في مستوى الوعي البيئي لأولياء أمور الأطفال: مثل عدم رغبتهم في مشاركة أطفالهم في حملات نظافة أو تشجير أو ماشابه.

✓ عدم وجود تحفيز وتشجيع من قبل مديرية التربية لرياض الأطفال التي تسعى للعمل في المجال البيئي.

✓ عدم مشاركة منظمات المجتمع المحلي المعنية بالأمر لرياض الأطفال في الأنشطة البيئية.

- معوقات مرتبطة بالمربية: صعوبة وجود مربيات مؤهلات ومدربات بشكل كاف في مجال البيئة.

1-2- السؤال الرئيس الثاني: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات الفئة الثالثة في رياض الأطفال؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1-2-1- السؤال الفرعي الأول: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال **(العمل مع الأطفال)** من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مربيات رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (2) الخاصة بمجال العمل مع الأطفال ، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

حدول(7- 7) متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال(*n= 90*) والأوزان النسبية

وتقييم الدور عن بنود مجال العمل مع الأطفال

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
7	1	تضع إدارة الروضة قواعد سلوكية بيئية لتعويد الطفل الحفاظ على نظافة الروضة (كعدم الكتابة على الجدران، أو رمي القمامة في الأماكن المخصص لها)	4.65	93	ممتاز
6	2	تستثمر إدارة الروضة أي موقف لتوجيه الطفل نحو المحافظة على نظافته الشخصية	4.47	89,4	ممتاز
11	3	تنبه إدارة الروضة الطفل على أنواع السلوك التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها	4.11	82,2	ممتاز
8	4	تنظم إدارة الروضة أنشطة بيئية بهدف توعية الطفل بضرورة ترشيد الاستهلاك (كمشاركة الطفل بعمل مسرحي بيئي، أو مشاركته في إعداد مجلة حائط ذات مضمون بيئي)	3.72	74,4	جيد
9	5	تتبع إدارة الروضة أساليب تقويمية لقياس مدى تعلم الطفل للمفاهيم البيئية	3.34	66,8	جيد
10	6	تقتصر عملية تقويم الأطفال فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي على المربية ولا تتدخل إدارة الروضة في الأمر	3.23	64,6	جيد
2	7	ترى إدارة الروضة أن المربية هي المسؤولة الوحيدة عن ممارسة السلوكيات الصديقة للبيئة أمام الطفل	3.02	60,4	جيد
3	8	لا خوف على مصادر الطاقة الكهربائية لذلك لا تهدف إدارة الروضة إلى تعليم الطفل كيفية ترشيد استهلاكها	2.91	58,2	متوسط
1	9	تهتم إدارة الروضة بتعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب أكثر من توعيته بيئياً	2.77	55,4	متوسط
5	10	تخصص إدارة الروضة وقتاً لتدريب الطفل على العناية بالنباتات	2.65	53	متوسط
4	11	تهتم إدارة الروضة بتربية حيوانات أليفة في الروضة (كالطيور، والأسماك، والسلاحف....إلخ)	1.93	38,6	ضعيف
		متوسط الإجابة عن بنود المجال الأول	**3.34**	**66,90**	**جيد**

بعد قراءة الجدول (7– 7) يتبين الآتي:

إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال عن بنود مجال الأطفال موجود بتقييم جيد بمتوسط حسابي **(3.34)** ووزن نسبي **(66,90%)**.

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (7- 6- 11) تراوح الوزن النسبي لها بين(93**%**- 82,2**%**) وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.65- 4.11). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع الأطفال.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن تقييم المربيات لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي يعطى الرتبة (1) لبند " تضع إدارة الروضة قواعد سلوكية بيئية لتعويد الطفل الحفاظ على نظافة الروضة (كعدم الكتابة على الجدران، أو رمي القمامة في الأماكن المخصص لها)"بوزن نسبي (93%) التي احتلت الرقم (4) في تقييم المدير ولكن التقييم ممتاز في وجهتي النظر يليها بند "تستثمر إدارة الروضة أي موقف لتوجيه الطفل نحو المحافظة على نظافته الشخصية" بوزن نسبي (89,4%)، وبند "تنبه إدارة الروضة الطفل على أنواع السلوك التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها" بوزن نسبي (82,2%) التي حافظت على الأولوية.

البند الذي حصل على تقييم ضعيف هو البند رقم (4) بوزن نسبي (38,6**%**) ومتوسط حسابي (1.93)، وهي تمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع الأطفال.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بانخفاض تقييم بند " تهتم إدارة الروضة بتربية حيوانات أليفة في الروضة (كالطيور، والأسماك، والسلاحف....إلخ)" من تقييم متوسط من وجهة نظر المديرين في الجدول رقم (7-1) إلى تقييم ضعيف، ربما يعود الضعف في تقييم هذا البند إلى أن واقع رياض الأطفال الذي لا يهتم بهذا الجانب بالشكل المطلوب، بسبب عدم توفر البيئة المادية المناسبة، أو تخوف الأهل وعدم رغبتهم في ذلك، وحساسية الموضوع وعدم تقبل الكثيرين له ، وربما اتجاهات الإدارة من هذا الموضوع التي تنعكس على أرض الواقع، ولا بد من التأكيد على أن الاهتمام بهذا الجانب أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة القداح (1995) ودراسة الشوارب وغيث (2006).

وبالتالي يمكن القول بوجود توافق عام بين وجهة نظر مديري رياض الأطفال ووجهة نظر مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع الأطفال، وجاء التقييم أضعف بنسبة قليلة من وجهة نظر المربيات مقارنة بتقييم الدور من وجهة نظر المديرين وذلك بالعودة إلى الجدول(7- 1).

1-2-2- السؤال الفرعي الثاني: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال (**العمل مع المربيات**) من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مربيات رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (2) الخاصة بمجال العمل مع المربيات ، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

جدول(7- 8) متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال(*n=90*) والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال المربيات

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
		تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالأمور الآتية:			
17	1	الاهتمام بنظافة الروضة	4.76	95,2	ممتاز
16	2	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل	4.63	92,6	ممتاز
12	3	ترشيد استهلاك المياه	4.61	92,2	ممتاز
13	6	ترشيد استهلاك الكهرباء	4.43	88,6	ممتاز
15	23	العناية بالنباتات	3.58	71,6	جيد
14	25	العناية بالحيوانات	1.90	38	ضعيف
		تحرص إدارة الروضة خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على القيام بالأمور الآتية:			
18	7	تحديد نوعية العمل المطلوب من المربيات لنشر الوعي البيئي لدى الطفل	4.42	88,4	ممتاز
20	8	تنظيم هيكلية العلاقات بين المربيات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي	4.33	86,6	ممتاز
22	10	استمرارية تقويم عمل المربيات فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي	4.28	85,6	ممتاز
19	14	اختيار المربية المناسبة لتحقيق الأهداف البيئية	4.24	84,8	ممتاز
21	13	توضيح المهام الوظيفية المطلوب من المربية القيام بها لنشر الوعي البيئي	4.25	85	ممتاز
		في إطار العمل مع المربية تسعى إدارة الروضة إلى:			
24	4	توجيه المربية للاهتمام بنشر الوعي البيئي لدى الأطفال	4.51	90,2	ممتاز
25	5	تنبيه المربية لتكون قدوة حسنة في سلوكها البيئي	4.48	89,6	ممتاز
23	16	رفض وجود المربية التي تهمل نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة	4.15	83	ممتاز
		أقوم بمشاركة المدير في التخطيط قبل بدء العام الدراسي/			

		الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالأمور الآتية:			
48	9	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل	4.30	86	ممتاز
49	15	الاهتمام بنظافة الروضة	4.21	84,2	ممتاز
44	17	ترشيد استهلاك المياه	4.10	82	ممتاز
45	19	ترشيد استهلاك الكهرباء	3.90	78	جيد
47	22	العناية بالنباتات	3.87	77,4	جيد
46	24	العناية بالحيوانات	2.03	40,6	متوسط
		أشارك مع المدير في:			
52	11	تنظيم هيكلية العلاقات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي	4.26	85,2	ممتاز
53	12	توضيح المهام الوظيفية المطلوب القيام بها لنشر الوعي البيئي	4.26	85,2	ممتاز
50	18	تحديد نوعية العمل المطلوب لنشر الوعي البيئي لدى الطفل	4.03	80,6	ممتاز
51	20	اختيار المربية المناسبة لتحقيق الأهداف البيئية	3.88	77,6	جيد
54	21	تقويم العمل فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي	3.87	77,4	جيد
		متوسط الإجابة عن بنود المجال الثاني	**4,05**	**81,02**	**ممتاز**

تبين من الجدول (7-8) الآتي:

إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال عن بنود مجال المربيات موجود بتقييم ممتاز بمتوسط حسابي **(4,05)** ووزن نسبي **(81,02%).**

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (17- 16- 12- 24- 25- 13- 18- 20- 48- 22- 52- 53- 21- 19- 49- 23- 44- 50) تتراوح الوزن النسبي لها بين(95,2%- 80,6%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.76- 4.03). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع المربيات.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن هذه البنود التي حصلت على تقييم ممتاز كانت قد حصلت على نفس التقييم من وجهة نظر مديري رياض الأطفال، باستثناء بند رقم (18) فقد كان ذو تقييم جيد من قبل مديري رياض الأطفال، والبند الذي حصل على تقييم ضعيف هو (14) والوزن النسبي له (38%) المتوسط الحسابي (1,90). وهو يمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع المربيات، ونلاحظ هنا انخفاض تقييم هذا البند من وجهة نظر المربيات مقارن بنتائج الجدول رقم (7- 2).

1-2-3- السؤال الفرعي الثالث: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال **(تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة)** من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مربيات رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (2) الخاصة بمجال **تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة**، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

جدول(7- 9) متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال(*n= 90*) والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
		تقوم إدارة الروضة بالأمور الآتية على مدار العام الدراسي/ الفصل الدراسي:			
29	1	الإشراف على حسن استخدام الموارد في الروضة (ماء، كهرباء)	4.41	88,2	ممتاز
27	2	تنظيم بيئة الروضة بحيث يتم توجيه تعلم الطفل نحو اكتساب السلوكيات الصديقة للبيئة	4.30	86	ممتاز
30	3	الإشراف على نظافة الروضة (الجدران، المرافق، الغرف....)	4.28	85,6	ممتاز
26	4	تنسيق استخدام الوسائل المختصة بالبيئة بين المربيات عند تنفيذ الأنشطة البيئية	4.00	80	ممتاز
33	5	رفض استخدام أي وسيلة أو تقنية تضر بالبيئة حتى لو كانت قيمتها التعليمية عالية.	4.00	80	ممتاز
28	6	إعداد قائمة بالأدوات الضارة بالبيئة في الروضة من أجل إتلافها	3.75	75	جيد
32	7	التوجيه للعناية بالفسحة الخضراء في الروضة	3.37	67,4	جيد
31	8	التوجيه للعناية بالحيوانات الأليفة الموجودة في الروضة	2.81	56,2	متوسط
		متوسط الإجابة عن بنود المجال الثالث	**3,86**	**77,3**	**جيد**

تبين من الجدول (7– 9) ما يأتي:

إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال عن بنود مجال **تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة** موجود بتقييم جيد بمتوسط حسابي **(3,86)** ووزن نسبي **(77,3%).**

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (29- 27- 30- 26- 33) تراوح الوزن النسبي لها بين (88,2%- 80%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (4.41- 4.00). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن هناك اتفاقاً بين وجهات نظر المربيات ووجهات نظر مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بتقييم البنود أعلاه وفيما يتعلق بالبند رقم (33) فقد حظي هنا بارتفاع في التقييم من جيد إلى ممتاز.

البند الذي حصل على تقييم متوسط هي (31) بوزن النسبي (56,2%) ومتوسط الحسابي بين (2.81). وهي تمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة، وكانت قد حصلت على نفس التقييم في نتائج الجدول رقم (7- 5).

1-2-4- السؤال الفرعي الرابع: ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال **(اختيار الخبرات التربوية البيئية)** من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات عينة مربيات رياض الأطفال البالغة (90) مديراً ومديرة، على بنود الاستبانة (2) الخاصة بمجال اختيار الخبرات التربوية البيئية، وحساب الأوزان النسبية وتقييم الدور وتفسير النتائج كما يأتي:

جدول(7- 10) متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال والأوزان النسبية وتقييم الدور عن بنود مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية

رقم البند	الرتبة	البنود	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
		تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بـ:			
38	1	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل	4.62	92,4	ممتاز
39	2	الاهتمام بنظافة الروضة	4.44	88,8	ممتاز
34	3	ترشيد استهلاك المياه	4.32	86,4	ممتاز
37	4	العناية بالنباتات	4.11	82,2	ممتاز
35	5	ترشيد استهلاك الكهرباء	4.06	81,2	ممتاز
36	9	العناية بالحيوانات	2.61	52,2	متوسط
		تعمل إدارة الروضة خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على مايلي:			
43	6	تلافي جوانب القصور في نشر الوعي البيئي في الكراسات المطبقة في الروضة	3.93	78,6	جيد

42	7	تقويم الخبرات التربوية بشكل دوري في الروضة لمعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة فيما يتصل بالتوعية البيئية للطفل	3.83	76,6	جيد
41	8	التنسيق مع المنظمات (المحلية أو الدولية) لتقديم خبرات حديثة تراعي نشر الوعي البيئي	2.93	58,6	متوسط
40	10	تقديم خبرات تربوية بالاستناد إلى برامج التربية البيئية	2.27	45,4	متوسط
متوسط الإجابة عن بنود المجال الرابع			**3,71**	**74,24**	**جيد**

من خلال قراءة الجدول(7- 10) يتبين الآتي:

إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال عن بنود مجال **اختيار الخبرات التربوية البيئية** موجود بتقييم جيد بمتوسط حسابي **(3,71)** ووزن نسبي **(74,24%).**

البنود التي حصلت على تقييم ممتاز هي بالترتيب (38- 39- 34- 37- 35) تراوح الوزن النسبي لها بين(92,4%- 81,2%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (2.93- 4.06). وهي تمثل أعلى الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع اختيار الخبرات التربوية البيئية، ومقارنة بنتائج تقييم الجدول رقم (7-4) نلاحظ ارتفاعاً في تقييم العبارتين (38- 37).

البنود التي حصلت على تقييم متوسط هي بالترتيب (41- 36- 40) تراوح الوزن النسبي لها بين(58,6%- 45,4%) وتراوح المتوسط الحسابي بين (3.96- 2.27). وهي تمثل أقل الأدوار التي تقوم بها إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في مجال العمل مع **اختيار الخبرات التربوية البيئية**، ومقارنة بنتائج تقييم الجدول رقم (7- 4) نلاحظ انخفاضاً في تقييم البنود من جيد إلى متوسط.

ويمكن توضيح **دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال** مما يجيب عن سؤال الدراسة الرئيس الثاني **وهو:**

ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟

من خلال عرض نتائج المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وتقييم الدور لكل مجال من مجالات العمل الأربع (العمل مع الأطفال، العمل مع المربيات، تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة، اختيار المنهج والخبرات التربوية البيئية) على النحو الآتي:

جدول(7- 11) دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى

الترتيب	المحاور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	تقييم الدور
1	العمل مع المربيات	4,05	81,02	ممتاز
2	تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة	3,86	77,3	جيد
3	اختيار الخبرات التربوية البيئية	3,71	74,24	جيد
4	العمل مع الأطفال	3.34	66,90	جيد
متوسط الإجابة عن مجالات الاستبانة ككل		**3,74**	**74,8**	**جيد**

يتضح من الجدول (7– 11) يتضح أن تقييم دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال جاء متوافقاً مع نتائج الجدول (7– 5) فيما يتعلق بتقييم ذلك من وجهة نظر مديري رياض الأطفال حيث جاء الوزن النسبي متقارباً مع انخفاض قليل في مجالات الاستبانة ما عدا مجال (تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة)، ربما جاء تقييم المديرين في هذا المجال بشكل أقل من تقييم المربيات بسبب قلة رضا المديرين عن التجهيزات الموجودة ورغبتهم بتأمين الأفضل.

تُفسَر النتائج الحاصلة بأنه:

- في رياض الأطفال الناجحة تتضافر جهود المديرين والمربيات في أي عمل ميداني مع الأطفال، والتعاون يكون واضحاً وملحوظاً، مما قد يفسر حصول مجال العمل مع المربيات على الأولوية بين المجالات الأربعة، ولأن المربية قطب هام من أقطاب العملية التربوية وبعد بشري جوهري في مجال التربية البيئية.
- قد يعود السبب في حصول مجال العمل مع الأطفال على الترتيب الأخير، بأن المربية هي التي تقضي الوقت الأطول مع الأطفال خلال دورة العمل اليومي أكثر من المدير.

ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها:

2-1- النتائج المتعلقة بتحليل الفرضية الأولى، وتفسيرها:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

جدول(7-12) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال

Correlations

		total_scale1	total_scale2
total_scale1	Pearson Correlation	1	.905*
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	90	90
total_scale2	Pearson Correlation	.905*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	90	90

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation ، وقد بلغت قيمته 0,905 كما يوضح الجدول السابق وقيمة Sig =.000 <0,05 مما يدل على وجود علاقة ارتباط عالية جداً ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

بناءً على ماسبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: **بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.**

بتفسير النتائج أعلاه تؤكد على أن تقييم المدير جاء مرتبطاً ومتوافقاً بدرجة عالية جداً مع تقييم المربية، قد يعود السبب في ذلك إلى الآتي:

- صدق التقييم الذاتي للمدير المتعلق بدوره في نشر الوعي البيئي في رياض الأطفال.
- التعاون المستمر في الروضة بين المربيات والمدير فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي.
- تقيّم المربية فعلاً ما تراه على أرض الواقع من ممارسات إدارية في مجال نشر الوعي البيئي.

- دراية وعلم المربيات بما يقوم به المدير من وظائف إدارية ومشاركته في ذلك، كونها مشاركة إدارية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والتقويم.

2-2- النتائج المتعلقة بتحليل الفرضية الثانية، وتفسيرها:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) فيما يتعلق بدور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير تابعية الروضة (رسمية- خاصة).

للكشف عن دلالة الفرق في دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، تبعاً لمتغير تابعية الروضة، تم إجراء اختبار (t) للعينات المستقلة بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وأُدرِجت النتائج في الجدول **(7- 13)**.

جدول(7- 13) نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير تابعية الروضة(رسمية- خاصة)

مجالات الاستبانة	التابعية	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحالة	اختبار Leven للتجانس		اختبار T-TEST للعينات المستقلة	
						F	Sig	T المحسوبة	Sig
المجال الأول (العمل مع الأطفال)	رسمية	25	3.385	0.518	تجانس	0.126	0.723	-1.320	0.190
	خاصة	65	3.551	0.538	تجانس				
المجال الثاني (العمل مع المربيات)	رسمية	25	4.104	0.403	تجانس	0.323	0.571	-0.596	0.552
	خاصة	65	4.155	0.354	تجانس				
المجال الثالث (تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة)	رسمية	25	3.775	0.558	تجانس	0.002	0.969	-0.485	0.629
	خاصة	65	3.835	0.516	تجانس				
المجال الرابع (اختيار الخبرات التربوية البيئية)	رسمية	25	4.108	0.575	تجانس	0.028	0.868	1.435	0.155
	خاصة	65	3.920	0.549	تجانس				
الاستبانة الكلية	رسمية	25	3.888	0.376	تجانس	0.136	0.713	-0.445	0.657
	خاصة	65	3.925	0.334	تجانس				

نلاحظ من الجدول (7– 13) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترض حيث بينَّ t-test أن قيمة sig>0.05 في كل مجال من المجالات الأربعة وللمجالات الكلية للمقياس وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مديري رياض الأطفال الرسمية والخاصة فيما يتعلق بدورهم في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، وأنهم يلعبون دوراً متشابهاً وبالتالي لا تؤثر تابعية الروضة سواء كانت رسمية أو خاصة في دور المديرين في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال.

قد يعود السبب في ذلك إلى أن:

- قضية البيئة قضية عامة وعملية نشر الوعي البيئي لدى الأطفال هي عملية إسقاط لاتجاهات معينة لدى المعنيين بالأمر، وكوننا نتحدث عن دور المدير فإن العملية هنا تعد إسقاطاً لما لديه كشخص معني ومسؤول وقدوة حسنة بغض النظر عن تبعية الروضة
- طبيعة القرارات والتشريعات المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال في سورية إذ أنها تعتبر تابعة لمديرية التربية في المحافظة سواء من ناحية اختيار المناهج أو من ناحية مراعاة شروط معينة للبناء، فالحصول على موافقة التربية أمر مطلوب حتى في الرياض الخاصة.
- بالإضافة إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة من مديري رياض الأطفال الرسمية يحملون مؤهلاً تربوياً (معهد إعداد مدرسين، كلية التربية معلم صف، دبلوم تأهيل تربوي) بنسبة 77,2%، مما قد يؤهلهم للاهتمام بالوعي البيئي كونه من أهم جوانب التربية البيئية.

2-3- النتائج المتعلقة بتحليل الفرضية الثالثة، وتفسيرها:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) فيما يتعلق بدور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير مكان الروضة (ريف- مدينة).

للكشف عن دلالة الفرق في دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، تبعاً لمتغير **مكان** الروضة، تم إجراء اختبار (t) للعينات المستقلة بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وثُبتت النتائج في الجدول(**7- 14**).

جدول(7- 14) نتائج T-Test للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير مكان الروضة(ريف- مدينة)

مجالات الاستبانة	التابعية	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحالة	اختبار Leven للتجانس		T-TESTللعينات المستقلة	
						F	Sig	T المحسوبة	Sig
المجال الأول (العمل مع الأطفال)	ريف	44	3.221	.448	تجانس	0.059	0.809	-5.739	0.000
	مدينة	46	3.776	.468	تجانس				
المجال الثاني (العمل مع المربيات)	ريف	44	4.085	.377	تجانس	0.230	0.632	-1.421	0.159
	مدينة	46	4.194	.352	تجانس				
المجال الثالث (تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة)	ريف	44	3.673	.503	تجانس	1.020	0.315	-2.663	0.009
	مدينة	46	3.958	.514	تجانس				
المجال الرابع (اختيار الخبرات التربوية البيئية)	ريف	44	3.954	.545	تجانس	1.052	0.308	-0.291	0.771
	مدينة	46	3.989	.578	تجانس				
الاستبانة الكلية	ريف	44	3.800	.336	تجانس	0.027	0.870	-3.243	0.002
	مدينة	46	4.024	.318	تجانس				

نلاحظ من الجدول (7− 14) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية للمقياس الكلي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترض حيث بينَّ **T-TEST للأبعاد الكلية** أن قيمة sig= 0,002 < 0.05 وهذا يعني أنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة **بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مديري رياض الأطفال ومديري رياض الأطفال في المدينة فيما يتعلق بدورهم في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير مكان الروضة.**

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن مكان الروضة سواء كانت في الريف أو المدينة يؤثر في دور المديرين في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال، وبالتالي يوجد اختلاف في الدور وبالعودة إلى الجدول (7-14) نلاحظ أن قيمة **sig**< 0,05 في المجالين الأول والثالث، بينما قيمتها أكبر في المجالين الثاني والرابع ، وبالتالي نستنتج أن الفرق موجود فيما يتعلق بدور مديري رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي في مجال العمل مع الأطفال ومجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة وهو لصالح المدينة في كلا المجالين وذلك بالعودة إلى المتوسط الحسابي الذي يدل على القيمة الأكبر في المدينة، ولا يوجد فرق دال إحصائياً فيما يتعلق بمجال العمل مع المربيات ومجال اختيار الخبرات الصديقة للبيئة.

قد يعود السبب في الفرق الموجود لصالح المدينة إلى:

- طبيعة الريف التي توفر للطفل التعرف على الكثير من الأمور البيئية التي لاتسمح له بها طبيعة المدينة، وتفرض البيئة نفسها بشكل طبيعي (نباتات وحيوانات ومساحات خضراء...إلخ) ومتواجدة في الريف، وبالتالي جاء الفرق في مجالي العمل مع الأطفال والبيئة المادية، ويتلاقى هذا التفسير مع ما قاله روسو:" الطبيعة هي المعلم الحقيقي للطفل، ويجب أن يؤخذ إلى الريف ليعيش في أحضان الطبيعة ويكتسب خبرات ذاتية حية واقعية.
- الملاحظات العامة التي تدل على انتشار السلوكيات المسيئة للبيئة في المدينة أكثر من الريف، مما يجعل التوجه نحو القيام بإجراءات بيئية هادفة في رياض أطفال المدينة على نطاق أوسع.
- العمل التربوي التعليمي السليم هو الذي يتم وفق حاجات الأطفال وميولهم واهتماماتهم، ومما لاشك فيه أن تساؤلات الأطفال تنطلق مما يرونه في البيئة المحيطة بهم، وهي تختلف بين الريف والمدينة وفقاً لذلك.

2-4- النتائج المتعلقة بتحليل الفرضية الرابعة، وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) فيما يتعلق بدور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية- جامعة- معهد- دبلوم).

للكشف عن دلالة الفروق في دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، تبعاً لمتغير **المؤهل العلمي والتربوي**، تم إجراء اختبار **تحليل التباين ANOVA** للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وتظهر النتائج في الجدول **(7- 15)**.

جدول(7- 15) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية- جامعة- معهد- دبلوم)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة
بين المجموعات	3	2.330	.777	8.104	.000
داخل المجموعات	86	8.243	.096		
المجموع	89				

يتضح من الجدول (7- 15) أن قيمة 0,000 = **Sig** < 0,05 وذلك للمقياس بأبعاده الأربعة وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة **ونقول بوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات**

درجات مديري رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والتربوي، بمعنى آخر إن اختلاف المؤهل العلمي والتربوي للمديرين يؤثر على دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

ولتحديد مصدر الاختلاف تم إجراء أسلوب المقارنات المتعددة المعروف بالاختبارات البعدية Post Hoc، وذلك بإجراء اختبار LSD وهو الاختبار الأكثر حساسية للفروق الموجودة على النحو الآتي:

جدول(7– 16) نتائج اختبار LSD للفروق في إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

الاستبانة الكلية	(1) ثانوية		(2) معهد		(3) جامعة		(4) دبلوم	
	Mean Difference	Sig	Mean Difference	Sig	Mean Difference	Sig	Mean Difference	Sig
(1) ثانوية								
(2) معهد	0.042	0.738						
(3) جامعة	-.330-*	0.014	-0.372-*	0.000				
(4) دبلوم	-0.151-	0.280	-0.193-*	0.034	0.179	0.065		

نلاحظ من الجدول (7– 16) وجود فروق دالة إحصائياً بين من يحملون الشهادة الجامعية والثانوية لصالح من يحملون الشهادة الجامعية ، وبين من يحملون شهادة جامعية ومعهد لصالح الجامعة، وبين من يحملون معهد ودبلوم لصالح الدبلوم، وذلك على أبعاد الاستبانة الكلية.

وفي هذا الاختبار تتعزز فكرة تفوق الشهادة الجامعية، والنتيجة منطقية فيما يتعلق بتفوق الجامعة على المعهد والثانوية، وفي تفوق الدبلوم على المعهد والثانوية، ويوضح الشكل رقم (7– 1) النتيجة الحاصلة كما يأتي:

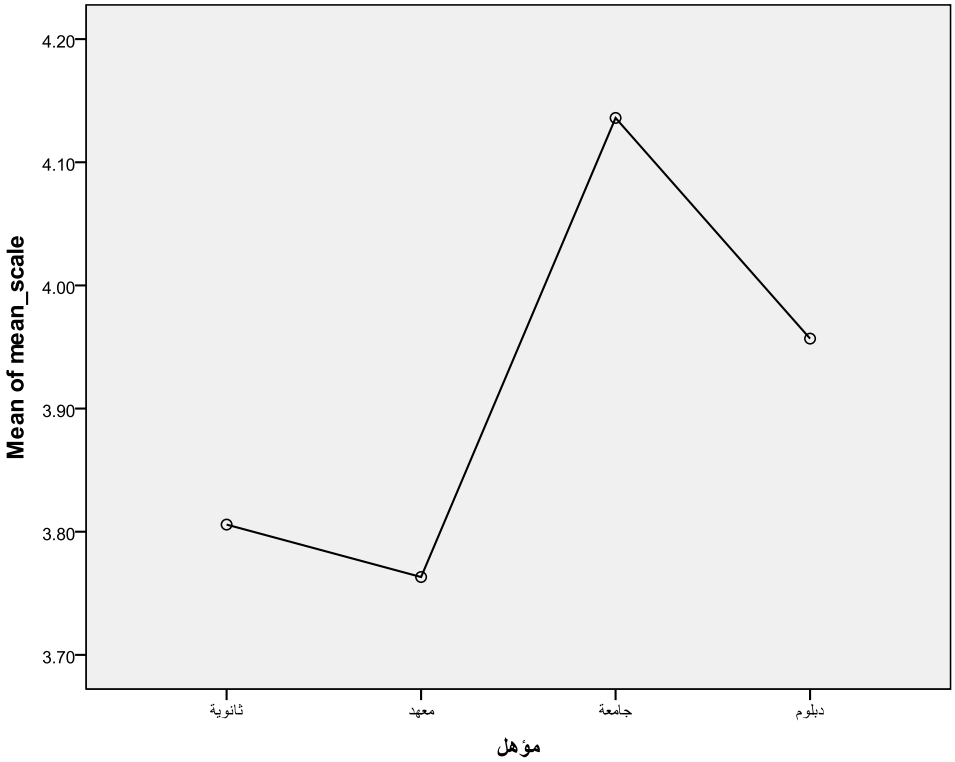

الشكل رقم (7- 1) متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

يفسر الشكل رقم (7- 1) النتيجة الحاصلة في المقياس ككل و يبين اختلاف دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل وذلك وفق متوسطات درجات مديري رياض الأطفال على المقياس الكلي، ونلاحظ أنه ليس بالضرورة ارتفاع الدور حسب ارتفاع درجة التحصيل العلمي أو وجود المؤهل التربوي فالشكل يظهر التسلسل التالي من الأعلى درجة إلى الأدنى درجة (جامعة، دبلوم، ثانوية، معهد) مع وجود فروق دالة على بعض المجالات كما تم ذكرها سابقاً.

بشكل عام يمكن تفسير النتيجة التي تم الحصول عليها بأن نشر الوعي البيئي يتأثر بالمؤهل العلمي والتربوي للشخص، ولكن لايعني ارتفاع التحصيل العلمي ارتفاع الدور.

ولكن فيما يتعلق بتفوق الجامعة على الدبلوم قد يعود السبب إلى الاختصاص الأكاديمي، فما يُدرَس في الكليات قد لا يؤثر في عملية التربية البيئية سوى في بعض الاختصاصات، وفي بعض المقررات الدراسية، بالاضافة إلى أن من يحملون مؤهل الدبلوم من أفراد عينة الدراسة كانت أغلب اختصاصاتهم الجامعية (حقوق، تاريخ، لغة عربية، لغة انكليزية) وهذه الاختصاصات قد تؤثر في اتجاهات أصحابها لتدريس ما هو مرتبط بتحصيلهم الأكاديمي الأساسي.

2-5- النتائج المتعلقة بتحليل الفرضية الخامسة، وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات إجابات عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) فيما يتعلق بدور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال.

للكشف عن دلالة الفروق في دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، تبعاً **لعدد سنوات الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال** ، تم إجراء اختبار **تحليل التباين ANOVA** للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، ويوضح الجدول **(7- 17) النتائج الحاصلة.**

جدول(7- 17) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعلت	قيمةF	الدلالة
بين المجموعات	2	.742	.371	3.286	.042
داخل المجموعات	87	9.830	.113		
المجموع	89				

يتضح من الجدول (7- 17) أن قيمة .042 = **Sig**< 0,05 وذلك للاستبانة الكلية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة **ونقول بوجود فروق بين متوسطات درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال**، بمعنى آخر إن اختلاف عدد سنوات خبرة المديرين يؤثر على دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

ولتحديد مصدر الاختلاف تم إجراء أسلوب المقارنات المتعددة المعروف بالاختبارات البعدية Post Hoc، وذلك بإجراء اختبار LSD على النحو الآتي:

جدول(7– 18) نتائج اختبار LSD للفروق في إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

الاستبانة الكلية	(1)أقل من 5 سنوات		(2) بين 5 و10 سنوات		(3) أكثر من 10 سنوات	
	Mean Difference	Sig	Mean Difference	Sig	Mean Difference	Sig
(1) أقل من 5 سنوات						
(2) بين 5 و10 سنوات	-.0826-	.337				
(3) أكثر من 10 سنوات	-.238-*	.014	-.156-	.072		

يبين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مديري رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال وذلك بين من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات ومن لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأعلى، على أبعاد الاستبانة الكلية، وربما يعود السبب في ذلك إلى ازدياد معارف المدير حول ماينا سب الطفل بشكل أكبر كلما زادت خبرته، ومعرفة رغبات الأهل بشكل أكبر وخضوعهم إلى دورات تدريبية أكثر، واطلاعهم على التشريعات والقرارات على نطاق أوسع من المديرين الجدد.

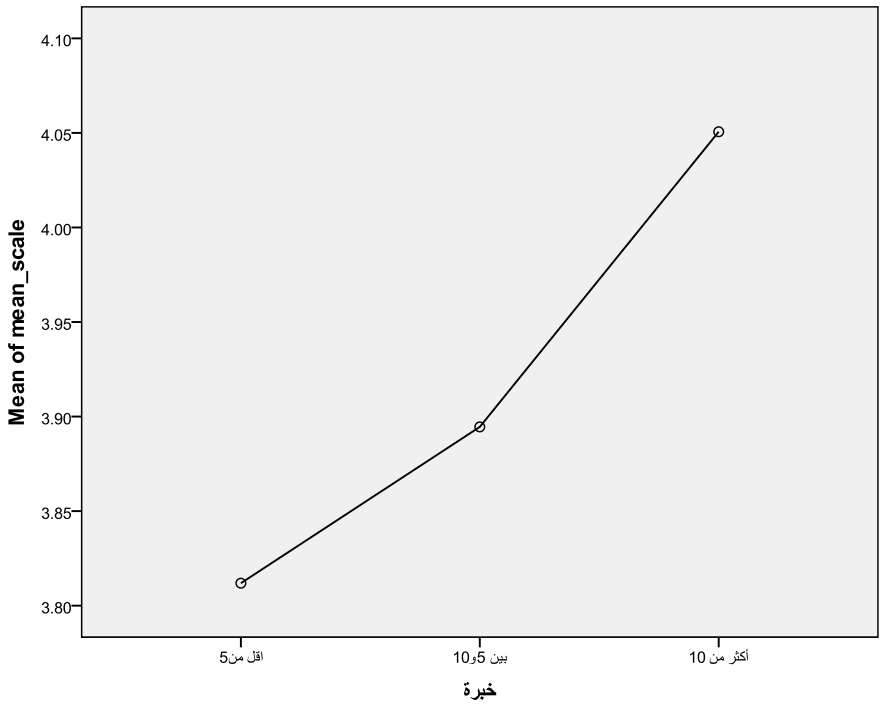

الشكل رقم (7–2) متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال حول دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة تعزى لمتغير الخبرة

يوضح الشكل أعلاه الفروق الموجودة بين متوسطات درجات مديري رياض الأطفال على المقياس الكلي، وزيادتها مع ازدياد الخبرة، مما يؤكد أن للخبرة دوراً هاماً في زيادة دور الإدارة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

2-6- النتائج المتعلقة بتحليل الفرضية السادسة، وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي إجابات عينة الدراسة(مربيات رياض الأطفال) فيما يتعلق بدور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي والتربوي للمربيات.

للكشف عن دلالة الفروق في دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، تبعاً **متغير المؤهل العلمي والتربوي**، تم إجراء اختبار **تحليل التباين ANOVA** للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، ويوضح الجدول **(7-19) النتائج الحاصلة.**

جدول(7- 19) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية- جامعة- معهد- دبلوم)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعلت	قيمةF	الدلالة
بين المجموعات	2	.237	.119	1.421	.247
داخل المجموعات	87	7.268	.084		
المجموع	89				

نستنتج من الجدول السابق أن قيمة .247 = **Sig**> 0,05 وذلك للاستبانة الكلية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية **ونقول بعدم وجود فروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير المؤهل العلمي والتربوي**، بمعنى آخر إن اختلاف **المؤهل العلمي والتربوي** للمربيات لا يؤثر على تقييمها لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، سواء كانت تحمل مؤهلاً (ثانوية أو معهد أو جامعة....إلخ)، حيث أن تقييمهن لن شر الوعي البيئي يأتي إسقاطاً للدور الذي تمارسه الإدارة فعلياً على أرض الواقع فهن يقيمن ما يرونه ويمارسونه وتمارسه الإدارة فعلياً على أرض الواقع.

2-7- النتائج المتعلقة بتحليل الفرضية السابعة، وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي إجابات عينة الدراسة(مربيات رياض الأطفال) فيما يتعلق بدور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب الخبرة في مجال رياض الأطفال.

للكشف عن دلالة الفروق في دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، تبعاً **لعدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال** ، تم إجراء اختبار **تحليل التباين ANOVA** للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، ويوضح الجدول **(7- 20) النتائج الحاصلة.**

جدول(7- 20) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطي درجات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير الخبرة في مجال رياض الأطفال

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعلت	قيمةF	الدلالة
بين المجموعات	3	.228	.076	.899	.445
داخل المجموعات	86	7.277	.085		
المجموع	89				

بقراءة الجدول السابق نجد أن قيمة 445.= **Sig**> 0,05 وذلك للمقياس بأبعاده الأربعة وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية **ونقول بعدم وجود فروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة حسب متغير الخبرة في مجال رياض الأطفال** ، بمعنى آخر إن اختلاف **الخبرة في مجال رياض الأطفال** للمربيات لا يؤثر على تقييمها لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

وبالتالي فإن خبرة المربية هنا لا تؤثر في تقييم دور الإدارة ربما يعود السبب إلى أن نشر الوعي البيئي يحتاج إلى اتجاهات أكثر من تراكم خبرة معرفية، أو لأن الدور يمارس بالمشاركة مع المديرين في إطار أسرة الروضة.

ثالثاً: نتائج الدراسة:

ونلخص نتائج الدراسة بما يأتي:

1- دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في رياض أطفال محافظة اللاذقية جيد من وجهة نظر كل من مديري رياض الأطفال ومربيات رياض الأطفال وهو كالآتي:

- دور جيد في مجال العمل مع الأطفال
- دور ممتاز في مجال العمل مع المربيات
- دور جيد في مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة
- دور جيد في مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية

2- فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في رياض أطفال محافظة اللاذقية، وعند مستوى الدلالة 0,05

- توجد علاقة ارتباط عالية جداً دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير تابعية الروضة (رسمية- خاصة).
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير مكان الروضة (ريف- مدينة) لصالح المدينة، باستثناء مجالي (العمل مع الأطفال، تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمديرين، وهي بالترتيب (جامعة- دبلوم- ثانوية- معهد).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمديرين، لصالح الخبرة الأعلى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمديرين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربيات.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

- تشجيع التعاون والتنسيق بيمن مؤسسات رياض الأطفال والهيئات والمنظمات والمؤسسات التي تُعنى بشؤون البيئة.
- تفعيل مشاركة مؤسسات رياض الأطفال في الفعاليات البيئية المقامة في المجتمع المحلي.
- إدراج الاهتمام بالبيئة بشكل واضح وصريح في مهام مديري رياض الأطفال.
- فتح المجال لإجراء أبحاث أخرى، مثل: دراسة العلاقة بين دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي وانعكاساتها على سلوك الطفل.
- قياس الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- دمج البعد البيئي في أبعاد الإدارة الناجحة.
- تقويم السلوك البيئي في رياض الأطفال.
- تشجيع ودعم استمرارية العمل البيئي في رياض الأطفال والمؤسسات التربوية الأخرى.

المراجع:

أبو بكر، مصطفى محمود. (2005). التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة مدخل تطبيقي لإعداد وتطوير التنظيم الإداري للمنشآت المتخصصة. الاسكندرية: الدار الجامعية.

أبو سكينة، نادية حسن والصفتي، وفاء صالح. (2008). دور الحضانة ورياض الاطفال النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو شريفة، محمد تيسير. (2005). دور مديري المدارس في تنمية التربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء آرائهم. *مجلة كلية التربية*. العدد (29). كلية التربية، الأردن.

أبو شعيرة، خالد محمد وغباري، ثائر أحمد. (2010). نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

أبو عون، عمر. (2007). التربية البيئية التجاه تجديدي في النظم التربوية. *مجلة المعلم العربي*. العدد (1)، سوريا.

أحمد، حافظ وحافظ، محمد صبري. (2003). إدارة المؤسسات التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد، أحمد ابراهيم. (2002). الإدارة التعليمية بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

أرناؤوط، محمد السيد. (2007). التلوث البيئي و أثره على صحة الإنسان. مصر: مكتبة الأسرة.

الأمانة العامة لرياض الأطفال. (2004). رياض الأطفال لمستقبل مضيء للأمة. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية للطفولة المبكرة"خصائصها و احتياجاتها". السعودية.

بحري، منى يونس. (2009). المهارات العملية لمربيات الحضانة. الأردن: دار صفاء.

بدر، سهام محمد. (2010). ط2. مدخل إلى رياض الأطفال. الأردن: دار المسيرة.

بدوي، بسمة كمال. (2005). ما لا نعلمه لأولادنا برمج طفلك إيجابياً دليل الصحة الجسدية والنفسية للأبناء. السعودية: مركز الراية للتنمية الفكرية.

برعي، مرفت. (2006). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

بطرس، لؤي و ابراهيم، مثنى. (2009). أثر الوعي البيئي على زيادة الفرص الاستثمارية السياحية. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*. العدد (19). العراق.

البقمي، هند. (2012). فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

البكاتوشي، جنات عبد الغني ابراهيم. (1999). دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، رسالة ماجستير قدمت لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

البكاتوشي، جنات عبد الغني ابراهيم. (2003). فاعلية استخدام بعض الأنشطة (أسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

بلوط، حسن ابراهيم. (2005). المبادئ والاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات. ط2. بيروت: دار النهضة العربية.

بوضياف، نادية زغموش. (2011). برنامج رياض الاطفال و بناء ملامح الهوية الوطنية برنامج مقترح. *مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية*. العدد(2). الجزائر.

جاد، منى محمد. (2009). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. الأردن: دار المسيرة.

الجبان، رياض. (2006). البيئة والمجتمع/ دراسة في علم اجتماع البيئة.الاسكندرية: منشورات جامعة الاسكندرية.

جبريل، عبد القادر جبريل. (2010). الفساد الإداري عائق الإدارة والتنمية والديمقراطية. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (1989). اتفاقية حقوق الطفل. بموجب قرار 25/44.

الجيشي، بشير. (2011). البيئة والوعي قراءة سوسيولوجية. الجامعة المستنصرية. كلية الآداب. قسم الأنثروبولوجية التطبيقية.

الحبيب، علي محمد و الهولي، عبير عبد الله. (2009). منهج رياض الأطفال الحديث: الأنشطة و أسس بناؤه. الأردن.

حسان، حسن محمد والعجمي، محمد حسنين. (2010). الإدارة التربوية. ط2. الأردن: دار المسيرة.

الحسين، ابراهيم عبد الكريم. (2002). إعداد الطفل للتفوق. سوريا: دار الرضا.

الحسين، ابراهيم عبد الكريم (2001): مهارات التفوق الدراسي. سوريا: دار الرضا.

حسين، سلامة عبد العظيم. (2005). تحديات القيادة للإدارة الفعالة. الأردن: دار الفكر.

حماد، أفراح. (2008). الوعي البيئي وذكاء التناغم. *مجلة البنون*. العدد (8). المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، اليمن

الحمود، هناء. (2010). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض مابين سن (5– 6) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

حميد، محمود أحمد. (2003). الثقافة البيئية مطلب حضاري للأسرة. سوريا: دار الرضا.

حنا، تودرى مرقص و جورج، جورجيت دميان. (2005). قضايا ورؤى معاصرة في تربية الطفل. مصر: الدار العالمية.

حيدر، نصر حسن. (1998). قضايا البيئة المعاصرة. سوريا: مطبعة العلاء.

خضر، سوزان. (2001). إعداد تصميمات لتنمية الوعي بالمفاهيم البيئية للطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، القاهرة.

الخفاف، إيمان. (2009). أثر أسلوبي المحاكاة والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة العلوم النفسية. العدد (15).

خلف، أمل. (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.

خليل، عزة. (2009). روضة الأطفال بيئة التعلم وأساليب العمل بها. القاهرة: دار الفكر العربي.

خنفر، عايد. (2005). التربية البيئية. السعودية: منشورات جامعة الملك خالد.

الخوالدة، محمد محمود. (2003). المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. الأردن: دار المسيرة.

دراكر، بيتر. (1985). الإدارة المهام المسؤوليات التطبيقات. ترجمة: محمد عبد الكريم (1996). القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

دستور الجمهورية العربية السورية (2012): الفصل الثالث: المبادئ الاجتماعية. المادة السابعة والعشرون.

الدعيلج، ابراهيم عبد العزيز. (2008). دور الحضانة ورياض الأطفال (النشأة. الأهداف. المناهج. الإدارة). الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

ربيع، هادي مشعان. (2006). الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

ربيع، هادي مشعان وبشير، اسماعيل محمد. (2008). دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

ربيع، هادي عادل و ربيع، هادي مشعان. (2006). التربية البيئية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

رمضان، محمد جابر. (2005): مجالات تربية الطفل في الأسرة و المدرسة من منظور تكاملي. القاهرة: عالم الكتب.

سالم، المهدي محمود عبد الحميد. (2008). إبداعات تربوية في الدراسات البيئية. الكويت: دار العلم.

سعادة، جودت وابراهيم، عبد الله. (1991). المنهج المدرسي الفعال. عمان: دار عمار.

سليم، أمل داود، و علي، رحاب حسين. (2010). خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. العدد (31).

الشاهي، لطفية عبد الشكور. (2009). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز(TRIZ) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

شاويش، مصطفى نجيب. (1993). الإدارة الحديثة. الأردن: دار الفرقان.

شديفات، يحيى. (2001). درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي في مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المعلمين. *أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية)*. المجلد (17). العدد(2).

شريف، السيد عبد القادر. (2007). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. ط2. عمان: دار المسيرة. الأردن.

الشوارب، أسيل أكرم و غيث، ايمان محمد. (2006). أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية. الأردن.

صاصيلا، رانيه (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في سورية. *مجلة جامعة دمشق*. المجلد (226). العدد(3).

الطراونة، اخليف يوسف. (2004). أساسيات في التربية. الأردن: دار الشروق.

ظفر، سمية عند الرزاق أحمد. (2010). أثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5–6 سنوات) بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عابدين، محمد. (2005). الإدارة المدرسية الحديثة. الأردن: دار الشروق.

عباس، عايدة و عبد الحافظ، عاطف. (1993). أثر استخدام برنامج تفاعل نشط على اكتساب الوعي البيئي السياحي لدى الطفل. المؤتمر الدولي الثالث. المعهد العالي للصحة العامة.

عبد الرحمن، جبار. (2013). قياس الوعي البيئي لدى طلبة جامعة كوية وعلاقته بوجود مادة البيئة في المنهج الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى. *مجلة الفتح*. العدد (54).

العجمي، محمد حسنين. (2000). الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

العجمي، محمد حسنين. (2010). الإدارة والتخطيط التربوي بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار المسيرة.

عدس، محمد عبد الرحيم. (2001). المدخل إلى رياض الاطفال. الأردن: دار الفكر.

عطا، ابراهيم محمد. (2004). المعلم إعداده – تدريبه– مسؤولياته. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عطوني، جودت عزت. (2012). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها. الأردن: دار الثقافة.

عليان، ربحي و غنيم، عثمان. (2000). مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. الأردن: دار صفاء.

علي، هبة حسين. (2004). أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عماد، تكواشت. (2012). واقع وآفاق الطاقة المتجددة ودورها في التنمية المستدامة في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لحضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

العمايرة، محمد حسن. (1999). مبادئ الإدارة المدرسية. الأردن: دار المسيرة.

غيدان، عصام. (1998). المبنى المدرسي استثمار وصيانة. سلسلة بناء القدرات. لبنان: مكتب اليونيسكو الإقليمي في الدول العربية (يوندباس).

فتيحة، كيحل. (2012). الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي. دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي– موقع الفايسبوك أنموذجاً– ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

الفرا، عبد الناصر. (2013). دور الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة و سبل تحسينه. غزة: منشورات الجامعة الإسلامية.

فهمي، عاطف (2007): معلمة الروضة. ط2. الأردن: دار المسيرة.

الجمهورية العربية السورية. مرسوم رئاسي. القانون رقم/12/ بتاريخ 2012/3/29. دمشق. سوريا.

الجمهورية العربية السورية. مرسوم رئاسي. القانون رقم/17/ بتاريخ 2013/7/4. دمشق. سوريا.

الجمهورية العربية السورية. مرسوم رئاسي. القانون رقم /3/ لعام /2009/. دمشق. سوريا.

قبلان، زياد خليل. (د.ت). الإدارة في المنظور الاستراتيجي المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم المفتوح.

القحف، فريال. (2007). التربية البيئية لطفل الروضة. مجلة المعلم العربي. العدد (2). سوريا.

القداح، أمل. (1995). برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بمحافظة الدهقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.

القدسي، دانية والدباغ، نازك. (2013). فاعلية المدخل القصصي في تنمية بعض المهارات الصحية لدى أطفال الروضة المعوقين سمعياً"دراسة تجريبية". *مجلة جامعة تشرين*. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد(35). العدد(8).

الكثيري، خلود راشد. (2007). فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

كرم الدين، ليلى. (2002). تعديل اتجاهات وممارسات الطفل والأسرة نحو البيئة القضايا البيئية. *مجلة خطوة*. العدد (18). المجلس الأعلى للطفولة والتنمية.

كيورك، سيتا ارام.(د. ت). مقياس الوعي البيئي للمرأة العراقية بكافة فئاتها العاملة (الموظفة، ربة البيت، والطالبة). *مجلة واسط للعلوم الإنسانية*. العدد (9). العراق.

محمد، شيماء. (2012). الأشكال المفضلة لدى أطفال الرياض ونسبة توظيفها في تصاميم أثاث الرياض. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. العدد (34).

محمد، عواطف. (2007). أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال. الأردن: دار المسيرة.

محمد، محمد جاسم. (2004). سيكولوجيا الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام. عمان: دار الثقافة.

المجذوب، طارق. (2005). العملية الإدارية والوظيفة العامة والإصلاح الإداري. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

مخائيل، امطانيوس. (2004). القياس والتقويم في التربية الحديثة. سورية: منشورات جامعة دمشق.

مديرية التربية في اللاذقية. (2014). نسخة دليل رياض الأطفال. مكتب التخطيط والإحصاء.

الجمهورية العربية السورية. مرسوم تشريعي. (2004). تنظيم المؤسسات التعليمية الخاصة في الجمهورية العربية السورية. المرسوم رقم/55/.

مرسي، محمد منير. (1989). الإدارة المدرسية أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: عالم الكتب.

مرسي، محمد منير. (1998). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

مصطفى، صلاح عبد الحميد. (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. الرياض: دار المريخ.

مصطفى، فهيم (2001). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، هاني محمود. (2003). بناء برنامج تدريبي لمديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن لتطوير كفاياتهم الإدارية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

مصطفى، يوسف عبد المعطي. (2005). الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد. القاهرة: دار الفكر العربي.

المعايطة، عبد العزيز عطا الله. (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. الأردن: دار الحامد.

المناعمة، عمر. (2005). دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غيرمنشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

مهدي، انتصار (2012): تطور الوعي البيئي لدى الأطفال. ***مجلة كلية التربية الأساسية***. العدد(74).

المومني، واصل جميل. (2008). الإدارة المدرسية الفعالة موضوعات إجرائية وأساسية مختارة لمديري المدارس. ط1. السعودية: دار الحامد.

الناشف، هدى. (2001). استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الناشف، هدى. (2005). رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

نشوان، تيسير والفرا، فاروق. (2003). فعالية استخدام القصص البيئي في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة غزة، جامعة الأقصى، فلسطين.

نشوان، يعقوب حسين. (1991). الإدارة والإشراف التربوي. الأردن: دار الفرقان.

النيش، نجاة. (2001). الطاقة والبيئة والتنمية المستديمة. الكويت. المعهد العربي للتخطيط.

هوانه، وليد عبد اللطيف. (1988). المدخل في إعداد المناهج الدراسية. الرياض: دار المريخ.

الهولي، عبير عبدالله. (2008). الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة في مرحلة الرياض بدولة الكويت. الكويت.

هير، جودي. (2002). العمل مع الأطفال الصغار، ترجمة: مركز إيمان للتعليم المبكر عام (2006). الأردن :دار الأهلية.

وزارة التربية السورية. الشروط الخاصة بطالب الترخيص للمدارس الخاصة ورياض الأطفال.

وزارة التربية السورية. (1991). النظام الداخلي الموحد لرياض الأطفال. القرار رقم 444/3013.

وزارة التربية السورية. (2006). النظام الداخلي. المؤسسة العامة للمطبوعات.

وزارة التعليم العالي. (2011). الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) قطاع العلوم التربوية. وثيقة المعايير المرجعية الاكاديمية الوطنية.

الوكيل، حلمي أحمد، ومحمود، حسين بشير.(2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج. القاهرة: دار الفكر العربي.

ويلموت، رايان. (2010). الإدارة الهادفة. مركز إيمان للتعليم المبكر. الأردن: عمان.

المراجع الأجنبية:

Ajiboye, O; ADEKOJO, O. (2010). Impact of Some Environmental Education Outdoor Activities on Nigerian Primary School Pupils' Environmental Knowledge. Nigeria.

Astalin, P. (2011). Astudy on environmental Awareness among higher secondary students and some educational factors affecting it, Zeneth. International Journal of Multidisciplinary Research.

Chauhan, S. (1995). Innovations in Teaching-Learning Process. Vikas PublishinghousePVTLTD. Simla.

Duvall, J.; Zint, M. (2007). *AReview of research on the effectiveness of environmental education in promoting international learning***.** The journal of Environmental Education, 38(4), pp.14-24.

Everard, K; Morris, G (1988). Effective School Management. Paul Champan Puplishing Ltd. London.

Fuks, V. (2004). Environmental Education and Nature Schools in Denmark A study of the role of nature schools in environmental education and environmental awareness rising among

schoolchildren, International Master Degree Course in Environmental Policy, Department of Environment, Technology, and Social Studies, Roskilde University, Denmark.

Littledyke, M. (1996): science education for environmental arooreress in a pastmodern world. Journal articles. U.s2n2

Meiboudi, H. ; Karimzadegan,H; Mohammad, S; Khalilnejad, R. (2010): *Enhancing children's environmental awareness in kindergarten of Mashhad city using mural painting*. Iran.

Minkova, Y. (2002): *Developing Skills of NGOS-Public Education to Raise Environmental Awareness*. Central Eastern Europe.

Mohd, S. (2010): Management functions levels and skills.CEPB323project management and construction.

Musser, L. & DAMOND, K. (1999).The children's attitudes toward the environment scale for preschool children, Journal of Environmental Educaton.

NAAEE. Early childhood environmental education programs: guidelines for excellence. The North American Association for Environmental Education.

Ozturk, K. (2010) :Preschool Children's Attitudes Towards Selected Environmental Issues, A Thesis Submitted To The Graduate School Of Social Sciences Of Middle East Technical University, In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Science In The Department Of Early Childhood Education.

Shin, K. (2008). *Development of Environmental Education in the Korean Kindergarten***.** University of Victoria, Canada, 2008.

Signorelli, A. (1991). Daily living and physical education skills for elementary mildretarded pupils, los Anglos city schools, instructional programs, Branch.

Sengupta, M., Das, J., & Maji, P. (2010). Environmental Awareness and Environment Related Behaviour of Twelfth Grade Students in Kolkata: Effects of Stream and Gender

Simmons, B. (2003), Environmental, Education Materials, Guide lines for Excellence Workbook, Bridging Theory& Practice, North American Association for, Via, Internet. (ERIC).

Soydan, S. ; Samur, A. (2014). A comparative study on the environmental attitudes of 60-66-month-old children and their mothers, Mevlana International Journal of Education (MIJE), Vol. 4 (2)

Susan, D. ; PEARSON, J. (1999). The Management and Organization Of Health Promotion,Health Education Of JournalWILSON, R (1996): *Starting Early: Environmental Education During the Early Childhood Years*, ERIC Digest.

Tokin, P. (1993). Strategy in Monitoring Young Children Dissertation Abstract In Abstract International

World Conservation Strategy Living Resource Conservation For Sustainable Development (1980). Prepared By The International Union For Conservation Of Nature And Natural Resources (IUCN) with The Advice, cooperation and Financial Assistance Of The United Nations Environment Programme (UNEP) and The World Wildlife Fund (WWF) and In Collaboration with The Food and Agriculture Organization Of The United Nations (F AO) and The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (Unesco).

Zembat, R. (2010). The relationship between the effectiveness of preschools and Leadership styles of school manager. Istanbul. Turkey.

Zynda, D. (2007). Are *Environmental Education Picture Books Appropriate for Elementary-School Children?: A Content Analysis*. University of North Carolina. Carolina

المراجع الالكترونية:

1- http//education. Alberta. Camedia 312892/kindergarten.pdf. (24/1/2013)

2- الأمير، نيللي كمال. دور استطلاعات الرأي العام في نشر الوعي بالقضايا البيئية في مصر. مقدم لمؤتمر المعلومات ودعم اتخاذ القرار :استطلاعات الرأي العام في عالم متغير. القاهرة، متوفر على:
www.uaeinteract.comuaeint/miscpdfperspectives14.pdf (7-12-2012)

4- Maryland State Department of Education - Early Learning Office:
http://www.marylandpublicschools.org/nr/rdonlyres/5f3db0ce-786e-4bae-9f11-f1dca1cc0f24/1968/kindergarten_english.pdf

3- مرسي، منال ومشهور، كنده أنطون(2012): مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح. العدد الثامن والأربعون. متوفر على:
http://www.iasj.netiasjfunc=fulltext&aId=39420.pdf

4- وزارة التربية (2005): الموقع الرسمي لوزارة التربية السورية
http://www.syrianeducation.org

الملحق(1)

استبانة موجهة إلى إدارة رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

إدارة الروضة المحترمة تحية طيبة وبعد:

بين يديك استبيان لجمع المعلومات حول بحث بعنوان (دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة: دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية)

ويهدف هذا البحث تعرف دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى **طفل الروضة (بعمر 5-6سنوات)** في رياض أطفال محافظة اللاذقية، ولذلك قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة.

الرجاء التكرم بقراءة بنود الاستبانة قراءة متأنية ثم إبداء رأيكم بوضع علامة(✓) في الحقل المناسب، مع العلم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير على ماستبذلونه من وقت وجهد في الإجابة عن بنود هذه الاستبانة.

الباحثة: عبير امين عراج

البيانات الأساسية:

1- تابعية الروضة: رسمية ◯ خاصة ◯

2- مكان الروضة: ريف ◯ مدينة ◯

3- المؤهل العلمي والتربوي: ثانوية ◯ معهد ◯ إجازة جامعية ◯ دبلوم تأهيل تربوي ◯

4- عدد سنوات الخبرة في مجال إدارة رياض الأطفال: أقل من 5 سنوات ◯ بين 5-10 سنوات ◯ أكثر من 10 سنوات ◯

	بنود الاستبانة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أهتم بتعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب أكثر من توعيته بيئياً					
2	المربية فقط هي المسؤولة عن ممارسة السلوكيات الصديقة للبيئة أمام الطفل					
3	لا خوف على مصادر الطاقة الكهربائية لذلك لا أهدف إلى تعليم الطفل كيفية ترشيد استهلاكها					
4	أربي حيوانات أليفة في الروضة (كالطيور، والأسماك، والسلاحف...إلخ)					
5	أخصص وقتاً في الروضة لتدريب الطفل على العناية بالنباتات					
6	أستثمر أي موقف في الروضة لتوجيه الطفل نحو المحافظة على نظافته الشخصية					
7	أضع قواعد سلوكية بيئية لتعويد الطفل الحفاظ على نظافة الروضة (كعدم الكتابة على الجدران، أو رمي القمامة في الأماكن المخصص لها)					
8	أنظم أنشطة بيئية بهدف توعية الطفل بضرورة ترشيد الاستهلاك (كأن نشرك الطفل بعمل مسرحي حول حماية البيئة، أو برسم لوحات بيئية .. الخ)					
9	أتبع أساليب تقويمية لقياس مدى تعلم الطفل للمفاهيم البيئية					
10	تقتصر عملية تقويم الأطفال على المربية ولا أتدخل في الأمر					
11	أنبه الطفل على السلوكيات التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها مستقبلاً					
أ	**ما أهم الأعمال التي تقوم بها بهدف نشر الوعي البيئي؟** – – –					

أخطط قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالأمور الآتية:		الإجابة					أشارك المربية				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
12	ترشيد استهلاك المياه										
13	ترشيد استهلاك الكهرباء										
14	العناية بالحيوانات										
15	العناية بالنباتات										
16	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل										
17	الاهتمام بنظافة الروضة										
أحرص خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على القيام بالأمور الآتية:		الإجابة					أشارك المربية				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
18	تحديد نوعية العمل المطلوب من المربيات لنشر الوعي البيئي لدى الطفل										
19	اختيار المربية المناسبة لتحقيق الأهداف البيئية										

20	تنظيم هيكلية العلاقات بين المربيات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي									
21	توضيح المهام الوظيفية المطلوب من المربية القيام بها لنشر الوعي البيئي									
22	استمرارية تقويم عمل المربيات فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي									
في إطار العمل مع المربية أقوم بما يلي:		دائماً	غالباً	أحياناً		نادراً		أبداً		
23	أرفض وجود المربية التي تهمل نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة									
24	أوجه المربية نحو الاهتمام بنشر الوعي البيئي لدى الأطفال									
25	أوجه المربية لتكون قدوة حسنة في سلوكها البيئي									
تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتأمين مايلي:		دائماً	غالباً	أحياناً		نادراً		أبداً		
26	مساحة خضراء									
27	مصابيح موفرة الطاقة									
28	صنابير موفرة للمياه									
29	قصص وكتب مصورة تتضمن مواضيع بيئية متنوعة									
30	ملصقات جدارية ترتبط بنشر الوعي البيئي									
31	ركن خاص بتربية حيوانات أليفة في الروضة									
32	ركن خاص بزراعة نباتات في الروضة									
33	سلال مهملات للحفاظ على نظافة الروضة									
34	ألبسة خاصة للطفل ليحافظ على نظافة ملابسه									
35	مواد التنظيف والتعقيم في المرافق									
أقوم بالأمور الآتية على مدار العام الدراسي/ الفصل الدراسي:		دائماً	غالباً	أحياناً		نادراً		أبداً		
36	تنسيق استخدام الوسائل المختصة بالبيئة بين المربيات عند تنفيذ الأنشطة البيئية									
37	تنظيم بيئة الروضة بحيث يتم توجيه تعلم الطفل نحو اكتساب السلوكيات الصديقة للبيئة									
38	إعداد قائمة بالأدوات الضارة بالبيئة في الروضة من أجل إتلافها									
39	الإشراف على حسن استخدام الموارد في الروضة (ماء، كهرباء)									
40	الإشراف على نظافة الروضة (الجدران، المرافق، الغرف....)									
41	توجيه الأطفال للعناية بالحيوانات الأليفة الموجودة في الروضة									
42	توجيه الأطفال للعناية بالفسحة الخضراء في الروضة									
43	رفض استخدام أي وسيلة أو تقنية تضر بالبيئة حتى لو كانت قيمتها التعليمية عالية									

ب ما التجهيزات والوسائل التي تساعد على نشر الوعي البيئي غير الموجودة في الروضة والتي تسعى إلى تأمينها؟

–

–

–

ج ما التجهيزات والوسائل التي تضر بالبيئة الموجودة في الروضة ولكن تجد من غير الممكن الاستغناء عنها؟

–

–

–

	أخطط قبل بدء العام الدراسي/الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بـ:	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
44	ترشيد استهلاك المياه					
45	ترشيد استهلاك الكهرباء					
46	العناية بالحيوانات					
47	العناية بالنباتات					
48	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل					
49	الاهتمام بنظافة الروضة					
	أعمل خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على مايلي:	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
50	تقديم خبرات تربوية بالاستناد إلى برامج التربية البيئية					
51	التنسيق مع المنظمات (المحلية أو الدولية) لتقديم خبرات حديثة تراعي نشر الوعي البيئي					
52	تقويم الخبرات التربوية بشكل دوري في الروضة لمعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة فيما يتصل بالتوعية البيئية للطفل					
53	تلافي النقص في الخبرات الموجودة في المنهج من خلال القيام بأنشطة بيئية					

د

ما المعوقات التي تحول دون نشر الوعي البيئي في الروضة لطفل الفئة الثالثة؟
–
–
–

الملحق(2)

استبانة موجهة إلى مربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

السيدة المربية المحترمة تحية طيبة وبعد:

بين يديك استبيان لجمع المعلومات حول بحث بعنوان (دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة: دراسة ميدانية في رياض أطفال محافظة اللاذقية)

ويهدف هذا البحث تعرف دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى **طفل الروضة (بعمر 5-6سنوات)** في رياض أطفال محافظة اللاذقية، ولذلك قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة.

الرجاء التكرم بقراءة بنود الاستبانة قراءة متأنية ثم إبداء رأيكم بوضع علامة(✓) في الحقل المناسب، مع العلم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير على ماستبذلونه من وقت وجهد في الإجابة عن بنود هذه الاستبانة.

الباحثة: عبير امين عراج

البيانات الأساسية:

1- المؤهل العلمي والتربوي: ثانوية ◯ معهد ◯ إجازة جامعية ◯ باختصاص:.....

دبلوم تأهيل تربوي ◯ ماجستير ◯ دكتوراه ◯

2- عدد سنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال: أقل من 5 سنوات ◯ بين 5-10 سنوات ◯ أكثر من 10 سنوات ◯

	بنود الاستبانة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تهتم إدارة الروضة بتعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب أكثر من توعيته بيئياً					
2	ترى إدارة الروضة أن المربية هي المسؤولة الوحيدة عن ممارسة السلوكيات الصديقة للبيئة أمام الطفل					
3	لا خوف على مصادر الطاقة الكهربائية لذلك لا تهدف إدارة الروضة إلى تعليم الطفل كيفية ترشيد استهلاكها					
4	تهتم إدارة الروضة بتربية حيوانات أليفة في الروضة (كالطيور، والأسماك، والسلاحف....إلخ)					
5	تخصص إدارة الروضة وقتاً لتدريب الطفل على العناية بالنباتات					
6	تستثمر إدارة الروضة أي موقف لتوجيه الطفل نحو المحافظة على نظافته الشخصية					
7	تضع إدارة الروضة قواعد سلوكية بيئية لتعويد الطفل الحفاظ على نظافة الروضة (كعدم الكتابة على الجدران، أو رمي القمامة في الأماكن المخصص لها)					
8	تنظم إدارة الروضة أنشطة بيئية بهدف توعية الطفل بضرورة ترشيد الاستهلاك (كمشاركة الطفل بعمل مسرحي بيئي، أو مشاركته في إعداد مجلة حائط ذات مضمون بيئي)					
9	تتبع إدارة الروضة أساليب تقويمية لقياس مدى تعلم الطفل للمفاهيم البيئية					
10	تقتصر عملية تقويم الأطفال فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي على المربية ولا تتدخل إدارة الروضة في الأمر					
11	تنبه إدارة الروضة الطفل على أنواع السلوك التي تضر بالبيئة من أجل تلافيها					
أ	**ما أهم الأعمال التي تقوم بها بهدف نشر الوعي البيئي؟** – – –					

تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/ الفصل الدراسي لتحقيق مجموعة من الأهداف البيئية لدى الطفل تتعلق بالأمور الآتية:		الإجابة					أشارك				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
12	ترشيد استهلاك المياه										
13	ترشيد استهلاك الكهرباء										
14	العناية بالحيوانات										
15	العناية بالنباتات										
16	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل										
17	الاهتمام بنظافة الروضة										
تحرص إدارة الروضة خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على القيام بالأمور الآتية:		الإجابة					أشارك				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
18	تحديد نوعية العمل المطلوب من المربيات لنشر الوعي البيئي لدى الطفل										

	تحرص إدارة الروضة خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على القيام بالأمور الآتية:	الإجابة					أشارك				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
19	اختيار المربية المناسبة لتحقيق الأهداف البيئية										
20	تنظيم هيكلية العلاقات بين المربيات عند العمل مع الأطفال لنشر الوعي البيئي										
21	توضيح المهام الوظيفية المطلوب من المربية القيام بها لنشر الوعي البيئي										
22	استمرارية تقويم عمل المربيات فيما يتعلق بنشر الوعي البيئي										

	في إطار العمل مع المربية تسعى إدارة الروضة إلى:	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
23	رفض وجود المربية التي تهمل نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة					
24	توجيه المربية للاهتمام بنشر الوعي البيئي لدى الأطفال					
25	تنبيه المربية لتكون قدوة حسنة في سلوكها البيئي					

	تقوم إدارة الروضة بالأمور الآتية على مدار العام الدراسي/ الفصل الدراسي:	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
26	تنسيق استخدام الوسائل المختصة بالبيئة بين المربيات عند تنفيذ الأنشطة البيئية					
27	تنظيم بيئة الروضة بحيث يتم توجيه تعلم الطفل نحو اكتساب السلوكيات الصديقة للبيئة					
28	إعداد قائمة بالأدوات الضارة بالبيئة في الروضة من أجل إتلافها					
29	الإشراف على حسن استخدام الموارد في الروضة (ماء، كهرباء)					
30	الإشراف على نظافة الروضة (الجدران، المرافق، الغرف....)					
31	التوجيه للعناية بالحيوانات الأليفة الموجودة في الروضة					
32	التوجيه للعناية بالفسحة الخضراء في الروضة					
33	رفض استخدام أي وسيلة أو تقنية تضر بالبيئة حتى لو كانت قيمتها التعليمية عالية.					

ب ما التجهيزات والوسائل التي تساعد على نشر الوعي البيئي غير الموجودة في الروضة والتي تسعى إلى تأمينها؟

-
-
-

ج ما التجهيزات والوسائل التي تضر بالبيئة الموجودة في الروضة ولكن تجد من غير الممكن الاستغناء عنها؟

-
-
-

	تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بـ:	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
34	ترشيد استهلاك المياه					
35	ترشيد استهلاك الكهرباء					
36	العناية بالحيوانات					
37	العناية بالنباتات					

	تخطط إدارة الروضة قبل بدء العام الدراسي/الفصل الدراسي لاختيار خبرات تربوية متعلقة بـ:	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
38	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل					
39	الاهتمام بنظافة الروضة					
	تعمل إدارة الروضة خلال العام الدراسي/ الفصل الدراسي على مايلي:	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
40	تقديم خبرات تربوية بالاستناد إلى برامج التربية البيئية					
41	التنسيق مع المنظمات (المحلية أو الدولية) لتقديم خبرات حديثة تراعي نشر الوعي البيئي					
42	تقويم الخبرات التربوية بشكل دوري في الروضة لمعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة فيما يتصل بالتوعية البيئية للطفل					
43	تلافي جوانب القصور في نشر الوعي البيئي في الكراسات المطبقة في الروضة					

د

ما المعوقات التي تحول دون نشر الوعي البيئي في الروضة لطفل الفئة الثالثة؟
–
–
–

الملحق(3)

قائمة رصد التجهيزات *الصديقة للبيئة والوسائل المساعدة في نشر الوعي البيئي*

الموجودة في الروضة

رقم الفقرة	مجالات الرصد	يوجد	لا يوجد	ملاحظات إضافية
	أولاً:ترشيد الاستهلاك			
1	مصابيح موفرة الطاقة			
2	صنابير موفرة للمياه			
3	قصص وكتب مصورة تتضمن ترشيد الاستهلاك			
4	ملصقات جدارية ترتبط بترشيد الاستهلاك			
	ثانياً: العناية بالكائنات الحية			
5	مساحة خضراء			
6	ركن خاص بتربية حيوانات أليفة			
7	ركن خاص بزراعة نباتات في الروضة			
8	قصص وكتب مصورة تتضمن أهمية العناية بالكائنات الحية			
9	ملصقات جدارية تتعلق بالعناية بالكائنات الحية			
	ثالثاً: النظافة			
10	سلال مهملات للحفاظ على نظافة الروضة			
11	مراويل خاصة للطفل ليحافظ على نظافة ملابسه			
12	مواد التنظيف والتعقيم في المرافق			
13	قصص وكتب مصورة تتضمن مواضيع حول النظافة			
14	ملصقات جدارية ترتبط بالنظافة			
15	نظافة الصفوف			
16	نظافة مكتب الإدارة			
17	نظافة المرافق			

الملحق(4)

أسماء السادة المحكمين

السيد المحكم	الجهة التي يعمل لديها
د. أحلام ياسين	كلية التربية– جامعة تشرين
د. أنساب شروف	كلية التربية– جامعة تشرين
د. تيماء ديوب	كلية التربية– جامعة تشرين
د. رشا سلوم	كلية التربية– جامعة تشرين
د. فؤاد اصبيره	كلية التربية– جامعة تشرين
د. محمد تركو	كلية التربية– جامعة دمشق
د. مطيعة أحمد	كلية التربية– جامعة تشرين
د. منال سلطان	كلية التربية– جامعة تشرين
د. منذر بوبو	كلية التربية– جامعة تشرين
د. مهند مبيض	كلية التربية– جامعة تشرين
د. ميساء حمدان	كلية التربية– جامعة تشرين
د.نايفة علي	كلية التربية– جامعة طرطوس
أ.د. هيثم شاهين	المعهد العالي لبحوث البيئة
د. وفيقة علي	كلية التربية– جامعة تشرين
الموجه التربوي وفيق علي	مديرية التربية في اللاذقية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة تعرُّف دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في رياض أطفال محافظة اللاذقية، والعلاقة بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال فيما يتعلق بتقييم الدور، و الفروق الموجودة لدى أفراد عينة البحث (مديري_ مربيات) رياض الأطفال.

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي فصممت الأدوات الآتية:

1- استبانة موجهة لمديري رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

2- استبانة موجهة لمربيات رياض الأطفال للفئة الثالثة في محافظة اللاذقية

3- قائمة رصد: تهدف إلى رصد التجهيزات والوسائل الصديقة للبيئة الموجودة في عينة رياض الأطفال.

وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة بلغت (90) مدير و(90) مربية من مربيات رياض الأطفال في (90) روضة من رياض أطفال محافظة اللاذقية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2015 /2014). أما متغيرات الدراسة فكانت: (تابعية الروضة، مكان الروضة، المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة)

وتم تحليل البيانات للوصول إلى النتائج باستخدام حزمة التحليل الإحصائي الخاصة بالعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS 19) .

تلخصت نتائج الدراسة بما يأتي:

1- دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في محافظة اللاذقية جيد من وجهة نظر كل من مديري رياض الأطفال ومربيات رياض الأطفال وهو كالآتي:

- دور جيد في مجال العمل مع الأطفال
- دور ممتاز في مجال العمل مع المربيات
- دور جيد في مجال تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة
- دور جيد في مجال اختيار الخبرات التربوية البيئية

2- فيما يتعلق بدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في محافظة اللاذقية، وعند مستوى الدلالة (0,05):

- توجد علاقة ارتباط متينة جداً دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية لإجابات مربيات رياض الأطفال.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير تابعية الروضة (رسمية- خاصة).
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات مديري رياض الأطفال تعزى لمتغير مكان الروضة (ريف- مدينة) لصالح المدينة، باستثناء مجالي (العمل مع الأطفال، تأمين البيئة المادية الصديقة للبيئة)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمديرين، لصالح حملة الشهادة الجامعية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مديري رياض الأطفال تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمديرين، لصالح الخبرة الأعلى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي والتربوي ، عدد سنوات الخبرة).

Abstract

This study aimed to know the role of kindergarten management in informing environmental awareness of the preschool child, the relationship between the degree of the answers of kindergartens managers and the degree of the answers kindergartens educators concerning to the role of kindergarten management in informing environmental awareness of the preschool child in addition, to define the differences between the individuals of the sample.

In order to achieve the aims of this study, the researcher adopted the descriptive approach and designed the following tools:

1. The first questionnaire was directed to kindergartens managers. It contained of (64) phrases. After testing the reliability and validity of the first questionnaire, it was applied on the sample of the study which consisted of (90) managers at the kindergartens in Lattakia (2014- 2015).
2. The second questionnaire was directed to kindergartens educators. It contained of (54) phrases. After testing the reliability and validity of the first questionnaire, it was applied on the sample of the study which consists of (90) educators at the kindergartens in Lattakia (2014- 2015).
3. A check list aimed to find out the environmental friendly equipments and aids, that were at the kindergartens, then it was applied on the sample of the study which consisted of (90) kindergartens.

Results of study have shown that:

- the role of kindergarten management in informing environmental awareness of the preschool child in Lattakia was good in the view of each the kindergartens managers and kindergartens educators, as:

  -A good role in the field of working with children.

  -A excellent role in the field of working with educators.

  -A good role in the field of environmentally friendly's equipments and aids.

  -A good role in the field of environmental educational experiences.

- Concerning to the role of kindergarten management in informing environmental awareness of the preschool child at (0,05)

  -There is a very close statistical significant correlation between the degree of the answers of kindergartens managers and the degree of answer' kindergartens educators.

  - There are no statistical significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of kindergartens managers according to (dependence of kindergarten).
  - There are statistical significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of kindergartens managers according to (kindergarten location) in favor of the

city kindergartens except for the two fields (children, environmental friendly equipments and aids.

- There are statistical significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of kindergartens managers according to (kindergarten location) in favor of the city kindergartens except for the two fields (children, environmental friendly equipments and aids. According to scientific and educational qualification differences were in favor of those who have university certificate. According to years of experience differences were in favor of those who have the highest experience.

-There are no statistical significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of kindergartens educators according to (scientific and educational qualification, years of experience).

A number of suggestions concerning the current study variables have been presented.

Tishreen University
Faculty of Education
Department of Child Education

An evaluated study for the role of kindergarten management in informing environmental awareness of the preschool child

(A field study at the kindergartens in Lattakia)

A Thesis submitted in partial for fulfillment of academic requirement for the Degree of master of child education

Prepared By:
Abeer Ameen Arrage

Supervised by:

Dr. Thanaa Ghanem
Teacher, Department Of Curricula
Educational faculty

Dr. Bushra Shribah
Teacher, Department Of psychological counseling
Educational faculty

2015/2016